رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

٨ - اب ثمرة الصمود والتضحيات وشموخ عز العراقيين

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ٢٥٠ فلسا

الاثنين ١١ صفر ١٤١٣ هـ - ١٠ اب ١٩٩٢ م - العدد ٨٠٠٨

ATH - THAWRA - Monday , 10 , Aug , 1992 . No . 8008

ارانا الله في القائد كل شيء لنصبر ونصمد وننتصر

اعادة بناء ميناء البكر بأيد وخبرات عراقية مئة بالمئة

البصرة مكتب « الثورة » :

لمناسبة ذكرى يوم النصر العظيم احتفلت وزارة النفط امس بانتهاء حملة اعادة بناء واعمار ميناء البكر بخبرات عراقية صرف وبجهد مشترك من قبل شركة المشاريع النفطية وهيئة التصنيع العسكري وشركة نفط الجنوب والمنشأة العامة للحديد والصلب وباسناد الوحدات البحرية والسفن التابعة لمنشأة الموانىء العراقية .

وقال مصدر مسؤول في وزارة النفط لمكتب « الثورة » في البصرة ان مثل هذا العمل الجبار وخصوصيته لايقوم به سوى شركات قليلة في العالم حيث يتطلب توفير الكثير من المعدات والمستلزمات الاخرى لجسامة الاضرار التي لحقت بالميناء جراء العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق .

البقية ص ٥

خطاب الرئيس القائد يستأثر باهتمام الاعلام الاردني

عمان - ٩ - واع : استأثر الخطاب القومي الشامل الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم امس بمناسبة الذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم باهتمام واسع من قبل وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة في الاردن .

فقد اوردت وكالة الانباء الاردنية فقرات مطولة من الخطاب وابرزت قول سيادته ان القادسية الثانية حررت بعض شعوب المنطقة من الدجل والشعوذة التي ليست لباسرع الدين والدين منها براء .. وكان من مقدمة من ساعدتهم القادسية على التخلص من الشعوذة والغرور هم

البقية ص ٥

■ في كلمتيهما خلال تقليديهما وسام القادسية وانواط الشجاعة ■

شرفنا الكبير اننا اصحاب ورفاق القائد العظيم صدام حسين

القائد كان حاضرا في كل مفردات مرحلة القادسية

اكد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في كلمته التي القاها في حضرة القائد خلال حفل تكريم رفاق العقيدة والسلاح باوسمة قادسية صدام من الدرجة الاولى وعدد من انواط الشجاعة امس الاول ان شرفنا كبير اننا اصحاب القائد صدام حسين واننا من حملة الرسالة الاوائل مع سيادته .

وقال ان هذا شرف لايدانيه شرف ، فالاجيال التي ستاتي بعد هذا الجيل سوف تعيش في جانب من ظل شجرة السدر الوارفة الكبيرة هذه .

كما القى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية كلمة قال فيها : ان المفردات التي تعاملنا بها في القادسية والفرصة التي اتيحت القائد السيد الرئيس في كل مفردات الحياة في الجبهة الامامية وعلى الساحة الداخلية وفي الاقتصاد وفي الخدمات جعلته ، فقائدنا موجودا في كل تفاصيل هذه المرحلة ومتابعا لها باستمرار اني واسد نتباط لدروسها .

نصا الكلمتين ص ٢

■ الرفيق القائد يتلقى تهنئة التنظيم الفلسطيني للحزب لمناسبة يوم النصر العظيم ■

ابناء فلسطين في مقدمة من استنهضهم يوم الايام

تلقى الرفيق القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق ناصيف عواد امين سر التنظيم الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة يوم النصر العظيم .

وفي مايلي نص البرقية :

الى قائد الامة ورمز عزتها وكرامتها وباني نهضتها الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

في ذكرى يوم النصر العظيم الذي رفع رؤوس شرفاء العرب عاليا بمقدار ما اوغر صدور الاعداء وخونة الامة يشرفني ان ارفع لسيادتكم ولجيشكم الباسل المقدام ولشعب العراق البطل باسمي وباسم رفاقي في قيادة التنظيم الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي وباسم كل المناضلين البعثيين من ابناء فلسطين والمقاتلين في صفوف جبهة التحرير العربية اسمى ايات التهنئة والتبريك .

ان يوم الثامن من اب ١٩٨٨ سيظل خالدا في التاريخ لانه جاء تتويجا لايام غر عبيدات زين بها جندكم الميامين صفحات التاريخ العربي المعاصر طوال سنوات النزال الملحمي بين الحق والباطل ولانه سجل اعتراف اهل الباطل بعجزهم وخيبتهم وعقم محاولاتهم بارجاع المارد العربي الذي انطلق من العراق الى قمقمه .

لقد كان من ابرز ثمار النصر الذي تحقق في قادسية صدام المجيدة استنهاض همم الغيارى من ابناء الامة الذين تيقنوا من النصر العراقي قبل اعلانه رسميا في يوم الايام وكان في مقدمة الذين استنهضهم النصر ابناء شعبنا الفلسطيني البطل الذين فجروا انتفاضة الحجارة فكونوا مع اخوانهم العراقيين طليعة الامة الناهضة فلا عجب اذا ان يستهدفهم حلف الاشرار في حاضر الباطن كما استهدف اخوانهم العراقيين بالمطاردة والحصار والتجويع واخطر من ذلك كله بتصفية قضيتهم ودفعهم الى التنازل عن وطنهم لصالح الصهيونية المجرمة باسم السلام وتحت خيمة الشرعية الدولية التي لم يعد لها من مهمة سوى ذبح العرب ونهب خيراتهم واستعمار اوطانهم ومنع تقدمهم .

ولكن مثلما اضطر حكام ايران الذين ارتضوا ان يكونوا اداة الباطل

البقية ص ٥

■ الرافعي ■

٨ اب اعاد للعرب ثقتهم بالنفس

نيقوسيا - ٩ - واع : وصف الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي وعضو مجلس النواب اللبناني يوم الثامن من اب بانه يوم اغر خالد في تاريخ العرب والمسلمين .

وقال الرفيق الرافعي في تصريح له في نيقوسيا اليوم ان يوم الثامن من اب اعاد للعرب والمسلمين ثقتهم بالنفس واوصلهم الى عصر الرفعة والنصر والعز .

واضاف ان الثامن من اب هو يوم عز المؤمنين الصادقين في كل ارجاء العالم بقيادة المجاهد الفارس صدام حسين الامر الذي ... الاعداء وعرب

البقية ص ٥

■ في نهر القائد صدام حسين ■

انجاز ٧٧ بالمئة من اجمالي الحفريات الترابية

كتب طارق الجبوري

بلغت كمية الحفريات الترابية التي انجزتها الملاكات الهندسية والفنية لهيئة التصنيع العسكري والشركات الساندة لها العاملة ضمن مشروع نهر القائد صدام حسين ٥١ . مليون متر مكعب ونصف اي بما يعادل ٧٧ بالمئة من اجمالي الاعمال الترابية للنهر

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد فوزي اسماعيل الراشد مدير التخطيط في منشأة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري واضاف ان معظم الاعمال الترابية تجري الان داخل المياه للوصول الى العمق المحدد للنهر وتستخدم لهذا الغرض اليات خاصة ، تشمل الحفارات السلكية

وتم الانتهاء من مقاطع كاملة في نهر القائد صدام حسين ومازال العمل يجري لاكمال باقي المقاطع في القسمين الشمالي والوسطى من النهر

تصوير قاسم سعيد

في ليما .. هجوم جديد للدرب المضيء

ليما - ٩ - واع : اقتحم عدد كبير من مقاتلي منظمة الدرب المضيء اليسارية قرية جبلية صغيرة في بيرو وقتلوا عشرين شخصا في الاقل .

وقال ناطق باسم الحكومة ان المسلحين هاجموا القرية بوابل من نيران المدافع الرشاشة والمتفجرات واحرقوا نحو ٤٠ منزلا من دون اشارة لاسباب هذا الهجوم .

برلمانيان يونانيان لـ « الثورة »

اميركا افتعلت العدوان ذريعة للهيمنة على منابع النفط

كتب خالد عبدالرحمن :

دان عضوان في البرلمان اليوناني العدوان الثلاثيني على العراق واكدا استنكارهما للحصار الجائر الذي تفرضه الولايات المتحدة على شعبنا باسم الشرعية الدولية .

وقال الفيثريوس فريفاكس عضو اللجنة المركزية لحزب الباسوك ويراسموس ارفانيس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني في حديث خاص لـ « الثورة » ان افتعال اميركا لازمة الخليج ، وقيامها بالعدوان العسكري على العراق انما سعت من خلاله لخلق الاجواء المؤاتية للتدخل السافر في شؤون المنطقة والسيطرة بالتالي على منابع النفط فيها .

واضافا : ان على الامم المتحدة ان توضح لنا حقيقة هذا العدوان واستغربا ذلك الاهتمام المفاجىء

البقية ص ٥

اطباء الاسنان العرب يحيون صمود العراق

■ احباط محاولة النظام السوري لنقل مقر الاتحاد من بغداد

كتب مندوب « الثورة » :

احبط العراق محاولة يائسة لوفد النظام السوري لنقل مقر اتحاد اطباء الاسنان العرب من بغداد خلال الاجتماع الاستثنائي لاتحاد اطباء الاسنان العرب الذي عقد في الخرطوم خلال الاسبوع الماضي .

وذكر نقيب اطباء الاسنان في العراق الدكتور غالب الجاسم ان وفد النظام السوري اصيب بخيبة كبرى عندما تم اتخاذ قرار باجماع الوفود العربية المشاركة على ابقاء مقر الاتحاد في بغداد مما اضطر وفد النظام السوري الى الانسحاب من الاجتماع .

وتقرر خلال الاجتماع ايضا عقد اجتماع المجلس الاعلى الانتخابي القادم في بغداد خلال شهر تشرين الثاني من العام الحالي متزامنا مع عقد المؤتمر العربي السابع عشر للاتحاد الذي سيعقد في بغداد للمدة من الـ ٢٤ - ٢٦ من تشرين الثاني المقبل لانتخاب امانة عامة جديدة للاتحاد .

وعلى الصعيد نفسه حيت القرارات العامة التي صدرت عن اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد اطباء الاسنان العرب الصمود البطولي للعراق العربي قيادة وشعبا ودانت بشدة العدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني الاطلسي المستمر على العراق كما دانت استمرار الحصار اللاشرعي المفروض عليه .

■ في النجف الاشرف ■

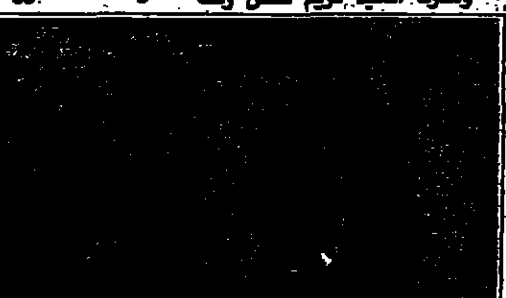
تشييع رسمي وجماهيري لسماحة المغفور له الامام الخوئي

■ وزارة الاوقاف تقيم مجلس الفاتحة على روح الفقيد لثلاثة ايام

شيعت جماهير محافظة النجف امس سماحة اية الله العظمى ابو القاسم الخوئي المرجع الديني للحوزة العلمية في النجف الاشرف .

وشارك السيد كريم حسن رضا محافظ النجف في تشييع جثمان المغفور له وعدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية وجمع غفير من رجال الدين الاعلام واعضاء الحوزة العلمية وطلاب الفقيد ومريدوه .

ونقل جثمان المغفور له من داره في مدينة الكوفة الى مرقد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام البقية ص ٥







ادانة عربية ودولية متواصلة لجريمة الحصار

العواصم - ٩ - واع : استنكرت الجاليات العراقية والعربية في البرازيل والقيادات النسائية الاردنية وعدد من الصحف العربية استمرار فرض الحصار الجائر على الشعب العراقي وناشدوا الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وبشكل عاجل وفعال العمل على رفع الحصار .

القيادات النسائية الاردنية شجبت الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي واكدت في مذكرة وجهتها الى المجرم بوش وبطرس غالي الامين العام للامم المتحدة ان مواصلة الولايات المتحدة الاميركية التدخل في شؤون البلدان المستقلة وذات السيادة ينافي ميثاق الامم المتحدة والشرعية الدولية .

وبالت الجاليات العراقية والعربية في البرازيل ببرقية بعثت بها الى الامين العام للامم المتحدة الاعمال الاجرامية التي تمارسها طائرات التحالف الاميركي الغربي

البقية ص ٥

هجمات واشتباكات مسلحة في ديروط المصرية

■ باعتراف رسمي : النظام المصري يواجه تحديات كبيرة من جانب المعارضة

القاهرة - ٩ - واع : نجا من الموت باعجوبة قائد القطاع الشمالي في قوات شرطة النظام المصري في منطقة اسيوط بصعيد مصر بعد وقوعه في كمين نصبته مجموعة من المعارضة المصرية ليلة امس في ضواحي ديروط .

وكانت مجموعة من المواطنين المصريين المعارضين للنظام على علم مسبق بمرور مسؤول الشرطة فترصدت له في حقول الذرة واطلقت رشقات غزيرة من الرشاشات على الموكب المعزز بالمصفحات الخفيفة المرافقة له .

ورد المرافقون على النيران واستمر الاشتباك بين رجال الشرطة ومجموعات المعارضة لست ساعات حتى الفجر .

وتعيش منطقة ديروط الواقعة على بعد ٣٢٠ كم جنوب القاهرة وعلى بعد ٦٠ كم من اسيوط اكبر منطقة في صعيد مصر عمليا حالة حصار منذ ٢٧ تموز الماضي اثر قيام مجموعة من المعارضة المصرية بهجوم على مبنيين عامين في المدينة اديا الى مقتل رجل شرطة واصابة اخر بجروح .

ويفرض نحو الفي من رجال مباحث النظام حظر تجوال على المدينة التي يقطنها ٦٠ الف شخص .

في غضون ذلك اعترفت السلطات المصرية بان المعارضين تجاهلوا في مدينة ديروط بصعيد مصر اليوم حظرا للتجوال وهاجموا بالاسلحة الالية معسكرات للشرطة .

واضافت المصادر نفسها ان المهاجمين فتحوا النار على المعسكر وردت الشرطة على النار بالمثل ولم يتوقف الاشتباك الا بعد ساعة من بدئه .

ولم تتحدث الشرطة المصرية عن اصابات جراء هذا الاشتباك .

وشددت سلطات النظام المصري في مدينة الاقصر في صعيد مصر من اجراءات الامن حول الفنادق والمواقع الاثارية الفرعونية في المنطقة عقب سلسلة من المواجهات واعمال العنف والاغتيالات التي وقعت هناك ضد السياح من الصهاينة والغربيين .

وتاتي هذه الاجراءات وسط تزايد

البقية ص ٥

لانقاذ النساء من الاعتقال مواجهات بين المواطنين وحرس النظام الايراني

« الثورة » - خاص :

قام مواطنو مدينة الاحواز الثلاثاء الماضية بالتصدي ، لافراد الحرس عندما اعتقل افراد الحرس وقوات البسيج في شارعي نزلكان ونادري مجموعة من النسوة وتمكن المواطنون من انقاذ النساء من ايدي الحرس .

كما هاجم المواطنون حافلة كوستر ناقلة للنساء اللاتي اعتقلن في احياء اخرى من المدينة واشتبكوا مع افراد الحرس ، فحرروا النساء المعتقلات من ايدي الحرس .

وقام مواطنو مدينة كرج . عقب عمليات الايذاء والاساءة لـ ... من النساء من قبل قوات البسيج بتظاهرة في شارع فردوس اطلقوا خلالها شعارات ضد ... والطالب النظام ومن الشعارات التي رددت (الموت لافراد الحرس) و(الموت لخامنئي والمرتد رفسنجاني) .



٤٠ عنصرا صهيونيا حاولوا اقتحام الحرم القدسي

فلسطين المحتلة - ٩ - واع : حاول عدد من المستوطنين الصهاينة اليوم اقتحام المسجد الاقصى وتدنيسه .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان نحو (٤٠) عنصرا صهيونيا حاولوا الدخول الى باحة الحرم القدسي بدعوى اقامة الصلوات اليهودية غير ان المواطنين الفلسطينيين تصدوا لهم ومنعوهم من الدخول الى داخل الحرم .

وقالت ان الشرطة الصهيونية التي تواجدت هناك لم تبذل جهودا لردع المستوطنين الصهاينة وانما سمحت لهم بالتجمهر امام بوابة الحرم القدسي الشريف وهم يرددون شعارات عنصرية معادية .

■ بينما يتسارع انحداره الانتخابي .. تقارير اميركية تؤكد :

المشاكل تحاصر بوش اينما ولى وجهه

انصات - خاص وواع :

اكدت تقارير صحفية ان التعب والحيرة اللتين لازمتا بوش خلال هذا الاسبوع من الاسباب التي ادت الى اخفاق حملته الانتخابية حتى الان .

ونقلت اذاعة صوت اميركا عن هذه التقارير قولها ان بوش محاط بالمشاكل اينما ولى وجهه حيث احتشدت الازمات عليه خلال الاسبوع الحالي .

وكانت شعبية المجرم بوش قد وصلت قبل بضعة ايام الى ادنى مستوى لها على الاطلاق .. فقد اظهرت استطلاعات الرأي ان نسبة الناخبين الراضين عن ادائه كرئيس للولايات المتحدة لاتتجاوز الـ ٣٠ بالمئة الا بقليل بينما اشارت الاستطلاعات نفسها الى ان المرشح الديمقراطي بيل كلنتون يتفوق على بوش بـ ٢٠ بالمئة .

وكشفت تقارير صحفية عن ان اطول كساد اقتصادي شهدته الولايات المتحدة منذ ستين عاما لايزال يجتاح البلاد بحدة من خلال مااظهرته ارقام البطالة التي كشف عنها النقاب في نهاية الاسبوع في الولايات المتحدة .

ويذكر ان الازمة الاقتصادية والبطالة في اميركا تعد من اهم اسباب احجام الاميركيين عن اعادة انتخاب بوش .

وقالت التقارير ان الازمة اليوغسلافية اصبحت بدورها مصدر قلق اخر لبوش الذي مازال مصرا على منع مجلس الامن الدولي من اتخاذ اي قرار حازم لانهاء الحرب في البوسنة والهرسك لمجرد انه لايريد

البقية ص ٥

تحطم مروحية اميركية ومقتل طياريها في منطقة الكويت

انصات خاص :

تحطمت طائرة مروحية اميركية من نوع كوبرا وقتل طياراها فجر امس (الاحد) في منطقة الكويت خلال مشاركتها في المناورات التي تقوم بها قوات اميركية منذ يوم الاثنين الماضي .

واعترفت قيادة القوات البحرية الاميركية في بيان خاص ان المروحية سقطت خلال تحليقها على بعد ثمانية كيلومترات شمالي منطقة الكويت .

وخلا البيان من اية اشارة الى اسباب الحادث واكتفى بالقول ان تحقيقا قد فتح لمعرفة هذه الاسباب .

هكذا عن الاصل

نصا كلمتي الرفيقين عزة ابراهيم وطه ياسين رمضان في حضرة القائد

القائد العظيم صدام حسين .. دور عميق التأثير في الحياة الوطنية والعربية والعالمية

ام المعارك بدروس القادسية ستبقى عقودا من الزمن مصدر الهام ومنبعا للخير

كلمة الرفيق عزة ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله .

سيدي : قبل الذكريات .. لان ذكريات القادسية عميقة وكثيرة ، ومفرداتها كثيرة لاتحصى . ولان المناسبة لاتسمح لنا ان نتحدث عن ذكريات القادسية حرصا على وقت سيادتكم .. فاني اكتفي بايراد بعض الملاحظات في هذه المناسبة الخالدة .

اسمحوا لي . سيادتكم . باسم الرفاق جميعا . وباسم كل مقاتلي القادسية . ان نحيي الرفيق عدنان خيرالله . احد ابرز قادة القادسية . كما وصفته سيادتكم . فقد عشنا معه الايام الصعبة . بكل الوانها . الحلوة . والمرة وكان يمثل في جانب من حياته نسخة طبق الاصل من حياتكم .. ومن سلوككم . ومن تحركم الذي يوحي بالاطمئنان . والهدوء ويوحي لنا بالثقة العالية بالنفس . وبالقوات المسلحة وبالنصر . وكان رحمه الله . من النوع الذي يكتم مخاوفه . وهواجسه . في اية معركة . واي ضيق يعتري مسار المعركة . او مسار معارك القادسية

ومثلما يقول المؤمنون والمسلمون ان الله قد اختاره من بيننا . لانه احبه . فاختاره الى جواره . نسأله تعالى ان يتغمده برحمته الواسعة ، ويسكنه فسيح جناته . ويمكن روحه الطاهرة . من ان تطل علينا دائما . ونحن نواصل حمل الرسالة . ونقدم شيئا مماثلا للذي قدمه على طريق اداء هذه الرسالة العظيمة .

سيدي . انني اؤمن بمبدأ في الحياة . وان اهتمامي كله يدور حوله . وكل جهادي ونضالي في الحزب يدور في فلكه . وهو انه في الحياة الدنيا . عندما خلق الله سبحانه وتعالى الارض . وقرر ان يخلق البشر عليها . فان مبدأ الخلق كان يستند الى اساس ان يكون لهذا البشر دور في الارض ، دور الهي ودور تاريخي . في اعمار الارض . وفي اصلاحها . دور للبشر في اصلاح الارض من فساد البشر .. فتقرر ان يتولى البشر . من زمن آدم الى ان تقوم الساعة . مهمات حمل الرسالات الكبيرة . ونحن والحمد لله . من الامة التي تصدت . لحمل الرسالات الاكثر . والاكبر . في حياة الامم . منذ خلق البشر على وجه هذه الارض . ونحن . والحمد لله . من اقطار الامة التي كان لها دور فاعل . وحاسم . في نهوض الامة بمسؤولياتها . في حمل تلك الرسالات .

وعندما ننظر الى تاريخ امتنا ، والرسالات التي حملتها الامة . نرى ان هذه الرسالات كانت تاتي في ازمنة متباعدة جدا . لقد مثل الرسالة الكبير في حياة الامة . وفي حياة الشعوب ذات العلاقة بالامة . فكان لكل رسالة قائد يختاره الله من بين ابناء الامة . والاختيار الالهي ليس اختيارا كما نتصوره نحن . ياتي بعد ان يكمل البشر . ويرى ان مواصفاته جيدة فيختاره . وانما يختاره في عالم الذر . اي ان الله سبحانه يختاره منذ ان قرر ان يخلقه . فيعتني به عبر كل ذلك التاريخ . منذ ان كان ذرة في عالم الذر . حتى يولد . ويرعاه في ايام الولادة . ويرعاه في كل يوم الى ان يتولى المسؤولية مباشرة . ويستمر في رعايته الى ان يؤدي دوره .

وان قمة الرسالات هي الرسالة الاسلامية . وان قمة القادة هو الرسول (ص) . قائد الامة في تادية تلك الرسالة .

واسمحوا لي ان اتي بمثال لكي اوضح المبدأ الذي ينصب اهتمامي حوله . وجهادي في ميادينه . وهو ان الرسول (ص) كان افضل البشر . بسبب عظم رسالته وبسبب عمق رسالته . ودويها في حياة البشرية ، وسيظل سيدنا محمد كذلك . وان الامة العربية . التي اختار منها الله الرسول (ص) لحمل الرسالة الاسلامية . واختاره لتاديتها . قد اختار الله منها جيلا من البشر . منهم قادة عاونوا الرسول الكريم منذ اللحظات الاولى لمسيرته .. وكان تكريمهم من الامة ومن الاله ليست الاوسمة والانواط التي كرمنا اليوم بها . ونتشرف بحملها . وانها لمسؤولية كبيرة في اعماقنا . وفي ضمائرنا . ولكنهم فرحوا فقط لان لهم اسهم اصحاب الرسول . فعندما نعرف واحدا منهم بشرعه الكبير . وبدوره الكبير . نقول عنه ان هذا صحابي ويقال عن الذين جاءوا بعدهم ان هذا صحوبي . وهذا زاهد وذاك عابد . وذاك مجاهد . وهذا مقاتل . وذاك سجاد . وهذا بكاء . وذاك ولي من اولياء الله الكبار . ولكن صفة الصحابي تلك تطغى على كل هذه الصفات . فالصحابي لايقال له ولي . وبالرغم من ان الولي يقوم بكرامات . فان الصحابي لايقوم بشيء من ذلك . ولكن ذرات التراب التي تثيرها قدم الصحابي افضل من الولي . في المفاهيم القانونية الحياتية . وفي المفاهيم الشرعية . وكان شرفهم الكبير هو انهم اصحاب رسول الله (ص) وكان شرفهم الكبير هو انهم من حملة الرسالة الاوائل .. وشرفنا الكبير : قياسا على هذه المقاييس والقوانين والقواعد . هو اننا اصحابك . واننا من حملة الرسالة الاوائل معك . وهذا شرف لايدانيه شرف . مهما يفعل الذين سياتون بعدنا . فالاجيال التي ستاتي بعد هذا الجيل سوف تعيش في جانب من ظل شجرة السدر الوارفة الكبيرة هذه . التي غطت الدنيا العربية بظلالها وبخيراتها . وسيظل هذا الجيل يشار له بعبارة ان هؤلاء كانوا من رفاق صدام حسين . ومن الذين حملوا الراية مع صدام حسين . ومن الذين قاتلوا مع صدام حسين . مع القائد العظيم . الذي كان له هذا الدور عميق التاثير في الحياة الوطنية . وكذا في الحياة العربية... وان هذه المتغيرات النفسية والمادية والمعنوية في حياة الامة . وفي حياة الوطن . وفي حياة الشعب .. قد حصلت في عهده . وهكذا كان تاثير مبادئه على العالم فكريا وماديا . ومعنويا .

اننا لن ينشار الينا بالاوسمة . ولن يقال عن فلان كم وساما ونوطا عليك ، وانما سيقال ان فلانا كان نائب صدام حسين . وهذه صفة يجب ان احافظ عليها بلساني وبعيني . وبضميري . وبقلبي . وبكياني . وباهلي . وباولادي . واطفالي . وبعشيرتي . وبكل ما املك .

اننا نعاهدك . سيدي : على ان نصون هذا الشرف العظيم . لان دواعي الحياة السعيدة لاطفالنا . ودواعي الشرف والعز لنسائنا . تدفعنا لان نقاتل . ولان نصمد . لكي نسجل لهم هذه المكرمات . لكي نسجل لهم هذا الاثر ولكي نبني لهم هذا الحصن الكبير . لكي يعيشوا سعداء بعدنا . ولكي نبني الجيل .

ونحن لاندري كيف . انكون رسالة البعث . وكيف تتجدد رسالة البعث . بمثل معرفتنا عن تجدد الرسالة الاسلامية . والمقام والوقت لايسعفاني لكي اوضح . ولكني اقول . ولو باختصار . كيف ان رسالة البعث هي تجديد للرسالة الاسلامية . واحياء وبعث لعناصر الروح في الرسالة الاسلامية ..

وعدا ذلك . اعتقد ان في الامة . سياتي قادة . في الازمنة القصيرة القادمة . وان الامة ستلد قادة في الازمنة الاتية . فالامة العربية امة غير عاقمة . بل يعبر عنها . بانها امة ولود للفرسان والقادة والابطال . ولكن حياة . او ظروف الامة القاهرة احيانا . وعدم وجود المناخ الانساني . البشري . المادي . المعنوي . الحياتي . عوامل كلها تحول دون ان يوجد مثل هؤلاء القادة . وعندما يتوفر المناخ . ويكون القائد على موعد . فان القائد يظهر في الامة واذا لم يكن هناك قائد . فان العوامل التي ذكرتها لا تجدي نفعا . ولكن عندما يوجد القائد . وعندما تتحقق العوامل . فان القائد يظهر وعندما لاتكون هذه العوامل . مثل السوء الذي تعيشه الامة . حسنا . والظروف القاهرة التي تعيشها الامة . تجعلان الخلق احيانا يستند كل ما اوتي من قوة . فينتهي دوره قبل ان يزحزح الامة ويدفعها الى الامام .

فالحمد لله الذي جعلنا من الامة العربية .

والحمد لله الذي جعلنا من شعب العراق .

والحمد لله الذي جعلنا من هذا الجيل . في هذا القرن . في هذا التاريخ .. القرن الذي اظهرك الله فيه لكي تضع الامة . وتضع هذا القطر العزيز . سيف الامة والمرتكز الاساسي للامة . وقاعدة جهاد الامة منذ خلقت الامة حتى هذا اليوم .. تضعه على المسار او المكان الذي لا يستطيع احد ان يغيره . ولا ان يقف امامه بعد الان .

ان الامة . بالعراق . وبحزب البعث العربي الاشتراكي وبصدام حسين . وضعت الان على مسار لايستطيع احد ان يقف امامه بعد الان ... وما نراه الان هو دليلنا على عدم تاثيره على المبدأ الاساسي . مبدأ مسيرة الامة وعدم توقفها .

ان ما حدث لنا في القادسية . وفي ام المعارك . يكفي لان نقتنع نحن على الاقل . قناعة مطلقة بان دور الامة لن يتوقف ابدا بعد الان .. حتى اذا (فزعت) كل الدنيا ضدها . كما كنا نقول سابقا في تعبيرنا الدارج .. فقد استخدم الاعداء كل الشر الموظف في الدنيا ضد مسيرة العراق . التي هي مسيرة الامة . وها هو العراق . وها هو صدام حسين . وجنوده المباركون واسال الله ان يبارك له فيهم . وفي ان يقاتلوا . وفي ان يناضلوا ، ويضحوا . بالغالي والنفيس وبكل شيء .. فمعركتنا اليوم ليست الضراب بالسيف فقط . وانما معركتنا هي سهر الليالي . والعمل المتواصل ساعة بعد اخرى . ووقتا بعد وقت . ويوما بعد يوم للشعب من خلال المسؤولية . الى ان نجعل قوى الشر تفهم . والى ان نجعل اميركا وحلفاءها وعملاءها يفهمون الحقيقة التي نراها نحن ولايرونها هم يجب ان نريهم هذه الحقيقة باصرارنا . وبمواصلتنا . وبصبرنا وبمصابرتنا .

انني واثق جدا . ومن خلال التجربة ايضا . من انك لم تدع شيئا لم ترنا اياه . من فضل الله . ومن فضل الله ايضا انه لم يدع شيئا لم يرنا اياه بك . لان الجليل . سبحانه . يشتغل بالاسباب . فكل فعل يريد ان يبلغه للامة . او للبشرية . يرسله بسبب . فيك . وبسببك . ارانا كل شيء . وانا واثق بعد الذي حصل . من ان العراقيين وفي طليعتهم حزب البعث العربي الاشتراكي . وحسب تسلسل بنائه التنظيمي . سيفون بالعهد بالكامل . ولن ترى الا النماذج الجديدة والكثيرة في كل الاوساط . وفي كل المستويات .

اسال الله . في هذه المناسبة . ان يرحمنا بمدك بعمر مضاف . وبصحة مضافة الى صحتك . وكذلك ان يمد بالعمر والصحة . رفاقك المخلصين المجاهدين المقاتلين سواء في العبادة العقرية . ام في مجلس قيادة الثورة . ام في قيادات الحزب التي تلي . ام في مؤسسات الدولة المختلفة . وان عموم شعبنا المجاهد العظيم . والذي يجعل النصر حليف مسيرتك الصادقة . وحليف رايتك العالية الخفاقة . ونحن كلنا صادقون . مؤمنون . راضون . بل فرحون بكل مايحصل . لان الذي يحصل هو امل كبير . وهو شعلة من الضوء للاجيال التي ستاتي بعدنا لكي تواصل حمل الرسالة التي عشقناها وامنا بها واعطيناها هذه التضحية الكبيرة . واقصد شعبنا وحزبنا .

واشرحم . سيدي القائد .. ولا استطيع ان اتحدث عن مفردات الذكريات . فلقد كان جهادي في القادسية . انني كنت نائب امين سر المكتب العسكري . وكان الرفيق عدنان خير الله . رحمه الله . نائب امين سر المكتب العسكري . وقد رافقته بكل تفاصيل القادسية . عدا ماتعلق باشتراك المسؤولية بيني وبينه . فهو كان يؤدي مسؤوليته كوزير دفاع . وكقائد . وكانت مسؤوليتي في الحزب تختلف ... وهنا نفترق . وبدونها . فقد كنت معه . ومكانه اليوم كبير جدا .

اشكرك . سيدي .

وقد عقب السيد الرئيس القائد حفظه الله على كلمة السيد النائب بالقول :

الحمد لله الذي اعزنا بالشعب العراقي المجاهد . وبكم . الحمد لله .

كلمة الرفيق طه ياسين رمضان

سيدي الرئيس ..

كما تفضل الرفيق عزة ابراهيم ، ربما لايتسع الوقت للمفردات والذكريات . الحلوة وغير الحلوة . لكننا نقول اليوم . وشعبنا العظيم ، وامتنا العربية . يحتفلان بذكرى مناسبة ١٩٨٨/٨/٨ ، يوم النصر والسلام . ونحن نستظل تحت راية قائد النصر والسلام .. نقول : ان هذا اليوم . بما يمثله . هو الذي كان سبب تامر الثلاث والثلاثين دولة ، وحقدها على هذا الشعب ، وعلى اماني واهداف هذه الامة .

وهم انفسهم الذين قاتلونا بالوان وبادوار مختلفة في القادسية ، والذين واجهونا بكل امكانياتهم وعلى خط واحد . وان ظهر ان البعض منهم غير ذلك في القادسية .. وجدناهم على خط واحد في ام المعارك . بلا استثناء . والسؤال الذي يطرح نفسه هو : لماذا كون هذا اليوم العظيم حالة رعب وحقد وكراهية لدى كل هؤلاء ؟ ..

والجواب : ان يوم ٨٨/٨/٨ كان يوما يختلف تماما عما كانوا قد رسموه للعراق في القادسية . وكان يوما مفاجئا للجميع . ليس فقط في ان يخرج العراق وقد حرر كامل ارضه ، بل بالامكانيات والقدرات والخبرة والوحدة العظيمة . والموقف القومي . الذي ظهر في العراق في يوم ٨٨/٨/٨ .

وكان التامر . وان لم يكن قد توقف قبل هذا التاريخ . يتصاعد بشكل غريب . واذكر ان سيادتكم . تمنى في نهاية عام ١٩٧٩ في احد الاجتماعات . ان لانضطر لنقاتل قبل عام ١٩٨٢ . مما حدا بالرفاق اعضاء القيادة ان يبدوا استغرابهم وان يتساءلوا عن اسباب هذا التوقع بان المواجهة ستحصل ؟ لقد كنا نتمنى الا يباشروا العدوان الا في عام ١٩٨٢ . ولكنهم اشعلوا الحرب في عام ١٩٨٠ .

والشيء نفسه وقع بعد ١٩٨٨/٨/٨ . حيث كانت الامنية بالحد الادنى ان يعطى هذا البلد فرصة خمس سنوات على الاقل . لان خبرة وتجربة وعبر القادسية سوف تستحيل . اذا ما استثمرت لمدة خمس سنوات . نهوضا وتقدما في كل المجالات لعقود طويلة من الزمن . لكنهم حاولوا حرماننا من فرص التقدم . وباشروا العدوان ..

سيدي الرئيس : ان المفردات التي تعاملنا بها في القادسية . والفرصة التي اتيحت امام القائد . السيد الرئيس . في كل مفردات الحياة . في الجبهة الامامية . وعلى الساحة الداخلية . وفي الاقتصاد . وفي الخدمات . جعلت قائدنا موجودا في كل تفاصيل هذه المرحلة . ومتابعا لها باستثمار اني واستنباط لدروسها . ومنها تلك الدروس التي كانت تستثمر وتوظف على طريق النهوض ومنها تلك الدروس التي كانت تعد كدراسات ومستلزمات لمرحلة لاحقة ..

وكان هذا هو السر في ان يحقق البناء وتائر ونسبا من النمو اكثر . حتى من سنوات ما قبل الحرب . بالرغم من تدني الامكانيات . المادية والبشرية . حيث ان ما تحقق من وتائر نمو في قطاعات اساسية كان اكبر بكثير مما تحقق قبل ذلك . وهذا ما بدأ يذكره الكثير ممن شاهدوا بغداد ومدن العراق . حيث ان ماتحقق من بناء ونهضة في مدة الحرب هو اكثر بكثير مما تحقق في ظرف السلام .

ان حرب الثلاث والثلاثين دولة سيدي الرئيس . هي لاغتيال يوم النصر والسلام . الذي نحتفل به اليوم في ذكراه الرابعة .

وان ام المعارك التي واجهناها بدروس وعبر القادسية . وما سنستخرجه من دروس وعبر . وانا اجد ان ام المعارك ستبقى عقودا من الزمن مصدر الهام ومنبعا للخيرة . والعبر . والدروس في كل مجالات الحياة . وهذا يحتم علينا الا ننسى ام المعارك .. وعلى الرفاق ان يذكروا بعضهم البعض بها . خاصة عندما نبحث شؤون الحياة وشؤون المستقبل . سواء في بناء الحزب ام في بناء الدولة . ام في الدعوة على طريق المبادىء العربية .

عندما يتحدث اي منا بمنطق نعتقد انه قد نسي او تناسى فيه ام المعارك . فلنذكره بام المعارك . لنستخرج الدروس والعبر ولكي تبقى . هذه الملحمة . منبعا دائما ماديا احياء لبناء الحاضر ورسم معالم المستقبل .

لااستطيع . سيدي القائد . ان اكرر او اعبر بصيغة افضل من التي عبر فيها الرفيق ابو احمد عن دور سيادتكم وفي تقدير الولاء والعهد . لانني اجد العهد والولاء في عين كل الخيرين . وليس لدى شعبنا فقط . بل في الامة ... واليوم اكثر من اي يوم مضى . القائد الامة وحامل رايتها عاليا الرفيق العزيز صدام حسين ..

فبالنسبة لنا . هي حالة خاصة . ويحق لنا ان نقول انها حالة خاصة لكل الاعتبارات . وليس الزمن في العلاقات او الوقت في العمل المشترك حسب . او في المسؤولية المشتركة فقط . او في الانتماء للمبادىء ليس الا . بل لكل هذه الاعتبارات . وللاعتبارات التي من حق المواطن العربي والعراقي . ان يقول من خلالها عليه العهد لن يكون جنبيا الى جانب . وعن يمين وخلف القائد صدام حسين . وهو شرف كبير ما بعده شرف .

ادعو من الله . سبحانه وتعالى . وباسم رفاقي والشعب العراقي . وباسم الخيرين من الشعب العربي . وهم كثر . ان يطيل الله . سبحانه وتعالى . عمر القائد وهو في قلب وافئدة كل الخيرين . والامهات منهم قبل الاباء .

وفي الختام اقول ... كل عام وانتم بخير . وسنكون في ٨/٨ القادم بحال افضل بعون الله ...

في ذكرى الانتفاضة

اعلان الاضراب العام في الضفة وغزة المحتلتين

عمليات جريئة لشبان الانتفاضة ضد سلطات الاحتلال

فلسطين المحتلة ـ ف ـ واع : عم الاضراب الشامل اليوم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في ذكرى الانتفاضة الفلسطينية التي انطلقت في التاسع من كانون الاول ١٩٨٧ .

وافادت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان بيانا صدر الليلة الماضية بهذه المناسبة يؤكد استمرار وتصاعد فعاليات الانتفاضة البطولية ضد سلطات الاحتلال الصهيوني وممارساتها الاجرامية .

وقال مصدر فلسطيني ان شبان الانتفاضة نفذوا الليلة الماضية عدة عمليات ضد قوات الاحتلال في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل ورشقوها بالزجاجات الحارقة والحجارة .

وكانت قوات الاحتلال قد شنت في الايام الاخيرة حملات اعتقال واسعة تركزت على المواطنين في قطاع غزة المحتل .

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال الصهيوني كثفت اليوم وجودها في مناطق الضفة والقطاع وخاصة في مدينة القدس المحتلة حيث نشرت وحداتها القمعية في منطقة الحرم القدسي الشريف .

من جانب اخر اعترفت اذاعة العدو باصابة ثلاثة مستوطنين صهاينة بجروح في قرية الجيب بالقرب من مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة .

باختصار

● باريس : ادى نشوب حريق في مبنى يقطنه عدد من العمال المهاجرين في باريس امس الى اصابة ثمانية اشخاص بجروح بينهم رجل اطفاء .

● لومي : حقق معارضو رئيس توغو الجنرال غناسينغبي ايديما وثمانية من احزاب المعارضة بعض التقدم في المحادثات الرامية الى اجراء انتخابات في البلاد على اساس التعددية الحزبية .

● طوكيو : تعمل الحكومة اليابانية على وضع اجراءات للمساعدة الشاملة لجمهوريات الاتحاد السوفيتي سابقا وتشمل الامدادات العاجلة الاغذية وكذلك المساعدات الاقتصادية والفنية متوسطة وطويلة المدى .

واشنطن تمارس دورا تخريبيا في نيكاراغوا

ماناغوا ـ ٩ ـ واع : اتهمت الجبهة الساندينية للتحرير الوطني في نيكاراغوا الولايات المتحدة بالقيام بعمليات سياسية وعسكرية سرية بهدف القضاء على الساندينية .

واكد الرئيس السابق دانيال اورتيغا في مؤتمر عقده في ماناغوا امس ان هذه الاعمال تمثل انتهاكا لعملية السلام الجارية في السلفادور وغواتيمالا .

وطلب اورتيغا من الحكومة الحالية اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة المؤامرات وافشالها .

وقد اتهمت مصادر الجبهة الولايات المتحدة بارسال اموال عبر عدد من الوكالات والمؤسسات الصحفية وعناصر سابقة في الكونترا لتمويل خطط للقضاء على الجبهة وتصفية مؤيديها .

في اعقاب رفضها لمبادرة السلام

المعارضة الفلبينية تصعد هجماتها على المواقع الحكومية

مانيلا ـ ف ـ واع : قالت مصادر عسكرية في مانيلا ان مالايقل عن (١٦) شخصا لقوا مصرعهم في عدة هجمات شنتها عناصر المعارضة على مواقع للجيش الفلبيني في اربع مقاطعات خلال اسبوع .

وكانت المعارضة الفلبينية قد رفضت في وقت سابق مبادرة سلام وعلوا علما بمصرعها الرئيس الفلبيني فيديل راموس وهددت بتصعيد هجماتها على مواقع حكومية .

٥٠ الف ضحايا المجاعة في الصومال

نواكشوط ـ ف ـ واع : صرح محمد سحنون المبعوث الخاص للامم المتحدة الى الصومال ان اكثر من ٥٠ الف شخص قد ماتوا جوعا او نتيجة الصراع المسلح الدائر في الصومال بسبب الحرب الاهلية .

اجراءات قانونية جديدة في الجزائر

اغلاق مراكز الاعتقال والمراكز الامنية وسريان الاحكام القانونية ضد المحتجزين

اتصلات خاص :

اعلن المجلس الاعلى للدولة الحاكم في الجزائر انه تقرر اغلاق مراكز الاعتقال والمراكز الامنية التي اقيمت عقب اعلان حالة الطوارىء في شهر شباط الماضي .

ولم يشر بيان المجلس الذي بثه التلفاز الجزائري الى موعد تنفيذ هذا القرار واضاف البيان ان المحتجزين ستسري عليهم برغم ذلك الاجراءات القانونية المتبعة وان المساجد التي تستخدم لاغراض سياسية ستغلق .

واعلن المجلس الاعلى للدولة في الجزائر ايضا انه سيفرض قوانين جديدة تتعلق بالعمل والاعلام والامن العام .

ومما يذكر ان نحو عشرة الاف شخص اعتقلوا منذ اعلان حالة الطوارىء وارسل كثير منهم الى مراكز اعتقال في مناطق نائية في الصحراء الجزائرية .

تطبيقا لمعاهدة خفض الاسلحة التقليدية

روسيا تباشر بتدمير اسلحتها

اتصلات خاص وواع :

ذكرت الاذاعة الالمانية ان قوات كومنولث الدول المستقلة بدات امس بتفكيك (٢٥٠٠) مركبة مدرعة في مدينة فونستور في شرقي المانيا التي تعد مقر الجيش السوفيتي سابقا في الغرب .

ونقلت الاذاعة عن فريق تفتيش دولي على الاسلحة ان ازالة هذه المركبات تاتي تطبيقا لمعاهدة ١٩٩٠ حول خفض الاسلحة التقليدية في اوربا التي وقعت في باريس .

وتقضي المعاهدة بضرورة قيام (٢٩) دولة بتدمير نحو (٤٠) الفا من قطع السلاح في نهاية عام ١٩٩٥ .

وذكرت الانباء الواردة من موسكو ان تسعة من المراقبين من حلف شمال الاطلسي انتقلوا الى قاعدة ضخمة تابعة للجيش في جنوب برلين لمشاهدة الجنود الروس وهم يلقون بمشاعل حارقة على الدبابات .

نظام طهران يعكف على تنفيذ خطة ضد معسكرات مجاهدي خلق

خاص بـ «الثورة»

اكدت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في بيان اصدرته في باريس امس ان زمرة الملالي الحاكمة في طهران على وشك تنفيذ خطة عسكرية ارهابية جديدة ضد عناصر ومعسكرات مجاهدي خلق القريبة من الحدود مع العراق .

وقالت المنظمة في بيانها ان مجلس الامن التابع لنظام الملالي قرر يوم السبت من الاسبوع الماضي وحسب تعليمات خاصة من رفسنجاني تاسيس قيادة عسكرية لغرض تهيئة جميع المستلزمات لشن عدوان على المناطق التي توجد فيها قوات مجاهدي خلق .

واضافت المنظمة في معلومات موثوقة اوردتها من طهران بان النظام الايراني يخطط كذلك لشن غارات واعتداءات ضد مقاتلي مجاهدي خلق . كما وبامر من خامنئي وضعت قوات القدس الخاصة والتي تتولى تنفيذ العمليات خارج ايران وتصدير الارهاب والرجعية بقيادة الحرمي وحيدي في حالة تاهب قصوى .



موقف

محاولة بائسة للابتزاز

المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان (نيرستول) يبكي لنساء العراق في الجنوب هذه الايام لان العراقيين حسب زعمه جففوا الاهوار ودمروا الثروة السمكية واثروا على البيئة بل ومارسوا اجراءات قاسية ضد عرب الاهوار !

(ونيرستول) هذا الذي شغل حتى الامس القريب منصب وزير خارجية بلاده هولندا وتبوا عدة مناصب بارزة في حلف شمال الاطلسي والسوق الاوربية المشتركة .. كنا نحسبه بمستوى المكانة التي يمثلها ولكنه كان دون المستوى فهما وتوجها واطلاعا حيث راح يكيل الاتهامات جزافا وينشر الاكاذيب . بلا ابصار وتبصر الى معرفة بحقيقة مشروع النهر الثالث كغاية وهدف لصالح الانماء والتنمية وبما يعود بالخير العميم ليس لابناء الجنوب حسب وانما لعموم البلاد وابنائها .

المهم ان هذا الرجل نشر تقريره من دون العودة الى الجهات المختصة المعنية ولم يقف على الحقيقة بل امل تقريرا مشوها مليئا بالافتراءات والمزاعم الباطلة وحاول تسويقها للصحافة والاذاعة ومجموعة من القنوات التلفازية .. طالب خلالها بالتدخل لنشر فرق مقيمي بحقوق الانسان ومنحها سلطات وامتيازات واسعة . تمثل في ابرز حالاتها تدخلا وقحا وسافرا في استقلال وسيادة البلاد .

والحقيقة ان الافتراءات التي يحاول (نيرستول) هذا دمغ العراق بها . ليس اكثر من محاولة ابتزازية مفضوحة عن طريق نجدة العملاء واللصوص والقتلة وهي مدخل لتاسيس موطىء قدم (شرعي) لاولئك المتمردين على سيادة العراق .. والعابثين بامنه بعد افتضاح دورهم وانكشاف مخططهم والقضاء على اوكارهم . حيث يعرف الاعداء قبل الاصدقاء ان الجنوب كما هو الشمال بحكم موقعه الجغرافي وتنوع حدوده الطبيعية وطول مسلحتها وبحكم ظروف العدوان التي عاشها العراق استغله الاعداء والطامعون لتاسيس اوكار للتخريب والقتل وزج العملاء لاستنزاف البلاد واربلك اوضاعها الداخلية وتحطيم بنائها الاقتصادي واشاعة الفوضى واستباحة الامن . ولدى العراق مايكفي من الادلة التي تكمم الافواه وتخرس الالسن .

اما الاعتراض السخيف على مشروع النهر الثالث والزعم بتاثيراته السلبية على سكان المنطقة فهو نفاق رخيص ومفضوح ـ لان عمر المشروع يمتد لاربعين عاما والشركات الغربية قبل غيرها اسهمت فيه لمدد متعاقبة وتعرف قيمته واهدافه في حال اكتماله . والخير العميم الذي سيحدثه حال انجازه لانه باختصار سيحيي الاف الدونمات من الارض ويعيد الخضرة لربوعها . ولعل الجميع يتفق ان من اول حقوق الانسان لكي يحيا ان توفر له الطعام .

ان النفاق والغرض السياسي اللذين عبر عنهما تقرير (نيرستول) لايمكن التغاضي عنهما او ابتلاعهما فهما ليسا تزويرا للحقائق وحسب . وانما عدوانية بائسة كذلك .

فاي حقوق تلك التي تريد لملة الحياة في بلادنا ومازالت تمارس فعل الحصار ومنع الغذاء والدواء ..

لقد كان الاحرى بهذا الفريق الذي يحمل لافتة حقوق الانسان .. ان يقف مع نفسه قليلا ويتساءل ماهي اسباب خراب البيئة .. ماهي اسباب دمار الزراعة .. ماهي اسباب انتشار الامراض . بل ماهي اسباب شحة الغذاء والدواء .. بل ومن هو السبب الرئيسي في كل هذه المحنة التي يعيشها العراقيون ..

الا يعرف (نيرستول) هذا كيف اهدرت حقوق ١٨ مليون انسان في العراق ومازالت لم لان العراق مادام خارج الحالة الاميركية ـ الصهيونية .. فانه سبب المشكلة

بئس مايزعمون .. وبئس مايروجون ويحلمون به .

● [illegible] ●

البعث وثورات العراق الكبرى

هادي حسن عليوي

ان حجم التحديات التي رافقت نشأة حزب البعث العربي الاشتراكي ، وخلال مسيرته ، جعلت هذا الحزب ، الذي يمتلك برنامجا علميا واضحا ، وقيادة تاريخية ، ذا حضور نضالي مستمر . كان بالتاكيد سيقود الجماهير لتحقيق الثورة ، وهكذا اسهم الحزب في بعض ثورات العراق الكبرى ، كما فجر ثورتين جبارتين خلال مسيرته النضالية ، وهو اليوم يقود العراق نحو تحقيق اهدافه في بناء الدولة العصرية المتقدمة بكل عزم وتصميم .

لقد اسهم البعث في ثورة مايس ١٩٤١ وثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، فيما فجر ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ وفجر وقاد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ . وفي هذه السطور سنوضح دور الحزب في ثورات العراق الكبرى هذه :

البعث وثورة مايس ١٩٤١

كان قيام ثورة مايس ١٩٤١ مناسبة ثورية دفعت حزب البعث العربي الاشتراكي الى التحرك والنشاط لتاييدها ودعمها ، فكان ابرز ما قام به البعثيون الذين اطلقوا على انفسهم (حركة الاحياء العربي في سورية) . والتي عرفت في ما بعد باسم (حركة البعث العربي) عام ١٩٤٣ ثم باسم حزب البعث العربي الاشتراكي ، فقد قام الحزب بحملة التطوع للاسهام في الثورة القومية والقتال ضد الغزو البريطاني فكانت تلك الحركة التنظيم القومي الوحيد الذي اسهم فعلا في الدفاع عن الثورة من خارج القطر العراقي .

لقد قامت حركة الاحياء العربي بتوزيع بيانات التاييد وحث الشعب العربي على دعم الثورة ماديا ومعنويا . وعملت على تكوين حركة نصرة العراق تدفع المواطنين الى التطوع والمشاركة الفعلية في الثورة والقتال وقد اصدرت حركة نصرة العراق البيان التالي :ـ

ايها العربي :

اعلم ان العراق في هذه الساعة يناضل من اجل امنية كل العرب (الوحدة العربية) ، واعلم ان انتصار العراق منوط بك وحدك فاعرف واجبك وقم به .

ايها العربي حيثما كنت :

ضح برفاهك اياما ، تضمن لامتك السعادة اجيالا ، امتنع عن الملاهي جميعها وساعد العراق المجاهد ، اذ لايليق بك ان تلهو بينما العراق يريق دمه في سبيلك ، الغ الضيافات ولاتقبلها من الاخرين ، وبقيمتها قدم لجرحى العراق اضمدة وادوية .

في كل اثنين وخميس اقتصر مع اسرتك على اكل لون واحد بسيط وارسل ماتوفره الى العراق ليشتري اسلحة ومعدات ، تعود الخشونة في عيشك والبساطة في ملبسك ، واعلم ان كل عربي قد اصبح اليوم جنديا .

ايتها الفتاة العربية :

لاتنسي انك ستكونين ام الجنود والابطال العرب فانتبهي لرسالتك وماتفرضه من مسؤولية .

ايها العرب حيثما كنتم :

لترتفع قلوبكم الى الله في كل ساعة تساله ان ينصر العراق ، ولتكن تحيتكم في ما بينكم ، بعد الان : نفدي العراق .

(الصق هذه الورقة في بيتك ، اقراها واعمل بتعليمها) .

كما اصدرت لجنة نصرة العراق بيانات اخرى جاء في احدها : (ان ثورة العراق غاية ووسيلة في ان واحد ، هي غاية لان جهود الامة العربية كلها يجب ان تنصرف الى تامين نصر العراق حتى يكون انتصاره تحقيقا لوحدته القومية . وهي وسيلة لان على الامة العربية ان تستغل هذا العمل الجريء الذي يقوم به جزء من اجزائها لتوثق الروابط القومية في ما بينها ، ولتجعل الفكرة العربية القومية تظهر في شكلها العملي ، اي في نصرة العراق المناضل حرية العرب ووحدتهم .

كما الفت حركة نصرة العراق لجانا لتتحرك من خلالها في المدارس اطلقت عليها اسم (اللجنة المدرسية لنصرة العراق) ، كما اتخذت الحركة دعاء خاصا بها يتلوه اعضاؤها في ما بينهم ، وقد نص على : (اللهم انت الذي اردت ان يكون العرب امة موحدة قوية هادية تحمل الى العالم رسالتك ، نريد اليوم ان تعود اليهم وحدتهم وقوتهم ليؤدوا هذه الرسالة من جديد . اللهم هبني قوة الايمان وصفاء الفكر وصلابة الارادة ، لاكون جنديا نافعا وفعالا في الجهاد الذي يقوم به العراق من اجل وحدة العرب) .

كذلك كان للحركة عهد يقطعه اعضاؤها على انفسهم للتقيد بالنظام القومي الذي تفرضه حرب العراق ، وهو : (اقسم بالله العظيم والعروبة الخالدة ان ابذل لنصر العراق كل جهودي المالية والمعنوية) .

كما اصدرت الحركة تعليمات خاصة ضمن بيان اللجنة المدرسية سمتها (التنظيم القومي للحياة) ، قسمتها الى تنظيم الحياة الخاصة والاجتماعية والروحية والفكرية والاقتصادية ، واكدت في تنظيم الحياة الخاصة وضع (علم الثورة العربية) في كل بيت مع خريطة الوطن العربي ، وان تعمم تحية (نصرة العراق) دعاؤها وان يوضع صندوق لنصرة العراق ملون بالوان العلم العربي يضع فيه افراد الاسرة يوميا ما اقتصدوه من مصروفهم .

ابتدا البعثيون الاوائل بترجمة تعاليم حركة ، نصرة العراق عمليا وذلك بالتطوع والمشاركة في المقاومة العربية ضد الغزو البريطاني ، ويذكر المؤرخ عبدالرزاق الحسني بهذا الصدد : (ان الاعلان عن تشكيل كتائب الشباب قد دفع المئات من الشباب الواعي للانتماء اليها وكان من بينهم عدد غير قليل من الشباب القومي العربي في الاقطار المجاورة الذين قصدوا العراق لنصرته في جهاده المقدس ضد الاستعمار البريطاني الغاشم) .

ولاشك في ان البعثيين الاوائل كونوا الحجم الاكبر من الذين وفدوا الى العراق .. قاطعين الصحارى محتملين عطشها في وقت لم تكن المواصلات فيه متقدمة ، وفي وقت كانت الحرب العالمية الثانية مستعرة .

وبسبب فشل الثورة بسرعة عاد المتطوعون البعثيون الاوائل الى سورية ، وعند عودتهم قامت السلطات الفرنسية باعتقالهم في دير الزور واودعتهم معتقل (سكن دير الزور العسكرية) ، وكان بينهم جمال الاتاسي واكرم الحوراني وغيرهم .

ان اسهام البعثيين الاوائل في ثورة مايس ١٩٤١ وتصديهم للغزو البريطاني مع العراقيين دليل على اصالة مبادئهم وعمقها وارتباطها بتربة الوطن وعقيدة الامة العربية التي تمثل مصيرها ومستقبلها .

لقد قوم القائد صدام حسين ثورة مايس عند لقائه سنة ١٩٧٩ بعوائل شهداء الثورة وقادتها ، فقال : (نحن مدينون لهم بعملهم ، لان الامة التي لاتملك تاريخا تستلهم منه ، ولاتملك تاريخا مشرقا بالبطولة والاستشهاد ، غير قادرة على استلهام الدروس الجدية التي تجعلها قادرة على مواجهة الصعوبات والاستبسال دفاعا عن الحق) .

البعث وثورة ١٤ تموز ١٩٥٨

في الاسبوع الثاني من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، وخلال يومي ١٠ و ١١ تموز توفرت للحزب معلومات عن يوم التنفيذ المقرر لقيام الثورة ، وقد استقت القيادة القطرية معلوماتها من مصدرين رئيسين :ـ

المصدر الاول : هو بعض الضباط البعثيين المنضمين لتنظيمات الضباط الاحرار ، الذين ابلغوا الحزب بالتنفيذ فجر يوم ١٤ تموز ، خاصة ان بعضهم كان من زمر التنفيذ للثورة .

المصدر الثاني : هو رسول قيادة الثورة الذي اخبر الحزب ان اللواء العشرين سيقوم بتنفيذ حركة للاطاحة بالنظام فجر يوم ١٤ تموز ١٩٥٨ ، وطلب رسول الثورة نصرة الحزب خاصة في ساعات التنفيذ الاولى ، عندما تكون قوات الثورة ضعيفة ، فوعد الحزب رسول الثورة خيراً ، وذكر له ان الحزب سيقاتل مع قوات الثورة لاخر رجل ، كما ان رسول الثورة ابلغ الحزب ان حكومة ستؤلف عقب نجاح الثورة وطلب من الحزب ترشيح ممثله في حكومة الثورة وفعلا تم ذلك .

وفي ليلة الثورة قام الحزب بانذار منظماته في بغداد وابلغهم ان احداثا عربية كبرى ستقع من غير الاشارة الى مكان وقوعها ، وعلى ان يكون الجميع متهيئين للنزول الى الشارع .

وليلتها ، ايضا ، انطلق اعضاء القيادة القطرية الموجودون في بغداد في شوارع العاصمة وخاصة مداخل بغداد الشرقية بانتظار وصول قوات الثورة ، الا ان الليل انقضى ولم تظهر اية بادرة تحرك ، وتغلب الياس في نفوسهم ، وتجمع اعضاء القيادة في احد البيوت الحزبية واخذوا يبعثون واحدا منهم كل مرة للاستطلاع ، واخيرا وصل احدهم مبتسما وعلامات النصر بوجهه ، بعد الفجر بقليل ، وابلغ الجميع ان القوات بدات تدخل بغداد ، وان نسق القوات على شكل ارتال متفرقة توزع الى جهات متفرقة ، وهذا يعني ان تنفيذ الخطة قد بدا ، ساعتها قبل اعضاء القيادة بعضهم بعضا بالنصر العظيم وتفرقوا في مناطق بغداد لمراقبة الوضع عن كثب .

وبعد اذاعة [illegible] ول للثورة من اذاعة بغداد ، انطلق البعثيون في [illegible] اكبر التظاهرات الجماهيرية في كل انحاء العراق [illegible] ة ، كما اصدر الحزب بيانا اعلن فيه تاييده التام [illegible] ، ومحذر من تحرك القوى الرجعية ضد الثورة ، كما [illegible] انزال القوات الاميركية والبريطانية في الدول المجاورة للعراق .

واستمر الحزب في تاييده للثورة وحشد الجماهير للدفاع عنها والعمل على تحقيق اهدافها .. وعندما بدا الانحراف القاسمي اخذ الحزب على عاتقه تصحيح مسيرة الثورة . فكانت العملية الشجاعة ، عندما تصدى المناضل صدام حسين ورفاقه الشجعان لموكب راس النظام في راس القرية عصر يوم ٧ / ١٠ / ١٩٥٩ وامطروه بوابل من الرصاص ، بعدها انسحب الفدائيون من منطقة العملية معتقدين ان راس النظام قد قضي عليه ، فاخذ الفدائي صدام حسين على عاتقه حماية رفاقه المنسحبين ، وكان نصيبه طلقة اصابته في رجله ، كان قد اطلقها عليه احد افراد شرطة المرور ، الذي كان محتميا بسيارة .

ان اصابة صدام حسين لم تمنعه من حماية ظهور رفاقه وعبور الزقاق الى شارع الجمهورية ، حيث وجد السيارة (الاجرة) المتفق عليها ، وركب الفدائيون السيارة واتجهوا الى الوكر المخصص لهم واقترح احدهم المرور الى المستشفى لمعالجة رفيقهم المصاب (سمير عزيز النجم) لكن صدام حسين منعهم من ذلك ولم يعلموا ان صدام حسين جريح ايضا .

وفي الوكر في الكرادة الشرقية وبمساعدة احد رفاقه استطاع صدام حسين ان يجري عملية لاخراج الرصاصة من ساقه بشفرة حلاقة عادية ومقص حتى اغمي عليه من شدة الالم ليترك في اليوم الثاني الوكر ويكمل مسيرة النضال .

استمر الحزب في التصدي للانحراف بكل الوسائل ووضع عدة خطط لاسقاط النظام ونجح اخيرا في ٨ شباط ١٩٦٣ .

ثورة ٨ شباط ١٩٦٣

بدا حزب البعث العربي الاشتراكي يخطط للثورة في الربيع الاول من عام ١٩٦٢ حيث بدا التنسيق بين القيادة القطرية وقيادة فرع بغداد لاختيار العناصر المؤهلة للاسهام في الثورة عبر مواصفات دقيقة كالكتمان والضبط والاستعداد العالي للتضحية وكلفت قيادة فرع بغداد بمهمة الاتصال الخارجي مع شعب الحزب في الموصل وكركوك والرمادي والفرات الاوسط وكانت قيادة الفرع تقوم ببعض مهمات القيادة القطرية التنفيذية لذلك جرى توسيع التنظيم وفوتح بعض الضباط من ذوي الرتب الكبيرة لضمهم للحزب والذين كونوا في ما بعد المكتب العسكري الخاص بالاعداد للثورة .

كما اقر المؤتمر الرابع (١٩٦٠) راي القيادة القومية في ما يتعلق بالوضع في العراق وحدد ضمانات القضاء على الوضع القائم فيه انذاك فبالاضافة الى تاكيد ضرورة اعتماد الحزب على القوات المسلحة في عمله السياسي فان احدى نقاط التوصية الثامنة التي اقرها المؤتمر بهذا الصدد اكدت : (ان وجود ضمانات شعبية كافية وشروط موضوعية تضمن قيام وضع جديد منسجم مع مهمات الحزب السياسية امر لايقل اهمية ولاينفصل عن النضال من اجل تهيئة القوى الشعبية للقضاء على الوضع القائم مع كل مايتطلبه هذا الراي من ضرورة العمل الدائب للمحافظة على تلاحم هاتين المهمتين وعدم افساح المجال لترجيح احداهما على الاخرى عليه فقد بنيت ثورة ٨ شباط في الاساس وفق مفهوم الثورة الشعبية التي تسهم فيها الطلائع العسكرية المسلحة جنبا الى جنب مع طلائع الشعب المسلحة الاخرى وبقيادة الحزب في عملية التغيير الثورية .

ولتهيئة المناخ الملائم لاسقاط النظام انذاك لم يقتصر اعتماد حزب البعث العربي الاشتراكي في الاعداد للثورة على اسلوب واحد من اساليب النضال والتحريك الجماهيري فاضافة الى توجه الحزب الى كسب القوات المسلحة لجزء مهم من الجماهير الشعبية اخذ ينشط اكثر فاكثر في مجال بث افكاره ومبادئه بين الاوساط الشعبية من خلال صحافته ونشراته التي حشدت الجماهير خلفه ضد انحرافات النظام .

الى جانب ذلك عمد الحزب الى قيادة التظاهرات والانتفاضات ليعزز النقمة الشعبية على الحكم القائم وكمدخل للتغيير الثوري وضع تنظيمه العسكري عدة خطط للقضاء [illegible] النظام قبل قيامه لثورة ٨ شباط ١٩٦٣ كان اخرها الافادة من الاضراب الطلابي الكبير والانتفاضة الجماهير الشعبية في القطر في خريف عام ١٩٦٢ اذ تمكن التنظيم الحزبي في بغداد وفي انحاء [illegible] من تصعيد الانتفاضة بشكل متسلسل بدءا من اضراب ثانوية الكرادة الشرقية والتجمع الطلابي في بناية ديوان الجامعة واعتصام الطلبة في اعدادية الكرخ وبقية مدارس القطر حيث مارست السلطة اقسى انواع الضغط ضد هذه الجماهير فكان هذا الاضراب العام بادرة تنمر قادها ووظفها الحزب في خلق ظروف الثورة المرتقبة .

كما جرى تشكيل الحرس القومي منذ ١٤ تموز ١٩٦٢ حيث تمت اول تجربة انذار عملية لتشكيلات الحرس القومي استمرت يومين كاملين وكان الانذار يستهدف تقسيم الواجبات وتثبيت المناطق الحساسة ومراقبتها كما تم شراء الملابس الخاصة بالحرس القومي وخطت شعارات الحرس وجرى خزنها ثم جردت جميع المناطق الستراتيجية داخل القطر كخطوة تمهيدية لتحديد مسؤولية كل فلقة وتحديد العناصر المعادية وتثبيت الاسماء الخطرة لغرض تخصيص اللجان التنفيذية التي ستقوم بعملية تطويق الدور واعتقال اصحابها وتنفيذا لذلك جرت عدة انذارات للتاكد من سلامة التخطيط والتنفيذ كما استطاع الحزب تهيئة بعض الاسلحة الخفيفة نوع (بورسعيد وستن وسترلنك) وجرى توزيعها على المنظمات الحزبية .

كما وضعت خطة الثورة التي اعتمدت ثلاثة عناصر هي :

اولا : التنظيم المدني (الحرس القومي)

ثانيا : القوة الجوية

ثالثا : القوة الارضية

وفعلا جرى تنفيذ الخطة بمستوى عال من التنفيذ ففي تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة ٨/ شباط ١٩٦٣ حلقت طائرات الثورة في سماء بغداد فوق اهدافها وبدات تنفيذ واجباتها في الوقت نفسه شرعت العناصر المنفذة بالتحرك نحو اهدافها المحددة لها .

قامت اول مجموعة بالتحرك نحو مرسلات البث الاذاعي في ابو غريب نظرا لاهمية هذا الموقع وضرورة تامين السيطرة عليه ، ونتيجة للمباغتة من قبل العناصر المنفذة لجنود حماية هذا الموقع فقد استطاعت بزمن قياسي جدا احتلال هذا الموقع والدخول اليه ولم تحدث اية عملية اطلاق نار . وفي الساعة التاسعة وخمس دقائق من صباح ذلك اليوم اذيع البيان الاول للثورة وقد حققت عملية السيطرة على مرسلات البث الاذاعي في ابو غريب واذاعة بيانات الثورة نتائج حاسمة في نجاح الثورة وماهي الا ساعات حتى انتصرت الثورة وانتهت المقاومة في ظهر اليوم الثاني لتبدا مرحلة جديدة من حياة العراق لم تستمر طويلا فبعد تسعة اشهر سقطت الثورة وليبدا الحزب بقيادة المناضل صدام حسين مسيرة النضال الجديد وتحقيق الثورة الدائمة للعراق العظيم .

صدام حسين وثورة ١٧ تموز ١٩٦٨

في ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ حدثت المؤامرة وسقطت الثورة ورافق سقوطها واعقبها انشقاق في منظمة الحزب في العراق وبعد اسابيع انتشر الانشقاق في منظمات الحزب القومية وبعد اقل من سنة من حدوث المؤامرة وجهت ضربة واسعة النطاق الى الحزب في ٤ ايلول ١٩٦٤ واعتقل المناضل صدام حسين وفي شباط عام ١٩٦٦ حدثت الردة على الحزب في سورية .

وبرغم حراجة الظروف وسيادة جو الارهاب سواء على صعيد الجو العام ام على صعيد الحياة الداخلية للحزب وبرغم كل ذلك تصدى المناضل صدام حسين بشجاعة ومثابرة وايمان لمسؤولية اعادة تنظيم الحزب من جهة والاعداد لخطة الثورة . وتهيئة مستلزماتها للانقضاض على النظام انذاك في ايلول ١٩٦٤ كما تصدى بشجاعة لمحاولة اعتقاله .

وبعد هروبه من السجن في الثالث والعشرين من تموز ١٩٦٦ استطاع حماية الحزب من الانشقاق واعاد اليه وحدته وتوسعت قاعدته التنظيمية وصار الحزب بحق القائد الاول لنضال الجماهير في العراق والمرشح الاول للتغيير الثوري المنتظر .

وفي التحضير لـ (١٧ تموز) كان القائد صدام حسين العقل المخطط والمدبر والمحتاط وفي صبيحة ١٧ تموز كان وهو المناضل المدني يقود الدبابة الاولى التي اقتحمت القصر الجمهوري واعلنت شرارة الثورة .

ولكن في ٣٠ تموز كان صدام حسين هو قائد الثورة حقا فهو الذي اصر على تصفية قوى الثورة المضادة وبسرعة وهو الذي وضع الخطة وهو الذي اختار ساعة التنفيذ وهو الذي وزع الادوار وهو الذي قام بنفسه بالضربة الحاسمة وبذلك ولدت (الثورة) ولادة حقيقية وبدات هذه المسيرة التي نعيش في ظلها اليوم .

لقد حققت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة بقيادة الرئيس القائد صدام حسين انجازات لم تحققها اية ثورة في العالم فكانت ثورة التاميم والحكم الذاتي والجبهة الوطنية والتنمية الانفجارية والتحولات الجذرية في كل مناحي الحياة وبناء العراق المستقل والقوي والانتصار العظيم في قادسية صدام المجيدة وازاء ذلك لم يكن امام القوى الامبريالية والصهيونية الا العدوان المباشر فكانت ام المعارك وخرج العراق من العدوان العسكري شامخا لتبدا صفحات العدوان الاخرى ، استمرار الحصار ، خلق اجواء مضطربة في كردستان العراق ودعم العملاء هناك ودعم مايسمى بالانتخابات ، والاستمرار في العدوان بكل الاشكال والصيغ في محاولة لانهاء العراق .

لكن العراق بقيادة المجاهد صدام حسين بدا الصفحات الجهادية بانجازات جديدة فاعاد كل مادمره الاشرار وبدا مسيرة البناء الجديدة صناعيا وزراعيا وثقافيا وعلميا .

الرؤية الستراتيجية للتراث في فكر القيادة السياسية

د . جليل كمال الدين

يؤكد الرئيس القائد صدام حسين ، في حديث له امام لجان دراسة شؤون التعليم لتعديل المناهج في ١٣ /تشرين الثاني / ١٩٧٣ ، وجوب ايلاء الاهتمام الاساس بدراسة وتدريس وتدارس التاريخ العربي الاسلامي لان التاريخ الاسلامي هو تاريخ العرب في اساسه ، بالاضافة الى دور الرسالة الاسلامية التي خص بها العرب .. وشاركت فيها الشعوب والامم المسلمة جميعا مسهمة في بناء الحضارة الاسلامية الماجدة وتاريخها المشرف ، الحافل بالقيم والمعطيات الايجابية والوطنية ..

فعلينا ان نهتم بهذا التاريخ ، وان نكتبه بما ينسجم مع هذا الفهم ، لا ان نحرفه ، ونكتبه حسب الهوى الشخصي . والمقصود من ذلك ـ ان نبرز فيه تلك القيم التي تنسجم مع طور البناء الجديد ، ورسالة امتنا ، والدور الوطني لشعبنا العراقي ..

ويقدم القائد رؤيته الفكرية القومية العلمية لتراثنا المجيد ، في اطار ثقافي تاريخي عام ، ويسوق عددا من الامثلة البليغة للطريقة غير السليمة التي يجري بها تدريس التاريخ ، احيانا ، وهي الطريقة التي تعد ثمرة لاصداء الدعاية الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية ، التي يحاصرنا بها الاعداء الامبرياليون ، طوال الوقت ، بقصد تشويه تاريخنا ، واضعاف شخصيتنا القومية التقدمية ، والتقليل والتهوين من المغزى العلمي الشامل لفكرنا وحضارتنا وثقافتنا العربية الاسلامية .

يقول القائد :

مفنحن حين نتحدث عن تاريخنا العربي الاسلامي ، يجب ان نبتعد عن الطريقة التي حاول بعضهم من خلالها تصوير بواعث الفتوحات الاسلامية بانها كانت تنصب على ترغيب المقاتلين في الغنائم وانهم كانوا يمنونهم بذلك ليقاتلوا قتالا حسنا .. فصياغة التاريخ على النحو المذكور تحمل الطالب على ان يتصور ان اجداده كانوا يقاتلون منطلقين من الرغبة في الحصول على الغنائم ، وليس من قيم او مثل اخرى ، هي الايمان بالمبادىء .. حيث ان هناك فرقا جوهريا بين ان يكتب التاريخ بما يجعل التلميذ والطالب يفهم ان من يؤمن بمبدأ .. ومن يؤمن بقيمة عليا قادر على ان يقاتل ، وقادر على ان ينتصر ، اذا ماتذرع بالصبر وعرف طريق الوصول الى الهدف . وبين ان يكتب بما من شانه ان يضعف هذه القيم ، ويسوق الاحداث باتجاهها ، وتحت اغطية من التفاصيل ، والاسباب لتحل اعتبارات موهومة محل قيم العقيدة .

هكذا حلل القائد ، ببراعة السياسي المحنك ، وخبرة الايديولوجي القدير ، وحسم مسالة ، هي من اكثر مسائلنا الفكرية اهمية وتعقيدا ، وهي الموقف من التراث ، وكيفية كتابة التاريخ ، وتدريسه لناشئة الامة .

والحق ـ ان الموقف من التراث ، وكتابة التاريخ ، بعد قضية الساعة في قضايانا الثقافية ، اي القضية المحورية المركزية في قضايا ثقافتنا القومية التقدمية ، ذلك ان الحاضر يولد وينطلق من الماضي ، مثلما يولد المستقبل من الحاضر ، ومن لا اصل له لا فروع له .

ولذلك فان ترسانة الدعاية الامبريالية والصهيونية والرجعية تحاول ابدا التعتيم على انجازات حضارتنا ، مثلما تحاول ، خاسئة ، افقادنا جوهر تراثنا الثوري الانساني ، وبالتالي افقادنا الارض الصلبة التي نقف عليها ، والمنطلق المكين الذي ننطلق منه .

فمن اركان الدعاية الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية ، القول (بل قل ـ الافتراء ـ) ان الثقافة العربية لا اصل لها ، وان العرب امة غير مثقفة ، واذا كانت لديهم ثقافة ، فهي غير اصيلة ، وهي مجلوبة من اقوام اخرى ، وانهم لايعرفون لا الروح العلمية ولا المنهجية العلمية ، وبالطبع ، فان المدلول السياسي لكل ذلك واضح وهو الخلوص الى الاستسلام ، والخنوع والخضوع للغرب وثقافته بكل تياراتها الرجعية القديمة والجديدة ، بما فيها الماسونية ، والكوزموبوليتية وغيرها ..

وقد اشار المنصفون من علماء ومفكري ومثقفي اوربا المعاصرة الى خطورة هذه الدعوة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية ، وعلى خطلها وتهافتها وبطلانها ، فقد اثبت المفكر الفرنسي المشهور ، روجيه غارودي ، ان انكار دور الحضارة العربية انما هو مؤامرة صمت عنصرية امبريالية ، وقال في ذلك : (ان احد اهم مظاهر سياسة التفرقة العنصرية التي يتبعها المستعمرون هو انكارهم الدور الذي لعبته الحضارة العربية في تكوين العالم الحديث ، فمؤامرة الصمت والتشنيع على هذه الحضارة انما تهدف الى تجاهل هذه الحقيقة الواقعة ، وهي ان الشعوب العربية قد اسهمت في ظروف تاريخية معينة ، بين العصر القديم وعصر النهضة ، اسهاما غنيا في التقدم الانساني في كل ميادين الفكر والفن) .

اما الفتوحات العربية ، فقد ثمنها غارودي ارفع التثمين ، فقد اكد انها ، خلقت الظروف الضرورية لتجديد الحضارة ، وتجديد شباب العالم ، على حد قوله .

وياتي مفكر اوربي موضوعي اخر ، فيؤكد في ختام دراسة طويلة ـ ان الحلم الغربي يدين بوجوده للحضارة العربية ، ولا تنقطع شهادات المفكرين الموضوعيين المنصفين ، فيقول برنارد لويس ، الفيلسوف المشهور استاذ جامعة لندن ، مثلا لا حصرا ، ان اوربا تحمل دينا مزدوجا للعرب ـ الاول هو محافظة العرب على وقدة الفكر الانساني والتراث العلمي وتوسعهم فيه ، والثاني ـ هو تعليم اوربا طريقة جديدة للبحث ، بوضع العقل فوق السلطة .

ومن اهم ماتوصي به القيادة السياسية ، في استنتاجات الدراسة العميقة لقضية التراث العربي ـ الاسلامي ، والتاريخ العربي ، وكيفية كتابته وتدريسه ـ هو دعوة المؤرخين والكتاب السياسيين ، واهل الفكر ، عامة ، الى ابراز دور الامة العربية وتاثير حضارتها الايجابي في تاريخ تلك الامم ، وبما يقوي من ثقة الطالب وقارىء التاريخ بشعبه وامته ، وحتمية الانتصار ، وتحقيق مبادىء الطموح في كل الميادين ، كما يقول القائد .

ان كتابة التاريخ باستلهام جوهر التراث الثوري الانساني هو عمل ثقافي ، علمي كبير ، له مدلوله السياسي ـ الفكري ـ الفلسفي الخطير .

ذلك ان الصلة بين الماضي والحاضر والمستقبل جدلية ، خلاقة ، وهي جدلية التراث والمعاصرة ، التي تكون اساسا من الاسس التي يرتكز عليها العمل التنموي النهضوي لبناء العراق العظيم ، الذي يبلور قائده التاريخي العظيم ارادته ، بمثل هذه المقولة

نحن نريد ان يكتب التاريخ بما يقوي اعتزاز المواطن بتاريخ شعبه وامته ، ويكون مصدر الهام رئيس في عمله وابداعه وتضحيته .

اجل هكذا ينبغي ان يكون الامر

الصلة بين الماضي والحاضر والمستقبل جدلية ، خلاقة ، وهي جدلية التراث والمعاصرة التي تكون اساسا من الاسس التي يرتكز عليها العمل التنموي النهضوي لبناء العراق العظيم .

آراء

[illegible] المساواة [illegible] الاجتماعية

[illegible]

[illegible] المساواة هي المساواة في القانون [illegible] المساواة في وحدة الانتاج والاداء . [illegible] حق الانسان في الحياة [illegible] الثواب والعقاب في الدين [illegible] وضع [illegible] اساسا للعدل في الدنيا [illegible] الاخرة .

ان حق [illegible] العمل والتكامل الانساني وتكافؤ الفرص [illegible] واحترام الانسان كفاية وكيفية [illegible] عن التفكير ، وتوجيه هذه القدرة في [illegible] المساواة وحدها هي القادرة على تحريك [illegible] وعلى دفعه الى امام .

تقوم فلسفة حزبنا [illegible] العربي الاشتراكي على قيم تراثنا الخلقية ، ومن [illegible] والمعاصرة ، في رؤيته الى المستقبل ، فالفرصة المتكافئة [illegible] ووسيلة لكيد لحق الانسان وعدد [illegible] والقيمة العليا للنظام الاشتراكي الديمقراطي ، [illegible] قيمة [illegible] كفايته ، وتذوب الفوارق بين الطبقات ، [illegible] وسيلة للقضاء على كل استغلال الانسان [illegible] .

يؤكد البيان السياسي الصادر عن المؤتمر القطري العاشر [illegible] ان المساواة في الفرص عند خط الشروع [illegible] لتحقيق مجتمع تسوده العدالة الاجتماعية ، لان الفرص اللاحقة امام اي انسان في مجتمعنا الذي نقوده الان لاتصبح بالضرورة منفتحة او منغلقة بصورة مقصودة امام الجميع .

ان الاعتماد على المساواة والعدالة في تقويم العاملين واداء العمل على اسس القيم الانسانية بين المواطنين وعد التضحية والتفاني في سبيل عزة وكرامة الوطن المعيار الاساس في التقويم وقد اعطى السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذا المعيار اهمية كبيرة بقوله : ان المكانة الاجتماعية التي تحترم العراقي بموجبها هي في ضوء نفسيته وخدمته للشعب .

واخيرا ، ولا اقول متباهيا اننا ابناء امة تعلمت منها الدنيا كيف تساوي بين الناس [illegible] طريقهم اشيع الحق والحرية والعدالة الاجتماعية وبهم تكونت الصورة المشرقة للمجتمع ، فشريعة [illegible] ومساواة الابيض بالاسود والحر بالعبد والعبودية لله وحده في رسالة الاسلام ، وهذا الخليفة العادل عمر بن الخطاب [illegible] الذي اطلق مقولته المشهورة ، ومتى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا .

وما اجمل وما اصدق هذا التواصل بين ذلك الماضي المجيد وبين هذا الحاضر الزاخر بالعطاء وبالمستقبل المشرق تحت راية قائدنا المناضل صدام حسين نقارع الظلم والعدوان والحصار وتعم السعادة والعدالة الاجتماعية لبناء مجتمعنا الزاهر .

القسم [illegible] والعشرون

«ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين» «صدق الله العظيم»

[illegible] القيسي

[illegible] تلك الهيئات والمنظمات الصهيونية [illegible] التي تعمل في امريكا ، من غير ان تكون لها الجنسية الاميركية او الصفة الدبلوماسية [illegible] لجنة فولبرايت المشرفين على هذه المنظمات الصهيونية في عدة جلسات عقدتها بين الثالث والعشرين من مايس والاول من اب سنة ١٩٦٣ .. ثم وضعت تقريرا يقع في ثلاث مئة صفحة ، تضمن محاضر الجلسات التي اجري خلالها التحقيق والنتائج التي توصلت اليها .

وقد اثبت التحقيق الذي اجرته ان المنظمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية [illegible] الجهاز التنفيذي للمنظمة الصهيونية [illegible] ان الوكالة اليهودية وغيرها من الهيئات [illegible] نشاطها في امريكا ، لاترتكب مخالفات [illegible] الاميركية فقط ، ولكنها تعمل علاوة على ذلك [illegible] من اجل السيطرة على عقول الاميركيين [illegible] وتسعى الى تحويلهم الى ادوات [illegible]

[illegible] الاموال التي تجمعها الهيئات [illegible] انما ينفق في امريكا نفسها [illegible] الشعب الاميركي الوجهة التي تخدم اليهود [illegible] تاييد (اسرائيل) في حماسة ومطالبة [illegible] في جميع الظروف اي ان الاموال التي [illegible] تصرف في امريكا ايضا [illegible] ويهدف تحويل الشعب الاميركي كله الى [illegible] (اسرائيل) ، بصرف النظر عن مصالح بلاده

وقد سجل التقرير [illegible] لجنة فولبرايت عن نتائج تحقيقها ، ان [illegible] التي يجمعها يهود امريكا سنويا [illegible] في امريكا نفسها بقصد تحقيق [illegible] ان عدد التقرير هذه الاهداف ، [illegible] التي تتبعها المنظمات الصهيونية في [illegible]

اما الاهداف [illegible] :

١ ـ السيطرة على [illegible]

٢ ـ السيطرة على [illegible] والاذاعة وشركات السينما ..

٣ ـ التغلغل في [illegible] والمسيحية .

[illegible] ـ التغلغل في [illegible] .

[illegible] ـ التغلغل في [illegible] .

[illegible] ـ [illegible] .

[illegible] ـ انشاء الصلات [illegible] المختلفة ذات العلاقات الخارجية

٨ ـ استمالة [illegible] .

ان [illegible] في هذا الحديث ليست حديثة وانما هي [illegible] ولكنها تمثل التغلغل الذي [illegible] والنفوذ الذي [illegible] ولابد ان يكون هذا [illegible] لم تضاعف ، اصبح تاثيره [illegible]

ان التحقيق [illegible] تعمل على انشاء علاقات [illegible] محرري الصحف الاميركية ، [illegible] على نشر المواد التي تكسب [illegible] الاميركي لاهداف تلك المنظمات [illegible] المنظمات الصهيونية ايضا عن اقتحام محررين [illegible] الصحف الاميركية المهمة ، كما تعمل على [illegible] ، بحيث يضعون الكلام [illegible] الصهيونية النفوذ الذي اوجدته لنفسها في الصحافة الاميركية ، [illegible] من نشر اية مواد تسيء الى الكيان الصهيوني [illegible] انها تتولى اصدار صحف ومجلات [illegible] الدعاية التي تفيدها .. وسجل التقرير [illegible] ان التحقيق قد اثبت ان المنظمات الصهيونية [illegible] محرري الصحف الاميركية [illegible]

هكذا صدر الأصل

محليات

تتلقى القائد برقية تهنئة من مدير الأمن العام بمناسبة الذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم

جديدة من النصر لكل العدوان الثلاثيني كل اطرافنا المناضل الا ان راية الحق راية الله اكبر انتصرت بارادة الله سبحانه وتعالى مرة ثانية في اروع ملحمة جهادية شهدها التاريخ ولتكون ام المعارك سفرا خالدا في حياة العراقيين الاباة والامة العربية المجيدة .

سيدي الرئيس القائد .

بنفسي وباسم منتسبي مديرية الامن العامة كافة نتشرف بهذه المناسبة العظيمة الا ان نجدد العهد لسيادتكم على البقاء امناء على المبادىء والقيم الثمينة والفداء في الذود عنها وفي الدفاع عن العراق العظيم وتفتيت كل محاولات التي والعملاء لتواصل المسيرة تقدمها وشموخها الى امام ولتفتح امامها آفاقا على طريق خلق الانسان العراقي الجديد داعين الله عز وجل ان يحفظكم ويرعاكم ويمد في عمركم ولتبقوا سيدي دائما ملهما وصانع كل نصر جديد .

والله الموفق .

الدكتور
سبعاوي ابراهيم الحسن
مدير الامن العام

واع

برقية من الرئيس القائد

وزير النفط يلتقي عددا من العاملين في قطاع النفط ... الاستحقاق العالي

قائد الفيلق الرابع يقلد عددا من المقاتلين انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد اللواء الركن قائد قوات الفيلق الرابع امس عددا من المقاتلين انواط الشجاعة تقديرا لمواقفهم البطولية في معارك الشرف في تسمية صدام والمنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة .

واقيم احتفال للمناسبة حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع تنظيم العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي

الثورة

هدية الى الرئيس القائد
بحثان عن تاريخ جريدة النداء ودور الامبريالية في اقتطاع الكويت من العراق

بمناسبة الذكرى الثانية ليوم النداء العظيم تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله البحث الموسوم (النداء تاريخ جريدة عراقية صدرت في مدينة الكويت) هدية من السيد عبدالرسول حسين صالح .

وتصدرت رسالة الاهداء العبارات التالية :

الى محرر الكويت وباني مجد العراق ..

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

بمناسبة الذكرى الثانية للنداء الخالد وصدور جريدة النداء في الكويت العراقية اضع بين يديكم الكريمتين هذا الجهد المتواضع عن جريدة النداء بحث عن حياة النداء من عددها الاول في ١١ / ٨ / ١٩٩٠ ولغاية عددها الاخير ١٤٢ في ٣٠ / ١٢ / ١٩٩٠ .

وفي عظيم الشرف ان يطلع سيادتكم عليه مع حبي العظيم سيدي ..

عبدالرسول حسين صالح
رئيس محررين مجلة الف باء
بغداد في ٣ / ٨ / ١٩٩٢

وبعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية التالية :

السيد عبدالرسول حسين صالح المحترم .

تحية طيبة ..

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين بالشكر بحثكم الذي اسهمتم فيه بتزويد المكتبة العراقية وتاريخ صحافتنا العراقية بالمعلومات والحقائق عن حياة صحيفة عراقية اسمها النداء صدرت في مدينة الكويت لتجسيد قيم البطولة واسترداد الحق في الخنادق المتقدمة من جبهة القتال ضد قوى العدوان .

وقد امرني سيادته ان اشكركم على انجازكم هذا البحث التاريخي التوثيقي الذي يكون اضافة الى المكتبة العراقية ككل والمكتبة الصحفية بشكل خاص مع التقدير .

عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي للسيد
رئيس الجمهورية

وبمناسبة يوم النداء العظيم الخالد تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله البحث الموسوم (دور الامبريالية في هيئة الامم المتحدة عام ١٩٦١ ـ ١٩٦٣ واقتطاع الكويت من العراق) هدية من الباحث السيد صالح حسين عبدالله الجبوري ونصت رسالة الاهداء التي تصدرت البحث على العبارات التالية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم ..

في الذكرى الخالدة ليوم النداء العظيم والذي صنع فيه العراقيون معجزة العصر بقيادتكم ياصانع مجد الامة ومحقق انتصاراتها ومبعث الامل في نفوس ابنائها اهدي بحثي الموسوم (دور الامبريالية في هيئة الامم المتحدة عام ١٩٦١ ـ ١٩٦٣ واقتطاع الكويت من العراق) والذي يعطي حقيقة ناصعة للادوار الخبيثة التي سلكها الاشرار كل من آل صباح واسيادهم من البريطانيين والامريكيين في هيئة الامم المتحدة لتحريف الحقائق وتشويه التاريخ واقتطاع الكويت من العراق .

والله الموفق .

صالح حسين عبدالله الجبوري
ماجستير ـ تاريخ سياسي
تكريت ـ ناحية العلم
الوعي الثوري
١٩٩٢/٨/٣

وبعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية التالية :

السيد صالح حسين عبدالله الجبوري المحترم ..

تحية طيبة ..

اطلع السيد الرئيس القائد حفظه الله على بحثكم الذي سلطتم فيه الاضواء على دور بريطانيا واميركا وعرب اللسان التآمري في قطع الجزء الكويتي عن الاصل العراق وحقيقة ترابط مصالح آل صباح مع الدول الاستعمارية التي تريد شرا بالعرب وحقهم المشروع في العيش الكريم .

وقد امرني سيادته ان ابارك لكم جهودكم في هذا البحث الذي يثبت الحقيقة التاريخية ان الكويت ارضا وشعبا جزء لايتجزأ من العراق .

مع التقدير ..

عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي للسيد
رئيس الجمهورية

واع

السيد طه ياسين رمضان : يوم النصر سيبقى خالدا في تاريخ العراق

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس رئيس واعضاء الاتحاد العام للتعاون لمناسبة الذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ان يوم النصر العظيم سيبقى خالدا في تاريخ العراق والامة العربية الى جانب شواهد النصر والتقدم في تاريخ امتنا العربية .. مشيرا الى ان المنازلة التاريخية في ام المعارك الخالدة مستمرة مادام العدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني الاطلسي يتواصل ضد العراق من خلال استمرار جريمة الحصار الاقتصادي على شعب العراق برغم زوال مبررات فرضه .

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية الى ان العراق سيرفض اي قرار يمس بسيادته وكرامته بعد ان اثبت تعامله الجاد مع قرارات مجلس الامن والامم المتحدة برغم عدم عدالتها تجاه العراق .

ودعا رئيس واعضاء الاتحاد العام للتعاون الى مضاعفة الجهود للاسهام في توفير الخدمات للمواطنين للتخفيف عنهم وافشال كل صفحات التآمر على العراق .

على صعيد آخر التقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية بوفد العمال التونسي امس وقال : ان عداء العرب اصبح مزايدة في سوق انتخابات الادارة الاميركية والصهيونية واضاف يعد جاهلا من يعول على اعادة الحقوق العربية من اية جهة اميركية صهيونية وان دعاة حقوق الانسان اهملوا كل البيانات التي اصدرتها الاحزاب والمنظمات الانسانية العربية والاجنبية التي طالبت برفع الحصار عن شعب العراق كما اهملوا شكاوى العراق تجاه الاعتداءات المتكررة على شعبه واراضيه باستمرار الطائرات بخرق اجوائه وحرق محاصيله الزراعية .

وعبر رئيس الوفد العمالي التونسي عن اعتزاز الشعب التونسي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وقال : ان كل ابناء العروبة يقفون خلف قيادته العربية الشجاعة التي قالت لا للعدوان ولا للذل والتبعية والاستسلام .

وحضر المقابلة السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

واع

صباح الخير ايها الرفاق

● احتفل كبير الاهتمام شعبة العمارة التابعة لفرع ميسان للحزب وزع خلاله الرفيق صباح مهوير حسن ـ امين سر مكتب الطلبة والشباب في الشعبة مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المدارس التي احرزت نتائج متقدمة في السباقات الرياضية ، وجوائز مباريات الفرق الرياضية الشعبية على الفرق الفائزة .

● ندوة ثقافية نظمتها فرقة العزة التابعة لشعبة الكوت ضمن تنظيمات فرع واسط للحزب لمناقشة سبل الارتقاء بالاداء النضالي للمناضلين البعثيين لمواجهة التحديات العدوانية .

الرفيق فاضل جعفر سلمان ـ امين سر الفرقة اكد ضرورة تصعيد وتائر العمل النضالي وتنويع اساليبه وخلق حالة من التفاعل المبدع بين الحزب والجماهير وتعزيز دورها وتعبئة طاقاتها دفاعا عن العراق العظيم .

● ندوة حزبية نظمتها فرقة اسامة بن زيد التابعة لشعبة الفارس العربي ضمن تنظيمات فرع صدام للحزب كرست لمناقشة دور المناضلين البعثيين في المرحلة الراهنة .

الرفيق نايف ... ـ امين سر الشعبة اكد خلال الندوة التي حضرها الرفيق عبدالوهاب عطية ـ امين سر الفرقة ان الواجب الوطني يفرض علينا كمناضلين ان نتقدم الصفوف لمواجهة المؤامرات التي تحيكها الدوائر الامبريالية والصهيونية والتعاون مع الاجهزة المختصة لرصد تحركات الجشعين والمتاجرين بقوت الشعب ورد الشائعات والدعايات المغرضة التي تطلقها اجهزة الاعلام المعادية للنيل من صمود واقتدار شعبنا المجاهد .

● ندوة موسعة نظمتها شعبة ... التابعة لفرع ذي قار للحزب لرؤساء الفرق الشعبية في ناحية البطحاء .

الرفيق عطية شحين ـ امين سر الشعبة استعرض دور الشباب في المرحلة ...

... لمواجهة مؤامرة الحصار الجائر وافشالها ، والاسهام الفاعل في حملات البناء لاعمار مادمره الاشرار .

من المسؤول عن الاهمال في غابات ديالى

ديالى ـ احمد الماتعي :

على جانبي الشارع القديم الذي يربط بعقوبة ببغداد توجد مساحات خضر من الغابات تقي مدينة بعقوبة من الرياح الشديدة والغبار ... الا ان الغابة التي كان يرتادها الناس في اوقات فراغهم لغرض السياحة اصبحت اشبه بمنطقة مقفرة حيث الاشجار اليابسة

الثورة اتصلت بالجهات المسؤولة عن هذه الغابات للاهتمام بها كونها ثروة اقتصادية فاتصلت في البداية بمسؤولي دائرة زراعة وري ديالى فقالوا ان الامر لايعنيهم وهم غير مسؤولين عن التخريب الحاصل في الغابة واكتفوا باجابات قصيرة غير مقنعة .

اما السيد مسؤول الري والبزل في المحافظة فقد قال .

ان توصيل المياه الى الغابة ليس من واجبنا واكتفى بالقول انهم مبلغون بكتاب من وزارة الزراعة والري غير مسموح لهم باي تصريح صحفي لمراسل الثورة .. وليس لديهم معلومات تفيد الموضوع .

الثورة تتساءل من المسؤول عن هذا الاهمال في الغابة ومن هي الجهة التي يقع على عاتقها حماية من قطع اشجارها وكيفية اروائها حتى لايصيب اشجارها اليباس والتلف .

فرع الزراعة والري يقول ان الامر لايعنينا ومسؤولو البزل يصرحون ان ايصال المياه ليس من واجبنا

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض المكتشفات الآثارية

افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس معرض المكتشفات الاثارية والتراثية التي تمت في الاعوام من ١٩٩٠ ـ ١٩٩٢ .

وضم المعرض الذي اقيم على قاعة المتحف العراقي نماذج تمثل السفر الحضاري لوادي الرافدين ومنها ادوات حجرية وفخارية متنوعة واحجار كريمة ورقم طينية عليها كتابات مسمارية واختام اسطوانية ومخطوطات نادرة اثارية تعود الى العصر العباسي وزجاجيات وصحون خزفية نادرة تشير الى التطور الحضاري والازدهار الاقتصادي الذي شهدته الدولة العباسية والتي عثر عليها في بركة قصر المعتصم اضافة الى نماذج اخرى متنوعة لتراثيات من مناطق مختلفة .

وتنقل السيد الوزير في اقسام المتحف المختلفة حيث ابدى توجيهاته حول طرق الحفظ والتدوين التاريخي مشيرا الى الدور العظيم للآثار العراقية التي تعكس صورة وادي الرافدين الذي انطلقت منه اولى الحضارات الانسانية .

ودون السيد الوزير كلمة في سجل زيارات المتحف اشاد فيها بالجهود الكبيرة التي يبذلها العاملون في المتحف والتي تعكس الوجه الحضاري المشرق للعراق .

واع

دعوة لتنظيف مواقف الحافلات

كتب ـ مندوب الثورة :

تواصل المنشأة العامة لنقل الركاب وبالتعاون مع بعض الاجهزة الخدمية الاخرى بوضع مصاطب للجلوس من الكونكريت في المواقف والمظلات الخاصة لوقوف المواطنين

كما باشرت بطلاء تلك المظلات بالوان تعيد اليها منظرها الجمالي وازالة كل الملصقات والملصقة على جوانبها

ولكي يؤتي هذا العمل ثماره بصورة جيدة ندعو الوحدات البلدية وطرق امانة بغداد للقيام بحملة لتنظيف مواقع المظلات من الاوساخ المتراكمة داخلها ورش الارضية بالاسفلت او تبليطها وضبها بالكونكريت لكون تلك المواقع هي محطات انتظار المواطنين بصورة مستمرة وقد تطول مدة طويلة لحين مجيء باص المصلحة !

نشاطات متعددة لنساء كربلاء

يواصل الاتحاد العام لنساء العراق فرع كربلاء تنفيذ العديد من الانشطة النسوية المختلفة .

وقالت السيدة رضية البحريني لمراسل الثورة في المحافظة ان الاتحاد يواصل تنفيذ انشطته في جميع المجالات فقد نظمنا خلال الشهر الماضي ١٤ ندوة و ١١ لقاء كرست لمناقشة دور المرأة العراقية في هذه المرحلة وابراز دورها المشرف في الميادين المختلفة ...

... كما ركزنا على تنشيط دور المرأة في الوسط الجماهيري من خلال بناء المجتمع وتعزيز مسيرته النافضة من خلال حملات البناء والاعمار التي يشهدها قطرنا الصامد .

في مركز الاشغال اليدوية
دورات لمدرسي الفنية

كتب علي نعاس :

ينظم مركز الاشغال اليدوية التابع لمديرية تربية الكرخ دورات طويلة وقصيرة المدى للمعلمين والمدرسين المختصين في الدروس الفنية في المدارس .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد محيي فرج عبود المشرف في المركز وقال ان هذه الدورات تبدأ مع بداية الموسم الدراسي من كل عام وتستمر الى نهايته يتدرب المشاركون فيها على اعمال النجارة والحياكة وتجليد الكتب ولعب الاطفال وطرق التطريز على المنسوجات بالرسوم التراثية والفلكلورية .

وحول اهمية هذه الدورات خلال الموسم الدراسي اوضح السيد محيي فرج انها تهدف الى تدريب المعلمين والمدرسين على الاعمال اليدوية وتزويدهم بالخبرات الفنية بما يناسب امكانات التطبيق في المدارس . ولتنمية المواهب لدى الطلبة وطاقاتهم بشكل يسهم للافادة من بقايا المواد الاولية في اعمال فنية .. علما ان جميع الاعمال التي انجزت خلال مدة الدورة تباع خلال المعارض العامة التي تقام في المناسبات الوطنية والقومية .

بقي ان نقول ان هذه الدورات التي تنظم للمعلمين والمدرسين يجب ان يكون لها مردود ايجابي وانتاجي خصوصا خلال الموسم الدراسي لطلبة المتوسطة والاعدادية في ايجاد مشاغل لهم في مدارسهم لانتاج كل ماهو نافع ومفيد سواء كان لهم او لمدرستهم اضافة الى فائدته في مجال ترسيخ الاعمال الفنية الشعبية والتراثية .

الزاوية الحرة

ما قبل انتخابات الجمعيات التعاونية

حاتم حسن

تحتل الجمعيات التعاونية الاستهلاكية .. وعموم الجمعيات التعاونية على قدر لايستهان به من نقد المواطن الذي يصل الى الاتهام والتجريح .. ويقال انها لاتستحق اسمها .. فهي تضرب المثل على ازدهار العلاقة وتأثيرها في الحصول على الاشياء والبضائع .. ولاحصة للاستحقاق الا في نطاق ضيق ..

ويقال ان الجمعيات تتعامل بوزن دائرة كبيرة من دوائر الدولة .. في حين تدار بصيغة مقاربة لادارة الدكاكين وان من الصعب ان تضبط فعاليتها ونشاطاتها وان تخضع تماما لسلك اصولي وقانوني ..

تلك اراء واقوال .. قد تصيب وقد تخطىء ...

تخليدا لعبور القائد نهر دجلة
الاتحاد العام لشباب العراق يقيم مهرجان «العبور والتحدي»

كتب ـ مندوب الثورة :

تخليدا لعبور قائد الشعب المناضل صدام حسين نهر دجلة ... (مهرجان العبور والتحدي) في محافظة صلاح الدين وفي موقع العبور نفسه .. ليكون تقليدا ينظمه الاتحاد كل عام ..

اعلن ذلك لـ (الثورة) السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق وقال .. ان هذا المهرجان سيتضمن العديد من الفعاليات الفنية والجماهيرية حيث سترفع الستارة عن لوحة كبيرة تجسد المعاني النضالية للعبورين كما سيقام معرض للصور الفوتوغرافية تجسد نضال السيد الرئيس القائد صدام حسين في مراحل العمل السري ومابعد الثورة المباركة ، واجراء مسابقات بالسباحة للشباب من مختلف المحافظات ، ومسيرات نهرية للزوارق الصغيرة

ويتضمن المهرجان كذلك تقديم العديد من الفعاليات الفنية والانشادية التي تعبر عن مدى العلاقة الحميمة التي تربط القائد بشعبه تسهم فيها الفرق الشعبية لمحافظات القطر كافة .

ويذكر ان العبورين اقترنا بمكان وزمان واحد ؟ وهما يجسدان نضال القائد في عبوره بالاهداف الكبرى الى ضفة الامن والاستقرار والسلامة .

وزير الزراعة والري يدعو الى استلهام توجيهات القائد لتطوير المسيرة الزراعية

كتب ياسر المشرقي :

اكد السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري ان التوجيهات ... صدام حسين ...

في مقر الوزارة مخاطبا الملاكات الزراعية عليكم استلهام هذه التوجيهات القيمة وتجسيدها حرفيا على ارض الواقع بهدف دعم المسيرة الزراعية الى النجاح المطلوب .

واستمع السيد الوزير الى شرح مفصل عن نشاطات الشركات التابعة للوزارة والمشاركة في تنفيذ نهر القائد صدام حسين ضمن اشراف هيئة التصنيع العسكري

اليوم .. افتتاح طريق الحويجة ـ تل علي

كتب مندوب « الثورة » :

في غمرة احتفالات قطرنا بيوم النصر العظيم يفتتح اليوم الاثنين طريق الحويجة ـ تل علي في محافظة التأميم والذي انجزته شركة الانفال للمقاولات احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير .

وقال المهندس عاصم محمد مصطفى رئيس الشركة : لقد تم انجاز طريق الحويجة ـ تل علي من قبل مجاهدي البناء والاعمار في الشركة قبل المدة المحددة له حيث

يبلغ طول الطريق ٩ كم مع طرق فرعية بطول ٢٠ كم .

وقد تضمن العمل تعلية الطريق بالحصى الخابط ثم تعبيده بالاسفلت والطريق يخدم عددا من القرى الفلاحية ويربطها مع قضاء الحويجة .

الجمعية التعاونية الانتاجية لمقاتلي القادسية
انتاج ٤٠ الف قطعة ملابس واصلاح الاجهزة الكهربائية

كتب عبدالواحد حرجان :

كسرا للحصار الظالم المفروض على قطرنا المناضل يواصل معوقو قادسية صدام المجيدة من العاملين في الجمعية التعاونية الانتاجية لمقاتلي القادسية والذين ادخلوا في دورات تدريبية وتأهيلية على مهن الخياطة وتصليح اجهزة التلفاز والفيديو والراديو والمسجل انتاج قطع الملابس بمختلف الاحجام والانواع واصلاح الاجهزة الصوتية المختلفة .

وقال السيد مازن علي حسين رئيس مجلس ادارة الجمعية لـ « الثورة » ان الجمعية انتجت منذ بداية العام الحالي وحتى الآن ٤٠ الف قطعة ملابس مختلفة اضافة الى اصلاح اعداد كبيرة من الاجهزة الصوتية .

واشار الى انه تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين فان الجمعية تتوجه الى تسويق انتاجها وخاصة البيجامات والدشاديش الولادية والرجالية والبدلات النسائية الى الاسواق المركزية .

واكد ان الجمعية وتشجيعا منها لاعضائها المعوقين اعتمدت دفع اجورهم وفق نظام انتاج القطعة اما اجور تصليح الاجهزة الصوتية في ورش الجمعية فقد وضعت الجمعية نظاما خاصا تحدد فيه فحص جهازي التلفاز والفيديو بـ ٥ دنانير وديناران لفحص المسجل ودينار واحد للراديو واضافة ٥٠ بالمئة من سعر المواد الاحتياطية المصروفة للجهاز والمشتراة من القطاع الاشتراكي و ١٠٠ بالمئة للمواد المشتراة من الاسواق المحلية فيما حددت اجور التصليح حسب نوع الجهاز والعطل والوقت المبذول وتكون حصة المصلح منها ٦٦ بالمئة والباقي للجمعية .

واشار الى ان الجمعية ستشارك في معرض الاتحاد العام للتعاون الذي سيقام في الخامس عشر من الشهر الحالي وفي معرض نتاجات المعوقين المختلفة الذي سينظم خلال انعقاد المؤتمر العلمي السنوي لهيئة رعاية مقاتلي القادسية في ايلول المقبل واكد ان الجمعية تطمح الى تطوير مجالات عملها وخاصة في خياطة البدلات الرجالية والتراوكات النسائية وفتح ورش اخرى لعمل الزهور من فضلات الملابس .

ابناء ذي قار يحتفلون بيوم الايام العظيم

ذي قار ـ مراسل الثورة :

بمناسبة يوم الايام الخالد ووسط مظاهر فرح لم يشهد لها مثيل من قبل تدفقت جماهير محافظة ذي قار في شوارع مدينة الناصرية بتجمعات عفوية وهي تهزج بحياة صانع النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين والعراق العظيم متحدين الاشرار الذين يريدون السوء بالعراق العظيم .

وقام السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار والرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر فرع ذي قار للحزب بالتنقل في شوارع المدينة لمشاركة الجماهير المحتفلة افراحها .

وشهد بهو بلدية الناصرية مهرجانا كبيرا للفرق الفنية والشعبية بالمحافظة تضمن عروضا موسيقية وغنائية ودبكات شعبية ووزعت خلالها نساء المحافظة نذور الانتصار على اعداء العراق .

واحتشد ابناء ناحية الفهود في الجبايش وهم يهزجون بحياة القائد صدام حسين اثناء حفل افتتاح جسر الفهود الخرسانتي الذي نفذته شركة الفاروق للمقاولات احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير خلال ١٩٣ يوما بدلا من ٣٦٥ يوما .

افتتاح معرض

كربلاء ـ سامي الجميلي :

تواصل محافظة كربلاء نشاطاتها الاحتفالية الجماهيرية بمناسبة الذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم .. فقد افتتح السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء المعرض الفني التشكيلي الشامل الذي نظمته نقابة الفنانين في المحافظة .

كما التقى السيد المحافظ بفناني المحافظة ودعاهم الى تنشيط الحركة الثقافية والفنية لابراز حضارة العراق المشرقة وتجسيد بطولات الشعب المجاهد .

كما التقى السيد المحافظ بالملاكات الزراعية في دائرة زراعة وري كربلاء وبحث معهم سبل انجاح حملة الحصاد واستعدادات المحافظة لزراعة الشلب والذرة الصفراء

ضمن مشروع سوق حمادة
بعد تهذيب المقاطع والمنحدرات المباشرة برصف الحجر لتطوير ضفاف دجلة

كتب طارق الجبوري :

ضمن عملية المنافسة لتطوير ضفاف نهر دجلة في مشروع تطوير سوق حمادة انجزت ملاكات شركتي النصر لصيانة مشاريع الري والرافدين لانشاء السدود اعمال التنظيف وتهذيب المقاطع والمنحدرات لنهر دجلة وباشرتا باعمال رصف وحدل الحصى الخابط والحجر .

وقال المهندس جبار حسان كليب المدير التنفيذي لشركة النصر .

ـ تم رفع اكثر من ٢٥ الف متر مكعب من الانقاض وانجزنا قص التسليح وتهيئة الموقع بطول ٣٣ مترا وبلغت نسبة انجاز اعمال رصف وحدل الحصى الخابط ضمن موقعنا ٧٠ بالمئة واعمال الحجر ٢٥ بالمئة .

كما تم اكمال المعالجات التي حدثت من قبل الاستشاريين بالكثر من مئة متر طول الخاصة بنضح المياه الجوفية في المنطقة حيث تم وضع انبيب مثقبة وتغليفها بالحصى المدرج لضمان انسيابية خروج المياه من منطقة العمل الى مقطع النهر من دون التأثير على اعمال الاكساء الحجري .

اما السيد غضبان علي السهيل مدير عام شركة الرافدين فيقول .

باشرنا باعمال الدفن بالحصى الخابط لكون التربة القديمة غير صالحة كاساس للاكساء الحجري واعمالنا مستمرة في مجال رمي الحجر لغرض الوصول الى منسوب الاسس فوق الماء وتمت تهيئة سحنة لاعمال بناء الاكساء ثم المباشرة بها غدا او بعد غد ولا يفوتني ان اذكر وجود منطقة ضمن مقاطع عملنا تميزت بعمق كبير فاستهلكت كميات كبيرة من الحجر حيث بلغ عمق المياه بحدود ١٤ مترا .

يواصل المهندس كامل طه باقر مدير المشروع في شركة الرافدين قائلا

انجزنا اعمال التنظيف وتهذيب المقاطع والمنحدرات ضمن البرنامج المحدد للعمل ونواصل عملنا برصف الحجر داخل النهر لعمل مشتى بعرض ٤ امتار اكثر من منسوب النهر الحالي لمتر واحد .. وستضاعف الهمة لانجاز اعمالنا بالوقت المحدد ان شاء الله .

ويحدثنا المهندس قاسم حسين البدن المشرف على اعمال الشركتين فيقول

اعمال الشركتين جيدة وتنفذ حسب المواصفات وتجري عمليات فحص لنماذج من الحصى الخابط والحجر وظهرت نتائجها الايجابية .. نأمل من الشركتين ان تحققا نسب انجاز اكبر برغم معايشتنا للمعوقات التي تعترض عملهما خاصة في مجال التجهيز بالمواد التي لاتتناسب حتى الآن البرنامج المحدد بسبب كثرة المشاريع التي تنفذ ضمن حملات البناء الجديد التي يشهدها قطرنا .

تصوير : قاسم سعيد

بعد «١٦» يوما من المنافسات المثيرة ..

اسدل الستار على اضخم واكبر دورة اولمبية

وسام ذهبي واخر فضي وثالث نحاسي للعرب في افضل ايامهم بالدورة



■ بولمرقة تبكي فرحا لحظة فوزها بذهبية ١٥٠٠ م .

ثاني عداءة عربية تنال ذهبية اولمبية بعد العداءة المغربية نوال المتوكل صاحبة ذهبية ٤٠٠ م في اولمبياد لوس انجلس ١٩٨٤ .

وفي سباق ١٥٠٠ م للرجال اخفق العداء الجزائري نورالدين مرسلي في تحقيق اية نتيجة ايجابية بخلاف كل التوقعات التي وضعته مرشحا ساخنا لذهبية السباق واكتفى بالمركز الثامن بزمن (٧ ر ٤١ ر ٣) دقيقة بينما استطاع العداء المغربي رشيد البصير من احراز الوسام الفضي وكان الوسام النحاسي من حصة العداء القطري محمد احمد سليمان .

اما الوسام الذهبي فناله العداء الاسباني ترمين كاتشو بزمن (٢ ر ٤٠ ر ٣) دقيقة .

وعبثا ذهبت محاولات الصحفيين الحصول على اي تعليق من مرسلي بعد انتهاء المسابقة حيث اثر الصمت المطبق منزويا في الاماكن المخصصة للعدائين .

اما العداء المغربي ابراهيم بوالطيب صاحب ذهبية عشرة الاف متر في اولمبياد سيئول ١٩٨٨ والذي فضل المشاركة في سباق خمسة الاف متر في اولمبياد برشلونة فقد اشغل المركز الرابع وكل ما فعله عند وصوله الى خط النهاية ان عمد الى نظارته الطبية وضرب بها الارض معبرا عن غيظه وسخطه للنتيجة التي احس انها جاءت مغايرة لكل توقعاته .

اما اوسمة سباق ٥٠٠٠ م فكان الذهبي للالماني بومان والفضي للكيني بيتوك والنحاسي للاثيوبي بايسا .

وكانت دورة الالعاب الاولمبية الخامسة والعشرين قد اختتمت امس في الملعب الرئيسي لمدينة برشلونة بعد منافسات استمرت ستة عشر يوما واقتصرت فعاليات امس على ماراثون الرجال وحفل الختام الذي شاركت فيه اعداد رمزية من الرياضيين والرياضيات الذين شاركوا في منافسات الاولمبياد .

وتجدر الاشارة الى ان اولمبياد برشلونة كان الاكبر والاضخم بين جميع دورات الالعاب الصيفية اذ تجاوز عدد الرياضيين والرياضيات احد عشر الفا مثلوا (١٧٢) دولة .

ونحت العداءة الجزائرية حسيبة بولمرقة انها مازالت الاسرع بين العداءات في سباق (١٥٠٠) م عندما احرزت المركز الاول قاطعة المسافة بزمن (٣٠ ر ٥٥ ر ٣) دقيقة لتحصل على الوسام الذهبي ومسجلة رابع اسرع زمن نسائي في تاريخ الركضة .

وتجدر الاشارة الى ان بولمرقة هي

للمشاركة في بطولة الاردن الدولية :

منتخبنا الكروي يغادر الى عمان .. غدا!

يغادرنا غدا متوجها الى العاصمة الاردنية الشقيقة وفد منتخبنا الوطني بكرة القدم للمشاركة في بطولة الاردن الدولية الاولى التي ستقام هناك للمدة من ١٦ ـ ٢٨ من الشهر الحالي .

ويرأس الوفد السيد هشام عطا عجاج ويضم السادة مؤيد البدري معلقا رياضيا والزميل صفاء العبد رئيس القسم الرياضي في « الثورة » صحفيا موفدا من اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين وعدنان درجال مدربا وحسين سعيد مساعدا له وعبد الفتاح نصيف مساعدا لحماة الاهداف وسمير سعد الله طبيبا وسمير مهدي وجبار عبد الحسين معالجين وكوركيس اسماعيل اداريا وماجد علوان مصورا ويوسف حسن مساعدا له وطه علي مصورا فوتوغرافيا بالاضافة الى الحكام السادة عبد القادر عبد اللطيف وصلاح محمد كريم ومحمد سليم وطارق احمد وعباس عبد الرحمن وطارق عبد الحافظ وشاكر محمود وفاضل عباس وعبد العال خضير بالاضافة الى (٢٤) لاعبا هم عماد هاشم وعمر احمد وعامر عبد الوهاب ومحمد جاسم وسمير كاظم وشرار حيدر وكريم سلمان وسعد عبد الحميد وسلام هاشم ومنذر جبار وراضي شنيشل ومهدي كاظم وصباح جعير وسعد قيس وليث حسين ونعيم صدام واحمد دحام وحبيب جعفر ومنذر خلف ورياض عبد العباس واحمد راضي وقاسم عمانوئيل وجعفر عمران وسليم حسين

هل يحسم موضوع مارادونا مع نابولي غدا ؟..

برشلونة ـ ٩ ـ واع : صرح امين عام الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر (امس) في مدينة برشلونة بان النزاع القائم بين اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا ونادي نابولي الايطالي الذي لايزال عقده معه صالحا لغاية حزيران عام ١٩٩٣ يمكن ان يسوى خلال الاجتماع الذي سيعقد الاسبوع القادم في زيوريخ .

واشار بلاتر الى انه يتوقع عقد هذا الاجتماع يوم الثلاثاء المقبل في المدينة السويسرية بين ماركوس فرانكي مدير اعمال مارادونا وممثل عن النادي الايطالي .

ويحاول مارادونا بدعم من الاتحاد الارجنتيني الحصول على حريته في اختيار فريق اخر بعد انتهاء عقوبة الايقاف بحقه نتيجة تناوله المخدرات من مادة الكوكايين .



بسرعة من برشلونة

● احرزت الالمانية هايكة هنكل ذهبية مسابقة الوثب العالي في دورة برشلونة الاولمبية مسجلة ٢٠٢ر٢ م من المحاولة وجربت تخطي ارتفاع ٢٠٦ر٢ م فاخفقت .

● احرزت الاميركيتان ماري جو فرنانديز وجيجي فرنانديز ذهبية مسابقة كرة المضرب لزوجي السيدات اثر فوزهما على الاسبانيتين شانشيز ومارتنيز ٧ ـ ٥ و٢ ـ ٦ و٦ ـ ٢ في المباراة النهائية .

● احتفظت كوريا الجنوبية بلقبها الاولمبي في مسابقة كرة اليد للسيدات اثر فوزها على النرويج ٢٨ ـ ٢١ في المباراة النهائية بعد ان انهت الشوط الاول لصالحها دونما صعوبة ١٦ ـ ٩ .

● احرز الملاكم الاميركي اوسكار لاهويا ذهبية الوزن الخفيف ـ ٦٠ ـ كغم بعد فوزه على الالماني ماركو رودولف بالنقاط ٧ ـ ٢ وانتزع الجولات الثلاث لصالحه .

● حصل الفريق الاميركي على ذهبية سباق ٤ × ١٠٠ م تتابع بعد ان احتل المركز الاول بزمن قدره ١١ر٤٢ ثانية وجاءت رابطة الدول المستقلة بالمركز الثاني بزمن ١٦ر٤٢ ثانية .

● احرزت باكستان الوسام النحاسي بهوكي الرجال بعد تغلبها على هولندا بطلة العالم باربعة اهداف مقابل ثلاثة بعد ان تقدمت بهدفين مقابل لاشيء .

في رابع حالة من نوعها في برشلونة

رامية ثقل اميركية تعترف بتناولها المنشطات

برشلونة ـ ٩ ـ الوكالات : علم امس على هامش دورة برشلونة الاولمبية ان رامية الثقل الاميركية بوني داس اعترفت بتناولها منشطا من مادة كلنبوتيرول .

وهذه هي الحالة الرابعة لتناول المنشطات في الدورة وسبقت داس الى ذلك لاعبة كرة الطائرة الصينية وو دان وعداءة روسيا البيضاء في الماراثون مدينا بيكتاجيروفا ورامي المطرقة الاميركي جود لوغان .

وخضعت داس للفحص المضاد للمنشطات الاربعاء الماضية خلال تصفيات رمي الثقل .

وقال رئيس الهيئة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية الكسندر دو ميرود لم تحاول داس ان تنكر ولذا فان عملية الفحص تمت بسرعة ونقل دو ميرود عن داس قولها انها توقفت عن تناول المنشط قبل ثلاثة ايام من حضورها الى برشلونة على امل ان تزول اثاره نهائيا .

ست مباريات باليد .. اليوم

في نطاق الدور الثاني من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر الدرجة الثانية بكرة اليد تقام اليوم ست مباريات ـ اثنتان في كل من محافظتي بغداد وبابل وواحدة في كل من محافظتي ديالى والانبار .

ففي مدينة الحلة يلتقي في الساعة الخامسة عصرا فريقا المسيب وصلاح الدين تعقبها في الساعة السادسة والنصف المباراة الثانية بين الكوفة والحلة .

وفي بغداد تقام في الساعة السادسة مباراتان احداهما في قاعة الصقور بين الارمني والعزة بتحكيم السيدين لباد حميد ومحمد يوسف والثانية في قاعة الشهيد عدنان خير الله بين ناديي الشهيد عدنان خيرالله والكوت بتحكيم السيدين سمير ابراهيم وطلال عبد كريم وفي الوقت نفسه يلتقي في الانبار فريقا الفلوجة [illegible] وفي ديالى [illegible] ابناء السماوة وخانقين .

ايقاف دوري السلة النسوي

قرر اتحاد السلة ايقاف مباريات دوري اندية القطر بكرة السلة للنساء بصورة مؤقتة بدءا من يوم امس وبعد انتهاء مباريات الدور السابع حيث يستانف بعد انتخابات الاتحاد التي ستجري في الساعة السادسة من عصر الاحد المقبل .

اعلن ذلك لـ رياضة وشباب امين سر الاتحاد السيد علي الصقار وقال : كما تقرر تأجيل استئناف دوري الناشئين لاندية الدرجة الاولى الى ما بعد الانتخابات ايضا .

وكانت مباريات الدورين الخامس والسادس لدوري النساء قد اسفرت عن فوز الارمني على الاتحاد (٦٣ ـ ٤٨) والطلبة على واحد حزيران (٤١ ـ ٣٤) والامانة على النجف (٥٦ ـ ٦) والحدود على الاتحاد (٦٧ ـ ٤٠) وواحد حزيران على النجف (٤٦ ـ ١٥) والارمني على الطلبة (٥٥ ـ ٥٣) .

على نفقة اتم الحصيان

موضدين عام ٢٠٠٠

اشعل الصوء الاخضر امام الصين لكون في مصف المرشحة لتنظيم تمثيلات العالم بكرة القدم [illegible] يحققوا الحلم في تمثيلهم اولمبياد عام ٢٠٠٠ .

[illegible]

احرزت [illegible] في دورة برشلونة الاولمبية بعد فوزها على بولندا [illegible] في المباراة النهائية .

[illegible]

ايضاح من نادي الصليخ الرياضي

تلقت « رياضة وشباب » الايضاح التالي من ادارة نادي الصليخ الرياضي حول الملاحظات التي [illegible] والتي كانت سببا في [illegible] نعتبره عملا يبعدا عن روح التعاون [illegible] .

يقول الايضاح .. [illegible] الدعم السخي والاهتمام الكبير [illegible] لدن السيد عدي صدام حسين [illegible] العراقية . ذلك الدعم الذي [illegible] كان وراء [illegible] والابداع في تطوير مرتقى الرياضة [illegible] .

[illegible]

اما بخصوص [illegible] جميع مباريات الدوري [illegible] بالاضافة الى [illegible] نادي [illegible] في بطولة ام المعارك [illegible]

ويضيف الايضاح [illegible] من نشيدا قبل ان يتخذ مثل هذا القرار [illegible] تفاصيلها .

واختتمت ادارة النادي ايضاحها [illegible] الصليخ التي عهدت بالسيد عدي صدام حسين [illegible] جهد خير وعمل نبيل في خدمة [illegible] السيد رئيس اللجنة الاولمبية [illegible] المثمر بذلك القرار والاستماع الى وجهة نظرنا [illegible] اجل رفع الغبن الذي [illegible] واعدة الروح [illegible] حركتنا الرياضية [illegible] السيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible] .

[illegible]

في اختتام منافسات الجولة الثالثة من البطولة الدولية للشطرنج التي جرت امس الاول في قاعة [illegible] السدير ، فاز اللاعب [illegible] على [illegible] بينما تعادل اللاعبان العراقيان محمد علي عبدالرزاق مع [illegible] عن العراق على عبدالسلام احمد [illegible]

[illegible]

تتمات

خطاب ـ بقية

الايرانيون انفسهم بعد ان كشفت زيف الادعاء وزوال اليقين من عقول حكامهم .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان الوكالة الاردنية نقلت قول السيد الرئيس القائد : (ولولا الذي فيه العرب من ظرف وحال لتحولت ساحة ارض العراق الى مكان منازلة يحضره بسلاحه كل عربي غيور شريف ولامتدت المنازلة على كل ارض العرب لتكون الساحة العظمى حيث يتقشع الظلام عن نور ابيض سناه وكان يعوض عن الذين لم يحضروا المنازلة ويتحلى باسمهم كل عراقي مؤمن) .

وعرض التلفاز الاردني مساء امس شريطا مصورا عن القاء السيد الرئيس القائد صدام حسين الخطاب القومي الشامل ضمن نشرته الاخبارية وباللغات العربية والانكليزية والفرنسية .. كما اذاعت اذاعة عمان ضمن نشرتها الاخبارية فقرات مطولة من خطاب سيادته .

واوضح المراسل ان صحف صوت الشعب والراي والدستور الاردنية ابرزت في اعدادها الصادرة اليوم الخطاب القومي الشامل للسيد الرئيس القائد صدام حسين على صدر صفحاتها الاول .

ونشرت صحيفة صوت الشعب نص الخطاب القومي الشامل فيما ابرزت الصحف الاخرى فقرات مطولة منه .

فقد ابرزت صحيفة الراي قول الرئيس القائد (هكذا اتحدث في يومها قادسية بقمة اخرى هي ام المعارك وكونت القمة الاولى قاعدة الصمود والجهاد للقمة الاخرى الجديدة فكان هذا الاتحاد قد اوضح في ما لايقبل التشويش نوع المبادىء الانسانية التي استند اليها العراقيون لمواجهة الضلالة والظلال والتشويه بمن واجهوهم في القادسية الثانية) .

ونقلت صحيفة الدستور فقرات من الخطاب القومي وركزت على قول سيادته (ان القادسية الثانية حررت بعض شعوب المنطقة من الدجل والشعوذة التي لبست لباس الدين والدين منها براء وكان في مقدمة من اعانتهم القادسية على التخلص من الشعوذة والغرور هم الايرانيون انفسهم بعد ان كشفت زيف الادعاء وزوال اليقين من عقول حكامهم) .

اعادة بناء ـ بقية

واضاف المصدر ان الاضرار التي لحقت بالميناء كانت مركزة في مرافق التحميل التي شلت تماما [illegible] الاضرار البالغة في هيكل الميناء وكلفته والمعدات المساندة فيه .

واشار الى ان ظروفا جوية قاسية رافقت حملة اعمار الميناء غير ان اصرار العاملين على استمرار العمل تحدى هذه الظروف .

وقال ان ميناء البكر سبق وتعرض للقصف العشوائي خلال الحرب العراقية ـ الايرانية وبعد انتهاء الحرب تعاقدت وزارة النفط مع شركة براون انروت وهي الشركة نفسها التي شيدت الميناء لغرض اعادة اعماره وبكلفة قدرها (١٤٠) مليون دولار .

واضاف ان العدوان الثلاثيني قام بتوجيه الضربات التدميرية للميناء بصورة محسوبة لكي لايتمكن العراق من اعادة اعماره وبالتالي يضطر العراق الى الاستعانة بالشركة الاميركية ذاتها لتقوم ببنائه من جديد ، غير ان القرار العراقي الجريء ان تاخذ الملاكات الوطنية العراقية على عاتقها هذه المهمة الشريفة كان قرارا عظيما حيث تمت اعادة الميناء الى ما كان عليه قبل العدوان وبكلفة (٥) ملايين دينار عراقي فقط .

وقال المصدر ان الامور اللافتة للنظر التي تضمنتها حملة اعمار ميناء البكر هي اعادة تصنيع المعدات المتضررة والتي لايمكن توفيرها بسبب الحصار الجائر حيث اعيد تصنيعها في المعامل المركزية لشركة نفط الجنوب ومنها منظومة العدادات والصمامات واذرع التحميل وملحقات الانابيب وغيرها وكذلك ولاول مرة تم تصنيع غرف سيطرة بديلة لغرف السيطرة التي تضررت اثناء العدوان والتي تلائم الظروف الجوية السائدة في منطقة الميناء وكذلك ابتكار وسائل جديدة لتجاوز صعوبات فرضتها مسالة عدم توفر المعدات الملائمة لتنفيذ اللحيم تحت الماء مثلا للانابيب البحرية المتضررة واعادة تأهيل نظم الحماية الكاثودية وهي اضافة مادة تحمي الحديد من التآكل حيث تم تدريب الغواصين على معالجة هذه الاضرار وانتشال ما يمكن انتشاله منها لغرض تأهيله واعادته الى النقطة التي انتشل منها .

ادانة ـ بقية

وقيامها باحراق محاصيل الحنطة والشعير في شمال العراق وطالبته وبشكل عاجل وفعال برفع الحصار الجائر .

ونبهت صحيفة الراي العام اليمنية الى صحوة الضمير العربي والاسلامي واصلاح الخلل الحاصل والعمل على رفع الحصار الاقتصادي الظالم وكل اشكال الظلم والعدوان التي يتعرض لها العراق .

وشددت الصحيفة على ان العراق صمد وقاوم كل اشكال الحقد ونزعات التسلط والابتزاز والهيمنة نيابة عن الامة العربية والاسلامية بصبر وثبات وعزيمة لاتلين وايمان عميق بحتمية انتصار الارادة .

واشارت الصحيفة الى ان من يحاصر العراق في الواقع هم اهله واشقاؤه الذين استسلموا للطاغوت وارهابه ونفذوا ارادته وتعليماته بفرض الحصار متسائلة ماذا يمكن للعرب والمسلمين ان يعملوا للدفاع عن انفسهم وحقوقهم وكرامتهم ؟

واكدت صحيفة الجمهورية اليمنية ان اي بلد في الخليج لو كان قد بلغ في القوة صناعيا وزراعيا وتعليميا مثلما بلغ العراق لكان لحق به ما لحق بالعراق الشقيق .

واضافت الصحيفة ان العراق له امكانات هائلة كنا وما زلنا نرجو ان تظل منارا للامل الذي وحده هو الباقي لنا .

بينما يتسارع ـ بقية

ان يجد نفسه امام اتخاذ قرار بالتدخل في هذه الجمهورية لاحتمال ان يؤثر ذلك على وضعه الانتخابي .

وقد رفضت الولايات المتحدة امس اقتراحا بارسال اسلحة الى البوسنة والهرسك لتتمكن من الدفاع عن نفسها ، كما ان بوش حسب التقارير الاميركية يعد التدخل في يوغسلافيا مغامرة قد تحبط ماتبقى له من آمال في الفوز بمقعد الرئاسة .

على الصعيد نفسه اكدت صحيفة مرديكا الاندونيسية ان حالة بوش وشعوره بالخوف والقلق على مصيره جعلت قراراته السياسية والعسكرية في الاونة الاخيرة مليئة بالتخبط .

واكدت الصحيفة ان بوش غير مستوعب وغير مدرك ان شعوب العالم تزداد واقعية واصبحت غير مستعدة للامتثال لمناشدات الاخرين بالتمادي في اتباع مواقف وتصرفات عدائية لانه اصبح في مقدورها استيعاب المناخ العالمي المشبع بروح التعاون والحوار .

هجمات ـ بقية

الدلائل على تصاعد المواجهة بين عناصر النظام والمعارضة المصرية خلال الاشهر القليلة الماضية والتي اودت بحياة نحو اربعين شخصا .

وتشير المعلومات الى ان قوات الشرطة المصرية التي ستنتشر بنطاق واسع في المنطقة سيختفي قسم منها بالزي المدني وسيتركز انتشارها في المحاور [illegible] الرئيسية .

من جهة اخرى اعترف وزير داخلية النظام المصري بان بلاده تواجه تحديات امنية كبيرة ومتنوعة من جانب اطراف المعارضة المصرية .

وذكرت انباء صحفية ان سلطات النظام شددت من اجراءاتها الامنية مؤخرا في مدينة الاقصر بصعيد مصر وحول الفنادق والمواقع الاثارية الفرعونية عقب سلسلة من احداث العنف ضد السياح الاجانب في تلك المناطق .

واضافت الانباء ان هذه الاجراءات تاتي مع تصاعد المواجهة بين حكومة النظام وعناصر المعارضة المصرية في المنطقة والتي اودت بحياة نحو اربعين شخصا خلال الاشهر القليلة الماضية .

في النجف ـ بقية

حيث ادى المشيعون مناسك الزيارة ثم ادوا الصلاة على جثمان المغفور له ابو القاسم الخوئي .

بعدها ووري جثمانه الثرى في مقبرة جامع الخضراء التابع الى الصحن الحيدري المطهر .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان وزارة الاوقاف والشؤون الدينية اقامت مجلس الفاتحة على روح المغفور له في جامع الخضراء التابع للصحن الحيدري الشريف ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم التاسع من اب ومن الساعة الخامسة حتى الساعة التاسعة مساء . واع

الرافعي ـ بقية

اللسان فتحالفت دول العدوان مستهدفة قلعة العروبة والاسلام بغداد وشعب العراق العظيم الا ان صلابة العراقيين البواسل افشلت هذا العدوان الغاشم .

واشاد الرفيق الرافعي في ختام تصريحه بمسيرة الاعمار والبناء برغم الظروف الصعبة التي يمر بها العراق بسبب الحصار الظالم المستمر المفروض عليه منذ اكثر من عامين مؤكدا ان التهديدات الامبريالية اليومية لن تؤثر على معنويات الانسان العراقي الواثق من قدراته وحكمة قيادته . واع

الرفيق القائد ـ بقية

المباشرة في عدوان الثماني سنوات الى تجرع كاس فشلهم في تنفيذ المخطط الذي يستهدف نهضة الامة ممثلة في العراق البطل فان اسيادهم وحلفاءهم هالهم ان يصل مخططهم الى هذه النتيجة فقرروا العمل مباشرة لتنفيذه سيجدون انفسهم قريبا باذن الله مضطرين الى تجرع كاس السم ذاته بعد ان فشل عدوانهم العسكري الذي لم يعرف التاريخ له مثيلا وبعد ان يتآكل حصارهم الوحشي الظالم الذي سيظل لطخة عار في تاريخهم وسبة في جبين هيئة الامم المتحدة وفي ضمير العالم الغربي الذي يدعي التحضر .

فسر على بركة الله ياقائد العرب ومعك كل الخيرين من ابناء الامة . واننا لعلى يقين بان يوم النصر الاعظم قد اقترب وان فلسطين ستعود محررة بالكامل الى اهلها وان كل المؤامرات التي تحاك ضد امتنا وطليعتها الناهضة مصيرها الفشل باذن الله مادمت حادينا وقائد مسيرتنا ومادامت مبادىء البعث العظيم هي مرشدنا وهادينا .

الرفيق
ناصيف عواد
امين سر التنظيم الفلسطيني

برلمانيان ـ بقية

بالكويت من دون القضايا الدولية الاخرى التي مضت عليها سنوات طويلة من غير ان يجد لها مجلس الامن الدولي حلا عادلا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ، والقضية القبرصية .

وقال براسموس ان قرارات عديدة صدرت عن مجلس الامن والامم المتحدة بشان القضية القبرصية ولكن لم ينفذ اي قرار منها لذلك نحن غير مقتنعين بالحرب التي شنتها اميركا وحليفاتها على العراق لاننا لانؤمن مطلقا ان الامبريالية يمكن ان تسعى بشيء من اجل حقوق الشعوب .

وحول تاثر الدول من هيمنة اميركا على منابع النفط والطاقة في العالم ؟ قال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني : للاسف الشديد ان نتيجة التطورات السياسية التي حدثت في العالم عموما وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق خصوصا وان غياب قوة الاتحاد السوفيتي وحلف وارشو جعلت الولايات المتحدة الاميركية القوة المهيمنة على العالم والمجتمع الدولي واضاف : بالرغم من وجود قوى اخرى لكن هذه القوى هي ايضا سائرة في ركب الامبريالية كفرنسا وبريطانيا والمانيا .

وقال ان هذه القوى الامبريالية وحسب اعتقادنا لن تستمر طويلا في هيمنتها على العالم وعلى السياسة العالمية لان كل دولة من هذه الدول تسعى لتحقيق مصالحها وفي النهاية ستصطدم هذه الدول في ما بينها وهذا الصراع سيكون تاثيره سلبيا على الامن والسلام العالميين .

واضاف : كما ان هذه القوى الامبريالية لايمكن ان تكون حريصة على مصالح وحقوق الشعوب الاخرى وتطلعاتها نحو الاستقلال السياسي والاقتصادي لان شعارها معروف للراي العام العالمي وهو ضرب كل الحركات الوطنية والدول المستقلة . فما حدث ليوغسلافيا هو خير دليل على ذلك . كذلك العدوان على العراق حيث اصبح هذا البلد ينتهج نهجا استقلاليا وتحرريا وهذا متعارض متهج الامبريالية العالمية فتكالبت هذه الدول لتعلن عليه الحرب .

وحول تاثير موقف الحكومة اليونانية المؤيد للعدوان على العراق في الشعب اليوناني قال فريفاكس عضو اللجنة المركزية لحزب الباسوك .

بالتاكيد ان الاحداث التي حصلت في منطقة الخليج قد اثرت بشكل سلبي في الجانب الاقتصادي اليوناني حيث توقف العديد من الشركات اليونانية التي كانت تعمل في العراق عن العمل بسبب هذه الحرب مما انعكس بشكل مباشر على الحالة الاقتصادية . كما تاثر الجانب الثقافي والعلاقات بين البلدين العراق واليونان لان روابط كثيرة ومتينة وتاريخية تربط البلدين والشعبين وبسبب استمرار الحصار وموقف الحكومة اليونانية المؤيد للعدوان قد انخفض حجم التبادل التجاري والثقافي بين بلدينا .

واضاف : لذلك نحن نعمل وبكل جهد من اجل رفع الحصار عن الشعب العراقي ونأمل ان تعود الاوضاع في العراق الى حالتها الطبيعية اكثر فاكثر لكي تعود العلاقات الودية بين شعبينا .

واضاف فريفاكس : ان مجموعة كبيرة من البرلمانيين اليونانيين قد ناقشوا هذا الحصار المفروض على العراق وطالبوا الحكومة بتنفيذ الالتزام به نصلك ونحو [illegible] البرلمانيون مذكرات الى رئيس مجلسي الامن الاوربي والامين العام للامم المتحدة طالبوا من خلالها بالتحرك السريع من اجل رفع هذا الظلم عن الشعب العراقي حيث اثر استمرار فرض الحصار [illegible]

احتدام القتال [illegible]

[illegible]

قندز ـ ٩ ـ واع : [illegible] في كابول يوم امس في معارك عنيفة بين مجموعات متنافسة .

[illegible] معارضيهم في مواجهات وتحت [illegible] المتحدة الافغانية بين مقاتلي [illegible] وعناصر حزب الاتحاد الاسلامي .

[illegible]

هكذا عن الأصل

● وكان القصاص عادلا بحق من تلاعب بقوت الشعب ..

● ردود وتعقيبات رسمية على عدد من رسائل المواطنين

● دعوة .. لاعادة النظر في المزايدات العلنية ..

الى الاتحاد العام للتعاون لطفا .!

يتساءل مستاجرو الاكشاك في سوق حي الاعلام التعاوني في جانب الكرخ : هل يجوز المطالبة بمبالغ اضافية على ماتم الاتفاق عليه بيننا كمستاجرين وبين جمعية الكرخ للتسويق الزراعي التعاونية بموجب عقود اصولية قبل انتهاء المدة المحددة بتلك العقود؟!

لقد فوجىء هؤلاء المواطنون وعددهم عشرة بمطالبتهم بزيادة بدل الايجار الشهري بمقدار (٢٥) دينارا وابتداء من ١/٤/١٩٩٢ خلافا لما ورد في العقد .. والعقد شريعة المتعاقدين كما هو معروف .

ربما كان من حق الجمعية زيادة بدل الايجار . ولكن بشرط انتهاء المدة المقررة والمثبتة في العقود .. اليس كذلك ؟!

استجابة مشكورة ..

احلنا شكوى المواطن تيسير شاكر محمد علي الموظف في المنشاة العامة للتبوغ والسكاير الى مدير عام المنشاة لمعالجة ماورد فيها ..

وقد جاءنا من السيد حارث شاكر البرزنجي المدير العام مايلي :

نود اعلامكم بانه بعد دراسة الطلب موضوع البحث ، تم اجراء اللازم لتغيير عنوان وظيفته الى كهربائي .

شكرا للسيد مدير عام المنشاة على هذه الاستجابة والتعاون الايجابي مع الصحافة

وعاد الاشكال من جديد !!

لم يمض اسبوع واحد على نشرنا اجابة دائرة ماء ومجاري بغداد التي اكدت انه تم تنظيف وتسليك شبكات مجاري زقاق ٤٠ - محلة - ٨٨٣ - حي الجهاد فاذا بمواطني الزقاق يعاودون الاتصال بنا ليؤكدوا ان الاشكال عاد ومياه المجاري طفحت من جديد !!

..بق الاصل

الدور ... في الزقاق ٢٠ محلة ٣٠٢ - ... مهددة بالسقوط جراء تسرب المياه الثقيلة لقد مضت اربعة اشهر على معاناتنا هذه .. كل ماناملة توضع حل سريع حفاظا على صحتنا وسلامة مساكننا .

المدرس محمد جواد محمد

متابعة ..

الى محافظة بابل

لم يردنا اي تعقيب بصدد ماجاء في رسالة المواطنة بشرى جميل خماس من معلومات والمحالة اليكم بكتابنا ٢١/١٦/ ٢٢٣ في ٧ حزيران ١٩٩٢ ... نحن مازلنا بالانتظار لطفا

تحت المجهر

اين انت يارعد ؟!

رحلة البحث عنه - ان اسعفتني ذاكرتي المتعبة - بدات بعد انتصاف ليلة (٢٣) من تموز بعشر دقائق .. فحينما هممت باجتياز الاشارة الضوئية فوجئت بمن يناديني عبر مكبر الصوت طالبا مني التوقف .

سارعت لاستخدام الكابح استجابة للنداء واعترافا بمخالفتي للتعليمات .

بادرني بطلب اجازة السوق ثم اوما لي بمراجعته في القاطع .. وقبل ان اساله عن اسمه والمكان .المعني توارى عن الانظار ..

وفي طريقي الى البيت قلت والدني .. لا ارى مبررا لهذا القلق .. فالاجازة بايد امينة .. اما رايت الشارة المثبتة على صدره . انها تشير الى ان اسمه (رعد) ووالده - على ماأظن - عاصي ورتبته ملازم اول ..

هاقد انجلت ايام ستة من غير ان اتمكن من العثور عليه وقد طرقت ابوابكم لعلي ومن خلالكم احظى برؤيته ..

مدونا ... للملازم الاول رعد .. جميل جدا ان نسمع بادائكم للواجب في ساعة متاخرة من الليل انه وبالتاكيد ينم عن حرص وتفان كبيرين ولكن ... اما كان ينبغي اعطاء المواطن سهيل سليمان صديق (وصل امانة) بعد تسلم اجازته ؟!

وانت ادرى بالقوانين ..

دائرة بلا موظفين !!

بامكانك مراجعة الوحدة السابعة الكائنة قرب جامع الامام الاعظم فهي مسؤولة عن تجهيز المواطنين باكياس جمع القمامة .. هذا ماأكده موظف استعلامات بلدية الاعظمية ..

قلت مع نفسي .. لابد اذا من الاسراع لاسيما ان الدوام سينتهي بعد خمسين دقيقة .. وهناك وجدت من (لاعين رايت ولا اذن سمعت) .

كان الباب مفتوحا .. دلفت فيها جلت باروقتها . داخل قسم من غرفها .. او حقا مااري .. اين الموظفون ؟! .

ساورني الشك فلربما اخطات ولكن القطعة المثبتة على واجهتها تؤكد انها الوحدة السابعة .. هذه عشرات من العربات وهناك مجموعة من الاسرة والدواليب ..

ناديت باعلى صوتي .. ولكن لا احد يجيب .!

كم تمنيت وانا اهم بمغادرتها ان استل القلم لادون هذه الجمل كم والمفعمة بالاسى لتكون شاهدا يدحض دعواهم ان ارادوا الانكار .!

(زرت هذه الدائرة - الفريدة - في الساعة الثانية وخمس وعشرين دقيقة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٢٦ /تموز ١٩٩٢ فوجدت فيها مايعجز القلم عن وصفه واللسان عن ذكره واسال الله ان يحفظ ممتلكاتها من عبث العابثين وعيون المتربصين ولاحول ولاقوة الا بالله) ...

بهاء احمد جمعة

قضاء الخالص

عشرة دور لايصل اليها الماء الصالح للشرب والمراجعات لم تسفر عن شيء !

دعا المواطنون الساكنون في محلة عليبات في قضاء الخالص المسؤولين في المحافظة الى التدخل ومعالجة المشكلات التي تعاني منها المنطقة والتي تبرز في مقدمتها مشكلة الماء الصالح للشرب والكهرباء .

وذكر السيد شهاب احمد حسن ان المنطقة حظيت بزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي تفضل بتخصيص مبلغ من المال للنهوض بمجمل الخدمات والاهتمام بظروف المواطنين :

واشار في رسالته الموجهة الينا ان الانقطاعات في التيار الكهربائي مستمرة بحجة الحمل الزائد . اما الماء الصالح للشرب فان ما يقرب من ١٥٠ دارا لايصل اليها الماء بسبب عطل في مواسير الماء لا يبعد عن المنطقة كثيرا ولكنه لم يصلح منذ مدة طويلة .

واكدت الرسالة ان مراجعات عديدة قام بها المواطنون للدوائر الخدمية في قضاء الخالص لكنها لم تسفر عن حلول مقنعة .. وطالبوا السادة المسؤولين في محافظة ديالى الى حث دوائر القضاء من اجل غاية المواطنين .

هل تعلم ؟!

● ها تعلم الجهات المعنية بان الصحف اليومية تباع لدى الباعة الجوالين وبعض اصحاب المكتبات بنصف دينار فقط .. وسعر المجلات الاسبوعية باربعة اضعاف سعرها الحقيقي

● وهل تعلم نقابة الخدمات بان الحلاقين مازالوا مصرين على استيفاء مبلغ يتراوح بين (٥ - ١٠) دنانير عن حلاقة شعر الرجال برغم تاكيد النقابة المستمرة على تخفيض هذه الاجور غير المعقولة

دعوة لاعادة العبوات الزجاجية من المواطنين لقاء ثمن

خمسة مصانع لانتاج المعجون تشتغل في العراق في الوقت الحاضر بسبب الظروف التي ادت الى توقف عدد اخر .. وهي تعتمد كما هو معروف على الطماطة عنصرا لايدخل غيره في صناعتها ... فهي صناعة موسمية صيفية تبدا مع بداية موسم الطماطة وتنتهي بانتهاء موسمها الذي لم يبق على انتهائه سوى مدة ليست طويلة .. وينبغي ازاء ذلك . ان تشتغل هذه المصانع في اقصى طاقتها من اجل توفير المعجون باسعار زهيدة على مدى عام كامل وحيث ان واقع الحال يشيرنا الى شحة هذه المادة قبل الموسم وارتفاع اسعارها كثيرا بسبب ذلك . فان

من المفروض ان تتجه الجهود الى استغلال الموسم بما يؤمن طرح كميات من المعجون كافية لمتطلبات المواطنين وباسعار مناسبة .. وفي لقاء مع السيد احمد ابراهيم مدير شركة ديالى لصناعة المواد الغذائية . والتي تنتج المعجون قال : ان الموضوع سيبقى محاطا بعقبة لايمكن معها توفير الانتاج الكافي . وهي توفر العبوات الزجاجية التي يتم الحصول عليها من المنشاة العامة لصناعة الزجاج في الرمادي حيث ان هذه العبوات قليلة لاتكفي لسد حاجة الانتاج .. واوضح بان طاقة الانتاج الكبيرة تستدعي الحصول على كميات موازية من العبوات الا ان مايمكن الحصول عليه منها لايسد الا نسبة لاتصل حتى الى النصف ..

ويقول : ان مصانع انتاج المعجون حاولت الافادة من العبوات البلاستيكية غير ان ذلك ايضا واجه عددا من المصاعب الفنية مما الزم قيامها باستعمال عبوات بلاستيكية كبيرة الحجم للتها بمعجون ذي تركيز عال يجري خزنه على امل تفريغه بعد ذلك بعبوات زجاجية ، وان هذه العملية افرزت صعوبات كثيرة . بينها ان العمل سيكون مرتين وان اتجاه المصانع الى الخزن فقط يفقدها السيولة النقدية المطلوبة لادامة العمل اضافة الى احتمال تعرض الخزين الى التلف . ولهذا فانه يمكن حصر المشكلة بتوفير العبوات الزجاجية .. وهذا الامر لايتحقق الا اذا بادرت المنشاة العامة لصناعة الزجاج بزيادة انتاجها ودفعه نحو توفير المزيد منه .. ولعلها فعلت ذلك من خلال وضع خطوطها الانتاجية الاخرى لخدمة هذه المادة والاخذ باقتراح يتداوله المواطنون احيانا وهو السعي الى اعادة العبوات الفارغة من المواطنين . اذ لاينبغي للعائلة ان تحصل على واحدة جديدة الا بتسليم واحدة فارغة مثل قناني المشروبات الغازية مع خصم نسبة من السعر ويكون ذلك بواسطة اجراءات تعتمدها المنشاة عبر وكالات معينة او من جمع مايمكن جمعه مما سوف يحصل عليه باعة المفرد من العبوات الفارغة لتسليمها الى باعة الجملة وهكذا ..

لقد عرفنا ان سعر العبوة الفارغة اكثر من ثلاثة دنانير ويصل الى اربعة . بضمنه تكاليف التلف واجراءات الصيانة واقيام العلامات التجارية وهذا مبلغ كبير ...

وفي عملية حسابية يسيرة نعرف ان العبوة باربعة دنانير وتعبا بخلاصة ٦ كغم من الطماطة بـ ٥٠٠ دينار .اذا كان سعر الكيلو الواحد ٧٥٠ فلسا .. بالاضافة الى هامش الربح فان قنينة المعجون الواحدة لن يكون سعرها باقل من ١٠ دنانير ابدا .. هذا في احسن الظروف التي تتيسر فيها العبوات الزجاجية ... اما اذا اضطر اصحاب المصانع الى الخزن واعادة التعبئة مرة اخرى .. او اضطروا الى الحصول على العبوات من مصادر اخرى فاننا نتوقع ان يصل سعر الواحدة بعد الموسم الى ٢٥ دينارا وهو ماينبغي ان نسعى الى عدم وقوعه ..

ان المزارعين يتوقعون فرصة اضافية للاستمرار في انتاج الطماطة نظرا لملاءمة الطقس هذا العام وهي فرصة تضع على عاتق المنشاة العامة للزجاج ومصانع المعجون والمواطنين مهمة توفير كميات اضافية من هذه المادة الغذائية التي لايستغني عنها البيت ابدا .

يبقى ان نقول : ان مصانع المعجون اذا ماتعين عليها التوقف عن قبول المحاصيل من الفلاحين فان الضرر سيلحق بهم كثيرا بوصف هذه المصانع المكان الرئيس لتسويق الطماطة .

وقفة ! المزاد العلني ايضا ..

وضعت وزارة الاسكان والتعمير عددا من الوحدات السكنية العائدة لها في بغداد والواقعة خلف معارض البياع ، لبيعها في المزاد العلني وفق الشروط والضوابط المعمول بها .. معرضة ساكنيها من موظفي الوزارة الى تركها لمواجهة ظروف غاية في التعقيد من اجل البحث عن مساكن جديدة وسط ازمة سكنية لايمكن بسهولة التغلب على مشاكلها ..

وكانت وزارة الاسكان والتعمير قد كلفت لجنة خاصة لتقويم اثمان هذه الوحدات كقاعدة لاجراء عملية المزاد العلني التي سوف يشترك فيها الراغبون من جميع منتسبي الوزارة حيث سيرافقهم كما هو معروف في جميع المزايدات من هذا النوع التجار وذو الامكانات العالية ليجعلوا المساكن من نصيبهم برغم مالسيؤول عليه من اسعار باهظة لن يكون ساكنوها قادرين على مقاومتها ..

ان الدافع الاساس لاجراء هذه المزايدات هو لتحويل ملكية المساكن الى موظفين ليسوا ذوي قدرة كبيرة على اقتنائها او بنائها بامكاناتهم المعروفة وتكريما لخدماتهم الطويلة في الوزارة . ولخلق سلوك من الراحة والاستقرار في نفوسهم . وحيث ان الساكنين اصبحوا على ... التوسع كثيرا فان احالتهم لمواجهة اشكالات المزاد العلني واحتمال انسحابهم منها . وهو احتمال يكاد يكون مؤكدا ، هو امر يقاطع الدافع الاساس ، بل سيجعل نتائجه الضارة اكثر تفاقما في حياتهم ، وسوف يدفعهم ذلك الى احباطات في اعمالهم ليست في صالحهم وصالح دوائرهم ..

فليح وداي مجذاب

عزيزي المواطن

ان تبرعك بالدم لاخيك المريض يزيدك سعادة ويقوي رابطة الدم والمواطنة .. فتبرع بالدم تنقذ انسانا ..

المركز الوطني لنقل الدم

الى وزارة العدل

زيارة واحدة تكفي !!!

لقد ساقني القدر ذات مرة لارى بام عيني ماساة لاتوصف ..

دائرة يؤمها مئات من المواطنين يوميا ووارداتها الشهري يصل لمئات من الالاف. ولكنها تفتقر الى ايسر الشروط والمستلزمات .

ربما لايصدق القارىء ان قلت ان بعضا من غرفها المتصدعة والمكتظة دوما بالمراجعين خالية حتى من مروحة سقفية !؟ لاسيما ان لب (اللهاب) قد حل ضيفا ثقيلا علينا .. وان مناضدها اقل من عدد موظفيها ومبردة الهواء (اليتيمة) تعمل بلا (مضخة ماء) !!

ترى هل من المعقول ان نطلب من منتسبيها مزيدا من العطاء في وقت لايؤمن لهم اقل المتطلبات التي تكفل لهم الراحة والاستقرار .

اكاد اجزم ان هذه الدائرة (المثقلة بالهموم) لم تحظ باستقبال اي مسؤول . واحسب ان زيارة واحدة الى دائرة التسجيل العقاري في قضاء الصويرة تكفي .

● نجم عبد عون ●

تعقيب على استجابة

سبق ان احلنا الى وزارة الصناعة والمعادن رسالة المواطن هاشم محمد علي السائق في المنشاة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني في بغداد وكان يشرح فيها معاناته الخاصة جراء عدم نقله الى احدى المنشات التابعة للوزارة في محافظة التاميم ليكون قريبا من عائلته واطفاله الذين يسكنون في كركوك ولايستطيعون الالتحاق به في بغداد .. مؤكدا ان راتبه البالغ (١٧٢) دينارا لايكفيه لوحده فكيف بمن يعيل اسرته بعيدا عنه بلا مأوى

وقد اجابت ... مشكورة بان مشكلة المواطن ... قبلا ، وعند عدم امكانية ... المنشاة العامة للسمنت الشمالية ... يتم ترويج نقله الى اية دائرة تحتاج الى خدمته وفقا للضوابط والتعليمات .

وعلمت متابعتنا لشكوى هذا المواطن في ٢١/٦/١٩٩٢ بان الموافقة حصلت على نقل المواطن الى معمل سمنت سنجار .

وفي الوقت الذي نشكر فيه اهتمام الوزارة ومتابعتها لشكاوى المواطنين . نؤكد ان الاجراء قد عقد مشكلة المواطن ولم يعالجها .. لان وجوده في سنجار يبعده عن عائلته واطفاله اكثر مما كان في بغداد . وبالتالي فان معاناة هذا المواطن تضاعفت .

المجلس الانضباطي يدعونا لمناشدة السيد وكيل الوزارة لاعادة النظر في مشكلة هذا المواطن ونقله الى اية منشاة في محافظة التاميم تابعة لوزارة الصناعة والمعادن قدر المستطاع .

الحسينية الثانية .. في الراشدية

نحن لفيف من المواطنين الساكنين في منطقة الراشدية (الحسينية الثانية) نعاني ومنذ مدة طويلة من عدم ايصال الكهرباء الينا برغم وجود الاعمدة الكهربائية في احيائنا كما لدينا ومنذ بدء فصل الصيف نعاني من شحة كبيرة في مياه الشرب وذلك لضعف القوة الدافعة للماء الصافي والمشكلة الثالثة التي نعاني منها هي عدم وجود خط لمصلحة نقل الركاب الى منطقة الحسينية الثانية مما يجعلنا نقع تحت رحمة السواق الاهليين الذين يطلبون الاجور حسب اهوائهم ورغباتهم

حبذا معالجة هذه المشكلات التي نعاني منها نحن سكنة هذه المنطقة .

المواطن تليف يحيى لطيف

التدريسيون في معاهد ودور المعلمين

تفضل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بتكريم التدريسيين في المعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وذلك بشمولهم بالزيادة البالغة ٥٥٪ المقررة لاساتذة الجامعات وفسح المجال امامهم لتكملة دراساتهم العليا

وقد دعا اساتذة معاهد ودور المعلمين والمعلمات التابعة لوزارة التربية الى شمولهم بهذه المكرمة خاصة اولئك الحاصلين على شهادة الماجستير اسوة بزملائهم في جامعات ومعاهد وزارة التعليم العالي ، موضحين ان مكرمة القائد ترمي الى دعم الملاكات العلمية وتطوير العملية التربوية والحث على التحصيل العلمي والحصول على الشهادات العليا ... وان هذا لايمنع ان يكون المعهد تابعا لهذه الوزارة او تلك مما يدعو الى التدخل لمعالجة طلب هؤلاء التدريسيين .

ويشير هؤلاء الاساتذة ايضا الى انهم محرومون من الالقاب العلمية وتدرجاتها ومن مخصصات اللقب العلمي والاراضي السكنية والايفاد للتدريس في الجامعات والمعاهد العربية ، وعدم مساواتهم في النصب مع اقرانهم في الجامعات . ويقترحون الحاق معاهد المعلمين بعد الدراسة الاعدادية بمؤسسة المعاهد الفنية .

خاص جدا

● المواطن صالح حسن عيسى ..

بامكانك التقديم للدراسات العليا في شهر شباط من العام القادم اسوة بجميع خريجي عام ٩١-١٩٩٢ ..

هذا ماأكده مشكورا وزير التعليم العالي والبحث العلمي جوابا على رسالتكم .

● المواطن جبار عز الدين محيي السامرائي

اكدت وزارة الداخلية بان حي زين القوس في محافظة واسط قد ادرج ضمن خطة عام ١٩٩٢ لكهرباء الاحياء السكنية الجديدة . والمصادقة لم تتم عليه بعد من قبل مقر المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات وبصدد الماء الصالح للشرب فسيتم تدارك الموضوع حال توفر الاعتمادات المالية والانابيب .

● سكنة ناحية النصر - محافظة ذي قار !

اكد محافظ ذي قار ان شحة الماء في ناحية النصر يمكن تلافيه بانشاء وحدات مجمعة عدد (٣) سعة ربع مليون غالون باليوم على جانبي النهر مع شبكاتها .

وان هذا الموضوع يحظى باهتمام خاص ومتابعة مستمرة من قبل وزارة الداخلية والمحافظة ..

● سعد زيدان خلف وجمال مهدي محمود

نامل مراجعتكما (الثورة والجماهير) للاطلاع على اجابة دائرة العلاقات العامة والتخطيط - وزارة العدل بصدد ماجاء في رسالتيكما من معلومات ..

● المواطنة فوزية حمود جابر .

بامكانك مراجعة دائرة التسجيل العقاري في المحمودية لانجاز معاملة تسجيل القطعة .

هذا ماأكدته محافظة بغداد تعقيبا على ماجاء في شكواك .

● المواطنة ماجدة عباس مجيد:

اوضحت دائرة العلاقات العدلية والتخطيط - وزارة العدل ان قرار محكمة الجنايات القاضي بمصادقة محكمة التمييز بالاضبارة المرقمة ٦٨٥ - ٨٤٤ - الهيئة الجزائية - ٩١ في ١٢/١١/١٩٩١ وبذلك يكون الحكم قد اكتسب الدرجة القطعية واصبح واجب النفاذ .

● المواطنة نجية كريم خميس

رسالتك خالية من المعلومات التي يمكن الاستفادة منها هذا ماأكدته وزارة العدل تعقيبا على شكواك وقد طلبت حضورك في قسم العلاقات القانونية الكائن بمقر الوزارة بعد جلب المستمسكات الضرورية .

ضوابط ..!

تعقيبا على مانشر بتاريخ ١٨ مايس ١٩٩٢ تحت عنوان (رجاء الى السيد وزير الصناعة والمعادن) اجابت الوزارة مشكورة ان الشقق السكنية في بغداد والمشغولة من قبل منتسبي المنشاة العامة للزيوت النباتية غير مشمولة بقرار مجلس قيادة الثورة الموقر والمرقم ١٩٣ لسنة ١٩٨٨ الذي خول السيد الوزير صلاحية بيع وتمليك الدور والشقق الى المنتسبين كما اكدت ايضا ان ضوابط البيع والتمليك داخل بغداد يخضعان لمحددات مركزية ..

● وزارة الصحة - نقابة الصيادلة

الادوية والعقاقير تباع بمبالغ تتجاوز عشرة اضعاف سعرها المحدد .. هذه الظاهرة استشرت في الاونة الاخيرة وبشكل كبير وملحوظ فقد وصل سعر شريط واحد من اقراص باراسيتول الى دينار واحد والجيبسيك الى ثلاثة دنانير اما شراب الاطفال فقد قام بعض اصحاب الصيدليات بتوزيع محتويات القنينة الواحدة الى ثلاث قناني وباسعار اعلى من السعر المحدد ..

مديرية توزيع الكهرباء

في حي ميسلون التابع لمنطقة السويب هناك محلتان تعانيان من العتمة التامة ليلا لاسيما الازقة ١٣ و١٥ و١٧ و١٩ و٤٩ ..

تساؤلات

● نقابة النقل / منشاة نقل الركاب

المواطن عباس خلف حمادي من ابي غريب يقول في رسالته بعد استحداث (مرآب ... للنقل) في حي ٣٠ تموز في ابي غريب ، بدات مشكلة حقيقية تسببت في معاناة المواطنين .. حيث امتنع العديد من سائقي ... سيارات (الكوستر) من العمل على خط (العلاوي - ابو غريب) وبدات مضاربات واستغلال ، سيارات (اللاندكروز) والخصوصي للمواطنين . وطالما يسود الهرج والمرج ساحة المرآب بسبب كثرة المواطنين وقلة عدد السيارات وفقدان الرقابة من قبل اللجنة النقابية التي يفترض ان تقوم بعملية التنظيم والسيطرة الحقيقية على حركة النقل في ابي غريب .

كما ان الغاء الخط (١٠٢) من قبل منشاة نقل الركاب قد ضاعف من هذه المعاناة . حيث ان الحافلات التي كانت تعمل على هذا الخط وفق اوقاتها المحددة كانت تسهم بمساهمة فاعلة في نقل المواطنين بين بغداد وابي غريب .

المطلوب معالجة منصفة لهذه الازمة .

● المنشاة العامة للالبان

مكتب الوكيل والمواطن ليتحمل اعباء (انتاجكم الغزير) من (اللبن) و(الشربت) .. فقد اكد احد الوكلاء بانه يتسلم اسبوعيا (٢٠٠) كيس من اللبن و (الف) علبة من الشربت لقاء الحصول على (٢٠٠) قدح من القيمر !

هذا الانتاج الفائض المفروض على (البائع والمشتري) على حد سواء احدث شرخا وجفاء بالعلاقات في مابينهما وليتطور احيانا الى اطلاق كلمات التهديد والوعيد وربما الى الشجار !

● امانة بغداد

في علوة الشعلة هناك محل ضخم انشىء وفقا للتصميم الاساس للعلوة - ليكون مطعما يسهم بتقديم افضل الخدمات للجميع الا انه تحول بعد حين الى - مكتب للبيع والشراء !! ولذر الرماد على العيون انشىء دكان صغير اسموه (ظلماء (مطعما) لاتتوفر فيه ايسر الشروط الصحية .!

المزارعون واصحاب المكاتب يأملون اعادة المياه الى مجاريها .

● امانة بغداد .. المرور العامة

لاشك ان تشجير الجزرات الوسطية اسهم في خلق حوادث كثيرة كونه سيحول دون تامين الرؤية المناسبة لمن يروم الاستدارة .. ولعل كثرة التصادم اليومي للمركبات في الشارع الموصل بين ساحتي عقبة بن نافع واللواتق خير شاهد على ماتحدث بصدده .. كما نامل اغلاق بعض الفتحات الوسطية الموجودة في هذا الشارع والتي تزيد كثيرا عن حاجته

● مديرية كهرباء بغداد

معظم ازقة المحلة ٨٣١ (حي الاعلام) مازالت تعيش ظلاما دامسا خلال الليل ، وخصوصا الزقاق ٣٨ ومايجاوره .

... لو استبدلتم عددا من المصابيح التالفة في هذه الازقة

كما ان الزقاق ١٧ في المحلة ٣٣١ في الطالبية (حي البيضاء) ... يعاني من الانقطاعات ... في التيار الكهربائي مما تسبب في ... عدد من اجهزة الدور السكنية التي تبلغ ... من عشرين دارا - كما يؤكد ذلك العقيد ... المتقاعد ابراهيم محمد القزاز في ... نامل ان تعالج ... الصيانة اسباب ... الانقطاعات جذريا بدلا من قيامها بالاصلاح الاني المؤقت

واخيرا . فان الزقاق ٣٠ في المحلة (٧٦٢) بانتظار التفاتكم لانارته ..

وشكرا .

● مديرية اسالة الماء المعنية

انقطعت المياه الصالحة للشرب عن سكان قرية ... التابعة لناحية التاجي (منطقة ... مقاطعة ٢٣) منذ بداية موسم الصيف الحالي ولاتزال وقد اتضح لمواطني هذه القرية التي تقع في اطراف بغداد على طريق بغداد - الموصل بان السبب يعود الى ... عدد من اصحاب المزارع القريبة يمر فيها الانبوب المائي الرئيسي باحداث ثقوب عديدة ... من دون ان يابهوا بقطعها ... القرية ومعاناتهم وقد اضطر المواطنون الى حفر الابار للحصول على مياه الشرب وهي غير صالحة لذلك . بالتاكيد المطلوب وضع حد ... لهذه المشكلة مع ضرورة الحصول على تعهدات من اصحاب البساتين بعدم تكرار ... ثقب الانبوب الذي يمر بالقرب من مزارعهم .

دعوة

للافادة من هذه البدائل

في حلقة الاسبوع الماضي من برنامج العلم للجميع اشار الاستاذ كامل الدباغ الى منح الجهاز المركزي للسيطرة النوعية والتقييس شهادة لكل من الدكتور كامل ... جاسم ووليد عبودي قصير من كلية الزراعة والغابات - قسم الغابات براءة اختراع لقيامهما بتصنيع الواح من البردي والـ.ـح متينة تتسم بمقاومتها للحرارة والرطوبة والاحتراق الى حد ما فضلا على رخص ثمنها ..

كما اكد الدكتور وليد عبودي قصير خلال اللقاء الذي اجرته اسرة البرنامج ان هذه الالواح ملائمة جدا للبناء الجاهز ويمكن استخدامها في عمل الموبيليات ويدعونا ندعو الاتحاد العام للتعاون الى الافادة مما توصل اليه الباحثان كبديل عن مواد البناء المعروفة بشحتها وارتفاع ثمنها

كاريكاتير



اعلان

ستباع السيارات مختلفة الانواع والموديلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٢/٨/١٩٩٢ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢ ٪ من قيمة الشراء . علما ان السيارات مرسمة كمركيا ..

ملاحظة

توجد مواد احتياطية جديدة واطارات مستهلكة ومواد سكراب لمختلف انواع السيارات .

رئيس لجنة البيع

ت	نوع السيارة	الموديل	العدد
١ -	شوفرليت كابرس	١٩٨٨، ٨٦، ٨٣، ٨١، ٨٠	٦
٢ -	بيوك	١٩٨٤	١
٣ -	دوج صالون	١٩٨٧	١
٤ -	B.M.W	١٩٨٥ ، ٨٠	٢
٥ -	هوندا صالون	١٩٨٣ ، ٨٢	٢
٦ -	سوبر	١٩٨٨ ، ٨٥ ، ٨٢	٧
٧ -	نيسان صالون	١٩٨٥ ، ٨٢ ، ٨١	٥
٨ -	نيسان استيشن	١٩٨٥ ، ٨٣	٢
٩ -	داتسون استيشن ٢٨٠ C	١٩٨٢	١
١٠ -	كريسدا صالون	١٩٨٥ ، ٧٩	٢
١١ -	كرونا صالون	١٩٨٥ ، ٨٢ ، ٨٠	٣
١٢	سازوكي صالون	١٩٨٦	١
١٣	متسوبيشي صالون	١٩٨٥ ، ٨٢ ، ٨١	٤
١٤	اولدزموبيل صالون	١٩٨١ ، ٧٧	٢
١٥	لاندكروز	١٩٨٩ ، ٨٧ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٠ ، ٧٩	١١
١٦	متسوبيشي استيشن بلجيرو	١٩٨٧	١
١٧	لاندروفر	١٩٦٩	١
١٨	مرسيدس جيب	١٩٨٢	٢
١٩	جيب مصري		١
٢٠	نيسان باترول	١٩٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨١	٨
٢١	شوفرليت استيشن	١٩٨٨ ، ٨٦ ، ٨٢	٣
٢٢	جمسي استيشن	١٩٨٥ ، ٨٢ ، ٨٠	٣
٢٣	تويوتا بيكاب دبل قمارة	١٩٨٣	١
٢٤	نيسان بيكاب دبل قمارة	١٩٨٨ ، ٨٤	٢
٢٥	نيسان بيكاب	١٩٨٦	١
٢٦	اسوزة بيكاب	١٩٨٦	١
٢٧	لاندكروز بيكاب	١٩٧٩	١
٢٨	شوفرليت بيكاب	١٩٨٨ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣	٩
٢٩	شوفرليت اثقال	١٩٨٣	١
٣٠	جمسي بيكاب	١٩٨٢ ، ٧٩	٢
٣١	داينا ٢ طن	١٩٨٥	١
٣٢	نيسان ½ طن	١٩٨٣	١
٣٣	نيسان باص ٢١ راكبا	١٩٨١	١
٣٤	مرسيدس باص ٢٤ راكبا	١٩٨٢	١
٣٥	متسوبيشي باص ٩ ركاب	١٩٨٧	١
٣٦	جمسي لوري	١٩٨٢	٢
٣٧	دراجة نارية	١٩٨٧	١
٣٨	كورلا	١٩٩٠	٢
٣٩	كراون	١٩٨٢	١
٤٠	برازيلي	١٩٨٨	١
٤١	جرارات زراعية مختلفة		

برنامج السراب واليقين

الحلقة الخامسة

المقدم/ مساء الخير اعزائي المشاهدين

في حلقتنا لهذا اليوم ندخل في عهد الملك غازي الذي تولى العرش بعد والده الملك فيصل الاول . كما هو معروف فان الملك فيصل الاول قد توفي في مساء ٧/ايلول/١٩٣٣ في برن في سويسرا . وتوج في اليوم التالي ٨/ايلول/١٩٣٣ ولي العهد غازي ملكا على العراق . من الملاحظ ان جميع الشخصيات العراقية التي كلفت بتكوين الوزارات في زمن الملك غازي الذي استمر نحو ست سنوات جميعها هي الشخصيات ذاتها التي لعبت دورا في محاولة دمج الكويت بالعراق ايام الملك فيصل الاول باستثناء حقبة انقلاب بكر صدقي .

بعد تولي غازي العرش تقدم رشيد عالي الكيلاني الذي كان رئيس الوزراء خلال مدة حكم الملك فيصل . والاشهر التي سبقت وفاته وحتى وفاته تقدم باستقالته لكي يفسح للملك الجديد ان يكون حكومة جديدة .

فماذا عمل الملك غازي ؟

الملك غازي عين رشيد عالي الكيلاني بعد مدة قصيرة رئيسا للديوان الملكي .. وكلنا نعرف من هو رشيد عالي الكيلاني .. عضو حزب الاخاء الوطني ورئيس وزراء الملك فيصل الذي حاولوا في زمانه دمج الكويت بالعراق .

اما رئيس الوزراء الجديد فهو جميل المدفعي .. اتعرفون من هو جميل المدفعي ؟ جميل المدفعي هو وزير الداخلية في زمن وزارة نوري السعيد عام ١٩٣٠ وقد زار الكويت عندما كان العراق يحاول ان يوحد الحركة الوطنية الموجودة في العراق وفي الكويت .. الشباب الناهض في الكويت كان يحاول ان يندمج مع العراق في هذه المرحلة ..

وجميل المدفعي كان وزير داخلية وكان يتحرك انذاك .. وقد الف المدفعي (٤) وزارات في زمن الملك غازي .. الشخصية الاخرى التي كونت وزارة هي (علي جودة الايوبي) ايضا عضو حزب الاخاء وفي الوقت نفسه كان وزيرا في الوزارة مع جميل المدفعي . انذاك عندما كانت هناك محاولة لدمج الكويت .

من الشخصيات الاخرى المعروفة التي كونت وزارات هو ياسين الهاشمي .. رئيس حزب الاخاء اول محاولة او اول دعوة بعد تكوين الحكومة العراقية عام ١٩٢٤ صدرت عنه من اجل دمج الكويت بالعراق وكان في عام ١٩٣٣ وزيرا للمالية في وزارة رشيد عالي الكيلاني التي دعت الى دمج الكويت بالعراق .

اخر وزير كان في زمن الملك غازي هو نوري السعيد وكما هو معروف كان من المؤمنين بضرورة ضم الكويت الى العراق .. من الملاحظ ان هذه الشخصيات لها تاريخ عريق .. سواء جميل المدفعي او نوري السعيد او ياسين الهاشمي او علي جودة الايوبي هي المجموعة التي

عملت مع فيصل الاول ايام الثورة العربية والتي عقدت مؤتمرا عراقيا من خلال جمعية العهد في دمشق عندما كانت هناك الحكومة العربية .

وعملت من اجل تحرير العراق .. هذه المجموعة نفسها التي تحدثنا ايضا عن اهداف الثورة العربية وتوجهاتها من خلال مراسلات الشريف حسين الى مكماهون . هي المجموعة نفسها خدمت ايام الثورة العربية وخدمت في زمن الملك فيصل الاول وخدمت في زمن غازي من اجل دمج الكويت بالعراق .. او بالاصح اعادة الكويت الى العراق .

هؤلاء .. عندما كانوا يستقيلون من رئاسة الوزارة ايضا كانوا يتحولون الى وزراء في الوزارة نفسها التي يؤلفها زملاء لهم .

من الوزراء المهمين الذين عملوا في الوزارات التي تكونت في زمن الملك غازي رستم حيدر ونحن نعرف رستم حيدر الذي هتف بعراقية الكويت في المجلس النيابي عام ١٩٣٨ وايضا كان من الضباط المعروفين في الثورة العربية .

من الشخصيات المهمة ايضا هو يوسف غنيمة .. كان وزير مالية زمنا في زمن وزارة جميل المدفعي وهو ايضا من اعضاء حزب الاخاء .

الذي يهمنا في يوسف غنيمة هو اللقاء الذي تم بينه وبين رئيس او ممثل شركة النفط الكويتية والذي ذكر عنه ديكسن للمقيم البريطاني في الخليج العربي عن هذا اللقاء ..

طبعا لدي وثيقة هذا اليوم هذه الوثيقة مؤرخة في ١٧/تشرين الثاني/١٩٣٤ وهي تتحدث عن لقاء يوسف غنيمة في البصرة مع ممثل الشركة (هولمز) .

كان الحديث كما يقول التقرير ذكر هولمز الرواية الى ديكسن وديكسن ينقلها الى المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي .

قال له انه كان هناك حديث عن شركات النفط لكن فجأة غير يوسف غنيمة الحديث الى موضوع الكويت .. اي انه (يوسف غنيمة) دان العناد السخيف للشيخ في تعامله مع الوطن الام العراق .

وضرب يوسف غنيمة على وتر حساس في حديثه مع هولمز بالقول يبدو ان الشيخ اعمى حيث انه لايرى ان مصالح الكويت مرتبطة اساسا بالعراق ثم بدأ يوسف كما يقول هولمز يتحدث عن مشروع البريد وسكة الحديد واملة في ان يمد خط سكة الحديد الى الكويت لكي يكون هناك ترابط لانهما بلد واحد .

هذه الوثيقة تؤكد وتكشف لنا ان هذه الشخصيات وعلى المستوى الرسمي كانت فعلا تلعب دورا تمهيديا للذي قام به في ما بعد الملك غازي عام ١٩٣٨/ ١٩٣٩ وهذه الوثيقة مرقمة ٢٩٠ ومؤرخة ١٩٣٤ .

شاهد عيان/ الشيخ جلال الحنفي/ امام مسجد العوفي في الكويت .

مشيتها راجلا مع بعض سكانها القدماء . حيث قالوا انها تبدأ من هنا وتنتهي هنا . وعندما اتحدث عن سور الكويت ابين ان السور الاول كان يبدأ من المكان الفلاني الى المكان الفلاني . والسور الثاني يبدأ من المكان الفلاني الى المكان الفلاني .. هذه انا اشرت اليها ومشيتها برجلي ..

قال الرحالة الانكليزي ستوكلر عندما زار هذه المدينة سنة ١٨٣١ (مدينة صغيرة تمتد مسافة ميل واحد على الشاطيء وعدد سكانها لايزيد على اربعة الاف نسمة ..) الكويت وكونها جزءا من العراق هذه مسالة ليس فيها وجهان .. حتى سكان الكويت يعترفون بذلك .. وقد حدثت عدة محاولات قام بها سكان الكويت لاجل الارتباط بالعراق في زمن الملك غازي .

ولكن لما كان الانكليز هم الذين يحكمون ومسيطرون على الكويت ولديهم اطماع .. عرقلوا قضية الارتباط بالعراق .. والا هي قضية واحدة .. الكويت هي جزء من العراق .. وهذا الموضوع لايتحمل اي جدال .

المقدم/ الذي شاهدناه هو مايتعلق بالجانب الرسمي اما الجانب الاعلامي فنلاحظ ان الصحف بدأت تكتب عن ضرورة عودة الكويت الى العراق في ظل الشعور بان هناك اوضاعا اجتماعية واقتصادية وسياسية مترديه في الكويت ومن الضروري اصلاحها لان الكويت جزء من العراق .

ومن النماذج التي تحدثت عن هذا الموضوع النموذج الذي يظهر هنا وهو (جريدة العراق) الصادرة في ١٩٣٥/٨/١٣ اي قبل نحو نصف قرن .

كتبت (الكويت تطلب رقيا) وايضا كتبت في ١٩٣٥/٨/١٩ (الكويت في مفترق الطرق هل ان اوان اصلاحها . ام لايزال القوم في غفلتهم سادرين) هذا التوجه من قبل الصحف العراقية كان في اطار الاتجاه القومي . حركة القومية العربية التي عمت العراق في تلك المدة والتي كان العراق مركزا لها في الثلاثينات .

حركة القومية العربية التي كانت تنادي بالوحدة وكانت تنادي بالتخلص من الاستعمار البريطاني وكانت تركز في تلك المدة على منطقة الخليج العربي .. في الكويت نشطت الحركة الوطنية ايضا من اجل عودتهم الى العراق خصوصا بعد ان ظهرت افكار وتطلعات وانباء تقول : ان بريطانيا تريد ان توحد منطقة الخليج العربي تحت سيطرتها المباشرة لكننا نجد ان الكويتيين في تلك المدة رفضوا هذا المبدأ وقالوا اننا عراقيون ويجب ان ننضم الى العراق ..

دليلنا على هذا الكلام هو ليس مجرد انشاء هو ماذكرته الصحف العراقية في تلك المدة ..

وستأخذ نموذجين من هذه الصحف/

النموذج الاول/ جريدة الاستقلال الصادرة في ١٨/ اب/ ١٩٣٥ (لماذا يطالب شباب الكويت الانضمام الى العراق) (هل هناك مناورة سياسية) النموذج الثاني جريدة الملا عبود الكرخي/ (الكرخ) وهي من الصحف المشهورة في تلك المدة

وبدأت ايضا تكتب بهذا الاتجاه العدد الصادر في ١٢/اب ١٩٣٥ .. حيث تلاحظون ان المدة هي اب التي تصاعد فيها موضوع الكويت (ضرورة اندماج الكويت بالعراق) وبدأت تكتب عن المعضلة بين بريطانيا والخليج .. ثم كتبت بعد ذلك مواضيع اخرى بهذا الاتجاه يوم ٢٦/ اب/ ١٩٣٥ (هل يلبى طلب اندماج الكويت بالعراق ؟؟ ام ستضطر للارتماء باحضان الاستعمار الانكليزي) .

المقدم / وهذا يحدث الان ايضا عندما فشلوا في ان يستمروا بفعل الاستعمار البريطاني .. ارتموا الان في احضان الامريكان .

وهذه التوقعات من قبل ٥٠ سنة انه ما دامت الكويت خارج العراق فانها ستكون وسترتمي باحضان الاستعمار البريطاني مثلما يحدث الان .

ويستمر المقال ..

المقدم/ وكان التاريخ يعيد نفسه .. الافكار نفسها والاشياء نفسها .. الكويتيون توقعوا حدوثها .. تحدث الان بعد العدوان على العراق وارتموا باحضان الاستعمار البريطاني .

طبعا هذه الدعوات ترجمت الى واقع وبدأ العمل من اجل عقد مؤتمرات .. نلاحظ هنا في جريدة الاستقلال اخبارا عن ربط الكويت بالعراق/ الصادرة في ١٣/ ايلول/ ١٩٣٥ .

بدأ التحرك - ترجمة فعلية (العراق ومؤتمر الكويت) .

(فكرة ربط الكويت بالبصرة بخط حديدي) .

(مؤتمر الكويت) وهذا يتحدث عن محاولة اقامة مشاريع لربط الكويت بالعراق من خلال تزويد الكويت بمياه صالحة للشرب من شط العرب .

وكذلك من خلال مد خط سكة حديد الى الكويت .. وهذه المسالة وقف في مابعد ضدها الشيوخ والاستعمار البريطاني .

عبدالرزاق الحسني / البلد محاط بسور من لبن له اربع بوابات .. وشاهدت انا البوابة الاولى وتسمى بوابة (جهرة) واظنها بعد هدم السور مازالت قائمة كاثر .

في يوم ما . الشيخ سالته ماذا جهرة ؟ الشيخ لديه قصر في محل خارج الكويت اسمه (جهرة) نروح ناخذ عدة الشاي .. سالت الشيخ .. هل نحتاج الى جواز سفر قال لا لا .. كله بلدكم .

المقدم / اما على المستوى الشعبي فقد كان لنادي المثنى بن حارثة الشيباني . الذي تاسس في مدة حكم الملك غازي . دور مهم في احتضان الحركة الوطنية في الكويت . هذا النادي تاسس عام ١٩٣٥ بطلب من بعض الشخصيات الوطنية والقومية في العراق .. بصفته ناديا ثقافيا رياضيا .. من الشخصيات المهمة التي لعبت دورا مهما فيه (محمد مهدي كبة) حيث كان نائبا لرئيس النادي . وهو كما معروف رئيس حزب الاستقلال في العراق .. ومن الشخصيات الاخرى . محمد صديق شنشل احد اقطاب حزب الاستقلال ايضا ومحمود فهمي سعيد هو احد ابطال ثورة مايس عام ١٩٤١ ومعه ايضا احد ابطال الثورة يونس السبعاوي . اضافة الى شخصيات اخرى مثل فائق السامرائي وسعيد الحاج ثابت وغيرهم من الشخصيات الوطنية .

هذا النادي في الحقيقة كان له دور كبير في تنمية الوعي القومي وخصوصا لدى الشباب الكويتي من خلال انتمائهم لهذا النادي المهم في هذه المسالة .. انه كانت هناك موجة قوية وحركة لخص ديكسن اهدافها بالشكل التالي يقول :-

١ - الهدف من هذه الحملة هو تقويض سلطة شيخ الكويت امام الكويتيين .

٢ - الطعن بسياسة بريطانيا تجاه دول الخليج .

٣ - استنهاض شباب الكويت للوقوف بوجه السياسة الميكافيلية الخطرة لحكومة بريطانيا وافهامهم ان خلاصهم الابدي سيكون بالاتحاد مع العراق .

٤ - تقديم صورة متقدة للشباب الكويتي المتحمس لمستقبل وحدة الدول العربية في دولة واحدة كبيرة غير مجزاة تحت حماية العراق .

وهنا توقيع ديكسن في نهاية الرسالة .

المقدم /ماذا ادى هذا الامر .. ادى هذا الامر الى ان بريطانيا تنصح الشيخ احمد الجابر الصباح بزيارة العراق والالتقاء بالملك غازي لتحسين الاوضاع .. وفعلا تمت هذه الزيارة في بداية ١٩٣٥ .

وصل الشيخ احمد الجابر الى العراق . والتقى بالملك غازي . ولكن هل حققت هذه الزيارة اغراضها ؟ وهل نجحت في وقف مساعي العراق لضم الكويت اليه ؟!

المقدم /الاوراق التي بين يدي الان هي غير الاوراق التي اطلعتكم عليها قبل قليل هي غير الجرائد وهي غير الوثائق البريطانية هي وثائق خاصة بالكويت نفسها .

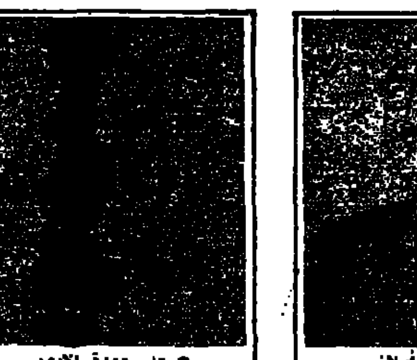
رسالة موجهة من مدير امن الكويت - مدير عام الادارة العامة لامن الدولة وبتوقيعه . عميد فهد احمد الفهد .. هذه الرسالة موجهة الى وكيل وزارة الداخلية ومرفوعة الى الوزير متى ؟ في ١٠/٧/١٩٨٨ ماهو موضوع هذه الرسالة ؟ اود ان احدثكم عنها قبل قراءتها . الرسالة تتعلق بالشيخ نايف جابر الاحمد الصباح الذي كان مقيما في المانيا الغربية .. تقول الرسالة :-

ان الشيخ نايف اراد ان يصنع زورقا سماه « الزورق الطائر » لكن هذا الزورق واثناء التجارب تحطم .. ولم يكن مؤمنا عليه .. (خلصت فلوسك يلجابر) ماذا يعمل ؟ التجا الى بعض البريطانيين من اصدقائه الذين يعملون في شركات التامين من اجل تزوير اوراق حتى يتسلم مبالغ التامين وفعلها .. وتسلم مليوني مارك الماني بالتزوير . وليس هذا فقط هذه المسالة سهلة .

بعد ذلك مكث في المانيا وبدأ يعمل بالمخدرات . وقام بتزوير صكوك سياحية . واتهم بعمليات اغتصاب .. وعمل شركة وهمية لسرقة السيارات .

المقدم وهو يقرا الوثيقة

وزارة الداخلية/ الادارة العامة لامن الدولة



● رشيد عالي الكيلاني

● علي جودة الايوبي

كرخ ٩ — ٢٦/آب/١٩٣٥

هل يلبى طلب اندماج الكويت بالعراق؟؟

ام يستضطر الى الارتماء باحضان الاستعمار الانكليزي؟

سري للغاية

الى وكيل وزارة الداخلية

بعد التحية

م/ الشيخ نايف جابر الاحمد الصباح

نفيد سيادتكم علما انه توفرت لدينا معلومات من احد المصادر عن المذكور اعلاه وذلك من خلال اقامته في المانيا الغربية نوردها لكم كما يلي :-

● المذكور اعلاه مقيم في المانيا الغربية بمقاطعة ماينز وقد قام بمحاولة لتصنيع الزورق الطائر الممتاز وسجل اختراعه شخصيا في لوكسمبورغ . كلفه هذا العمل مبالغ كثيرة . الا انه عند الفحص العملي تحطم الزورق الذي لم يكن مؤمنا عليه .

● بعد حادث تحطم الزورق اتصل المذكور بشخص بريطاني تربطه به معرفة ويدعى « ريك هيلتن » وزوجته تعمل مديرة لاحد فروع شركة التامين --وحضر الشخص البريطاني الى المانيا وحدثه الشيخ نايف عن الزورق بعد ان اخفى عنه قصة تحطم الزورق وطلب منه العمل على تزوير اوراق بتاريخ قديم تثبت ان الزورق مؤمن عليه .

وتمت عملية التزوير وقبض الشيخ نايف مبلغ مليوني مارك تامين الزورق .

● يعمل لدى الشيخ نايف شخص يدعى « مشهور عريقات » وقد عرض عليه الاتجار بالمخدرات لان هذا العمل سيدر ارباحا خيالية وفورية شرط ان يؤمن الشيخ نايف له مبلغا من المال ليبدأ به .

● كذلك افادت المعلومات ان الشيخ نايف متورط في عملية ترويج صكوك سياحية مزورة بمساعدة مشهور عريقات . كما توجد على الشيخ نايف قضية اغتصاب مسجلة لدى شرطة ماينز .

● يوجد شخص اميركي يدعى بيتر ويعمل لدى الشيخ نايف تبين بعد ذلك انه يعمل ضابطا كبيرا في الانتربول . وقد استطاع هذا الضابط معرفة الكثير من الاسرار عن شركة الشيخ نايف الذي تم استدعاؤه عدة مرات (المقصود الشيخ نايف) الى مركز الشرطة لاخذ اقواله بخصوص سيارات مسروقة بيعت عن طريق مشهور عريقات الذي يعمل عنده وبتلكسات رسمية اخرجت من مكتب الشيخ نايف . في الوقت الحالي بدأ الشيخ نايف يستاجر الشقق ويفرشها ثم يقوم بتاجيرها لعائلات خليجية وذلك لتغطية اعماله . ويستخدم لهذا العمل شخصا سيء السمعة يدعى « طاهر » مقيما في المانيا منذ عشرين عاما ومتزوجا من سيدة بلجيكية .

مدير عام الادارة العامة

لامن الدولة

المقدم / اليست هذه فضيحة !

كل الشيء

د . صباح ياسين

صدام حسين

هناك بون شاسع . وفرق جوهري بين الكتابة عن فكر ومنهج عقيدة القائد صدام حسين . وبين الاقتراب من صدام حسين ذاته . الظاهرة . والمرحلة . والانسان . والامتزاج بين كل ذلك لدى تنظيم الوعي في التعبير عن معالم الحالة الوطنية الراهنة . التي اضحى فيها المنطق السياسي والفكري يتلازمان بالضرورة في كيان متصل ومتداخل بكل ما نعيشه اليوم . ولكي ندرك في جانب اخر لماذا يركز الاعداء والحاقدون اليوم وبهذه الصيغ المفضوحة النيات والاهداف على شخصية القائد صدام حسين

واذ لم يكن من الصعوبة الاستدلال على اجابة هذا التساؤل بالتطلع الى مجمل الحالة العراقية الراهنة التي تتكون عبر ملامح الدور التاريخي للقائد في تقدم المسيرة وانتصاراتها الحاسمة في معاركها الكبيرة . فان العمل الفكري والعملي الاكثر صعوبة والحاحا هو كيف نطور هذه الصيغة التفاعلية بين حالة القيادة ودورها وبين مستوى الاداء الجماهيري المنسق بالضرورة مع ظروف المرحلة ومستلزماتها وبمستوى يكثر دقة واقترابا من المعنى المطلوب : هو كيف نجسد حبنا لصدام حسين . وايماننا بقيادته . وقدرتنا على الانتظام في مسيرته والالتفاف حول قراراته وخطواته . ومن ثم كيف نواجه الظلم والعدوان ضد العراق وقيادته ومستقبله بعمل وطني مقابل يرد كيد الكائدين ويبطل امكرهم ويسد اعلامهم المنشنة

ان الارتقاء الى حالة القيادة التاريخية . الى مستوى ما يقدمه صدام حسين لشعبه وامته يبدأ من خطوة التوجه نحو العمل لبناء العراق الجديد .. نعم العمل . فمن خلال العمل تتطهر الذات وتتوحد مع منهج وعقيدة القائد في ان يكون هذا الوطن . كما كان عبر الزمن الماضي . منارا للمبادىء والقيم . ودلالة للخير والمحبة لكل الشعوب المنتفضة من اجل عد الكرامة والحرية .

بالعمل المبدع نوصل محبتنا للقائد

هموم الصحافة المصرية !!

الصحافة المصرية مشغولة هذه الايام بقضيتين . الاولى محلية تنقل على الضمير الوطني المصري . وهي محاولة تبرير الطنون الذي اصدره نظام حسني حول عقوبة الاعدام الموجهة ضد ظاهرة العنف السياسي - الديني التي انتشرت في مصر . وبشكل خاص في منطقة الصعيد

الصحافة المصرية انقسمت على نفسها . بين صحافة السلطة التي غرقت في مستنقع التبرير والدفاع عن ذلك القرار . وصحافة الاحزاب التي اخذت تقلد صحافة السلطة ولكنها تحاول من طرف اخر ان تدفع عنها نفسها تهمة الانتهازية فاتجهت نحو الدفاع عن حقوق الانسان والحريات السياسية من دون ان تجرا على ادانة القرار ومهاجمته

وفي كلا الاتجاهين . كانت الصحافة المصرية تلبس قناع السلطة . وتكشر عن انيابها . فهي قبل كل شيء صحافة الحكومة "

والقضية الثانية هي الهجوم على كتاب هيكل الاخير (حرب الخليج اوهام القوة والنصر) ومحاولة انتزاع الافكار من الكتاب . وتحويل مسارها الى حيث ترضي السياسة المصرية . حتى يبدو بعض المطبلين للنظام اكثر صهيونية من شامير ذاته في الهجوم على العراق والهجوم على كل من ايد العراق ووقف معه .

ومؤخرا تبرع احد المطبلين للقول بان العراقيين هم الذين كتبوا الكتاب لهيكل وقدموا له المعلومات والارقام " .

لقد اضحت بعض الحقائق تؤرقهم .. فكيف اذا نظروا الى الشمس .

الصغار ..

.. لا افهم في احيان كثيرة كيف يجرؤ بعض قصيري النظر وقصار القامة على الاحتماء بضوء الشمس لكي يستطيل لهم ظل يستندون . بل يتوهمون انه طولهم الحقيقي . ولكن هيهات . وسرعان ما تتقدم الشمس وتتوارى . ويتوارى معها حلم اولئك وتتلاشى امانيهم الى العدم

ان الحياة تعلم اصحاب الخطوات القصيرة كيف ان احتماءهم تحت مظلة الكفاءات الكاذبة والدعوات الواهنة . هو احتماء ضعيف مؤقت يزول عندما يذهب بريق الاوهام الزائف وتضطرب خطواتهم القصيرة العاجزة عن اللحاق بالمسيرة ..

انهم مرضى بقصر النظر ..

الادمان على الشوكولا

نشرت الجمعية الاستشارية للنساء البريطانيات اليوم نتائج تحقيق اكدت فيه ان ٧٤ بالمئة من اعضائها يعانين من حاجة /مرضية / لتناول السكاكر وان مكافحة الادمان على تناول الشوكولا لاتقل صعوبة عن مكافحة الادمان على الكحول او التبغ او المخدرات .

واشار التحقيق الذي شمل ٥٠٠ امراة الى ان الركود الاقتصادي في بريطانيا ادى الى تراجع الانفاق على العطور والملابس والسيارات لكنه ادى ايضا الى زيادة استهلاك الشوكولا والسكاكر .

واوضحت الجمعية ان النساء اللواتي يبتعدن عن المتقاعدات والعاطلات عن العمل يستهلكن كميات كبيرة من السكاكر اكثر من غيرهن اللتي تتطلبها النساء اللواتي يشغلن مناصب مسؤولة .

وعدت الجمعية المرضية لتناول السكر تستحق اهتماما بنوعية حياة الكثير من الرجال والنساء لكن المسالة لم تحظ بالقدر الكافي من الاهتمام .

وكان احد صانعي البسكويت والشوكولا قد نشر الشهر الماضي تقريرا اكد فيه ان المبيعات في هذا القطاع ارتفعت على الرغم من الركود الاقتصادي بنسبة ٩ بالمئة في العام ١٩٩١ بالمقارنة مع العام السابق .

مشاهدات

اراده الجبوري

زمن الحب واليأس

عندما نفرغ من مشاهدة شريط ينتهي نهاية ماساوية نتنفس الصعداء قبل كل شيء لاننا نجلس في بيوتنا باطمئنان ولاننا لسنا ابطال الحكاية او الشريط وعندما تكون النهاية سعيدة نتمنى ان نكون بمكانهم . ولان شريط المخرج المتميز عاطف الطيب «حب فوق هضبة الهرم» الذي عرضه تلفاز بغداد الجمعة الماضية - لايدخل في قائمة اشرطة (الحدوتات) او الحكايات اعتقد انني لست الوحيدة التي نظرت الى وجهها في المراة حال انتهاء الشريط !!

ينتمي الشريط الى ذلك النوع من الاشرطة التي تتناول ازمة المثقف والمتعلم في الطبقة المتوسطة بعد عصر الانفتاح (ان جاز التصنيف) .

يرصد الطيب في (حب فوق هضبة الهرم) حركة المجتمع والسياسة عبر اختياره لجيل مثقف وجد نفسه هامشيا في حركة الحياة واحلامه مسفوحة على طاولات المكاتب في المؤسسات الرسمية .

احلام مسفوحة على ارصفة التسكع في الشوارع بلا هدى .

جيل لم تسنح له فرصة لاختيار حياته .. دراسته . عمله . مايحب ومايرفض .

احلام مسفوحة داخل المرء وفي المؤسسة العائلية والمؤسسات الاجتماعية والرسمية . جيل وجد نفسه (زائدا) في عالم لايحترم سوى المادة ولا يتشرف الا بما يضمه الجيب .. في عالم يعطي ثمنا لكل شيء الا الانسان .. انه عالم الانفتاح !!

جيل يغلفه اليأس .. يأس يتحول الى قوة غير اعتيادية عندما يقترن بالحب لكنها قوة مثل سلاح ذي حدين يمكن ان تنقذ ويمكن ان تدمر حاملها .

في (حب فوق هضبة الهرم) الكل يائس : الاخت الجامعية التي تتزوج تحت وطأة اليأس من رجل لاتربطها به اية وشيجة فكرية او عاطفية والاب الذي يحاول الخروج من يأسه باجترار مقالات يكتبها بلغة كلام لايؤمنون به ... يروجونه للاستهلاك الاعلامي ... والبطل والبطلة اللذان يتمسكان ببعضهما بعضا في محاولة للخروج من اليأس .. يأس يهزمهما مرة ويهزمانه اخرى لكن الحب واليأس يجتمعان اخيرا ليكونا خلاصهما .

البطل والبطلة في شريط الطيب هذا . ابطال (دون كيشوتيون) يحاربون بالحب واليأس ..

الجميع في يأس حتى المخرج يائس يحاول ان يخرج من يأسه حتى اخر لحظة عندما يختتم الشريط والبطلان يضعان كفيهما يكفي بعض حتى وهما في سيارة السجن مع مجرمين اخلاقيين .. ينتهي الشريط الا ان الواقع مايزال مستمرا .

صدق او لاتصدق

لانريد ان نصدق ان تلفازا عريقا مثل تلفاز بغداد غير قادر على تقديم برامج ثقافية حتى بمستوى برامج التلفاز العربية حديثة العهد .. لانريد ان نصدق ان بلدا مثل العراق فيه هذا الكم الهائل من المثقفين والمبدعين والمتابعين لايستطيع برمجة وتنظيم ثقافته ومعلوماته وايصالها الى المشاهد بسهولة وعفوية وعمق .. لانريد ان نصدق

ان البرامج الثقافية التي يعرضها التلفاز هي خلاصة حقيقية لجهود القائمين على توجيهها لاسيما ونحن نعرف ان مجموعة طيبة من المهتمين يديرون هذه الجهة ويتعاملون مع

اسماء لها حضورها في المشهد الفني والثقافي العراقي ... لانريد ان نصدق اننا وصلنا الحد الذي نعامل فيه المادة الثقافية في التلفاز كترف غير مبرر وكسد فراغ في برامج التلفاز ... كما لانريد ان نصدق ان البرامج الخدمية اصبحت من مهمات الاقسام الثقافية وان واحدا من قرابة اربعين مادة ثقافية يسطو حيز النشاط وان تحقيق حوار مع شخصية مرموقة مثل المؤرخ عبدالرزاق الحسني يستدعي [illegible] من شهر . كما لانريد ان نصدق ان منتجة محطوطات اوشبيه يحاول ان تكون ثراء برنامج ثقافي "

اشياء كثيرة لانريد تصديقها لكنها للاسف واقع حال . لانريد ان نحسبها لانها تؤلمنا تعلمنا في ان تكون لنا برامجنا الثقافية المتميزة التي يمكن لها سد الفجوة تحت وطأة حصار وحالة ثقافية مرعبة .

اشارة

علامات من التفاصيل . جثة من الاشخاص . صور منتفخة .

انها صورة مختصرة للمدينة عند الشاعر المكسيكي اوكتافيو باث يلخص الشاعر عبدالوهاب البياتي صورة المدينة المعاصرة بهذه الابيات . باطلا يحكمه القلب

ليس لنا فيه سوى حق عبور هذه الجسور

ناتي ونمضي . ملفي الظل للشرور

هذه القطرة جزء من دراسة للشاعرة شمس الدين بعنوان (بين اوكتافيو باث والبياتي) نشرت ضمن كتب صدر مؤخرا عن دار الحداثة بعنوان (عبدالوهاب البياتي من باب الشيخ الى قرطبة) من ترجمة وكتابة الدكتور وليد غالب صالح . نتمنى ان يحظى القارىء العراقي بالاطلاع عليه .

افكار .. من اجل اهتمام متميز بالرصافي والزهاوي .. وغيرهما ؟

لانختلف في ما بيننا عندما نشير الى ان معروف عبدالغني الرصافي وجميل صدقي الزهاوي قد كونا ظاهرة ثقافية بارزة في تاريخنا المعاصر بحيث اصبحا علمين خالدين ويقف الى جانبيهما العديد من الاعلام الفكرية والثقافية والعلمية التي اسهمت في تحقيق نهضة بلدنا العزيز .. فهل اعطت الجهات الاكاديمية والمؤسسات الثقافية والاعلامية واجهزة الامانة والبلديات هذه الشخصيات حقها من الرعاية والاهتمام والتخليد .. وهل يكفي مثلا ان نشيد للبعض منهم تماثيل لاتجد من يهتم بها الا بعد ان يكتب عنها صحفيا ؟ وهل يكفي ان تتذكر بعض هذه الجهات ان هناك قبرا للرصافي قد تاكل واصبح ايلا للسقوط وتعطيه متاخرة شيئا من الاهتمام ؟ هل يكفي مثلا ان يقرا ابناؤنا بعضا من نتاجات هؤلاء وبشيء من الاختزال المستمر ؟ وهل اعادة الحياة لمقهى الزهاوي وتجديده يعني اعطاءنا له كل ماعندنا من اهتمام ووفاء لمسيرة شاعر وفيلسوف خالد ؟ هذه التساؤلات وغيرها اطرحها في مجال التذكير بان لبلدنا رموزا كثيرة . مطلوب ان نضع لهم منهجا متجددا لكيفية تخليدهم ولكيفية تذكير الاجيال بابداعاتهم واسهاماتهم ومطلوب ايضا ان تضع جميع الجهات كل من موقعه ومن دائرة مسؤولياته وواجباته برامج تحدد كيفية احياء ادوار هؤلاء الاعلام .. ولذلك فان الضوء يجب ان يسلط دائما نحوهم وليس بطريقة الاهتمام الاني ذات الطابع الاعلامي فيا حبذا مثلا ان تعقد المؤسسات الثقافية او المؤسسات الاكاديمية مهرجانات سنوية او تنظم للاعلام البارزة حلقات دراسية متخصصة وان تدرس هذه الاعلام اكاديميا من خلال رسائل للماجستير والدكتوراه .. او ان تنظم جوائز لابحاث تتناول ابداعات اعلام العراق ورموزه العلمية والثقافية البارزة وان نقيم لمن ليس له تمثال يوضع في الساحات او في مداخل المؤسسات ذات العلاقة وان نطلق اسماءهم على المزيد من القاعات والشوارع والمعالم .. وان نعيد نشر مؤلفاتهم كلما نفدت لاطلاع الاجيال الجديدة عليها وان ندرسهم بعمق وشمولية وليس بطريقة القراءة السطحية .. فبلدنا وعبر سنيه الماضية افرز اعلاما كثيرة اعطت للبلد وللامة الشيء الكثير ولذلك مطلوب انصافهم باستمرار نصب اعيننا فهم جزء مهم من تراثنا المجيد فالى المزيد من الاهتمام التي تبرز وتمجد وتؤرخ لكي ننصف من اسهم في تحقيق نهضة ولكي نجمع خير اعطى كل طاقته لامته خلال مدد الكفاح والمواجهة والنضال .

ا.د . عبدالمناف الدداوي ●



هكذا صدر الأصل

كاريكاتير



حول قضية الكويت

تعددت الظروف السياسية وموقف العراق واحد

● اطلت علينا يوم امس الحلقة السادسة عشرة من برنامج (السراب واليقين) حيث دخلت مرحلة تاريخية جديدة تاتي بعد ثورة ١٤ تموز/ ١٩٥٨ ذلك اليوم الذي انتهى فيه حكم النظام الملكي واعلنت الجمهورية كنظام حكم جديد وتبع ذلك انحلال وزارة الاتحاد العربي حيث خرج العراق منه . لكن وبالرغم من تغير شكل نظام الحكم واسلوب ادارة الدولة الا ان موقف الجمهورية الفتية من قضية الكويت لم يتغير وذلك كان من الامور التي اقلقت بريطانيا بل يبدو ان هاجس الكويت كان طاغيا على تفكيرها منذ اليوم الاول لاعلان الثورة وذلك يتضح من خلال وثيقة كتبت من قبل وزارة الخارجية البريطانية صباح يوم ١٤ /تموز/ ١٩٥٨ تذكر فيها انه اذا نجحت ثورة العراق فانه سيواصل مطالبته بالكويت بشكل اقوى من قبل وان هذا الموقف سيؤدي الى تدهور علاقة العراق بالسعودية ومصر حيث يجب ان تكون توجهات حكومة كل من هاتين الدولتين ضد العراق في مطالبته بالكويت .

وتاسيسا على ذلك اقترحت هذه الوثيقة ان على مصر توجيه سياستها بالشكل الذي يجعل الكويت منفصلة عن العراق ويجب العمل على ضم الكويت الى الجامعة العربية ككيان سياسي مستقل وهذا الامر يسري على السعودية كذلك حيث عليها العمل بكل ما من شانه ان يمنع العراق من مطالبته تلك .

هذه المسالة مهمة للغاية لان النظام المصري وقتذاك كانت توجهاته قومية عربية ويقف بالمواجهة ضد السعودية ذات التوجه الرجعي والعميل فكيف قيض لنظامين متضادين (وبذلك الشكل المعروف وقتها) ان يلتقيا عند مسالة مواجهة العراق والعمل ضد مطالبته بالكويت ؟

البرنامج من خلال حلقة الامس يشير الى جواب ذلك السؤال : فبريطانيا كما هو معروف عنها توجه سياستها (واموها الاخرى) بما يناسب مصالحها الستراتيجية حيث لاصديق دائما لها ولا عدو دائما لها بل مصالح دائمة لها فقط . هذا من جهة من جهة اخرى كان لعيون مصر الاثر الكبير في توجيه سياستها الخارجية حتى وان ناقضت تطلعاتها القومية (حينذاك) حيث تجد في نفط الكويت موردا ماديا مغريا لايقاوم لتغطية ازماتها الاقتصادية . اما من ناحية السعودية المعروفة بعمالتها العريقة للاجنبي ومطامعها في الكويت (كما شاهدنا في حلقات سابقة) فقد وقفت مع مصر في خندق واحد ضد مطالبة العراق بحقه تماشيا مع مطامعها .

المهم ان حكومة الثورة في بداية تاليفها كانت تضم قوى وطنية وقومية وقد استقبلت هذه الحكومة وفدا شعبيا من اهالي الكويت جاءوا (كباقي اهالي العراق) للتهنئة بالثورة وقد تحدثت الصحف وقتها عن مقابلات هذا الوفد مع المسؤولين العراقيين حيث ذكر لهم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء حينما استقبلهم ان لافرق بين ابناء العراق وابناء الكويت وان لاحواجز ولاحدود تفصل بين الجزء والكل كما اعاد قاسم طرح مشروع الماء الذي سبق ان طرحه نوري سعيد سابقا ورفضه ال صباح .

وهكذا نرى ان موقف حكومة ما بعد ثورة ١٤ تموز لايختلف عن موقف الحكومة التي سبقت الثورة في ما يخص الكويت .

ووثيقة اخرى كشفت النقاب عنها الحلقة السادسة عشرة على شكل برقية من عبدالكريم قاسم موجهة الى عبدالله السالم حاكم الكويت جاءت اثر الغاء بريطانيا اتفاقية عام ١٨٩٩ وانتهاء حمايتها على الكويت حيث يذكر قاسم عبدالله السالم ان هذه الاتفاقية مزورة وغير مشروعة ويشير الى ان الكويت كانت منذ المدة السابقة للاتفاقية وما تلاها قضاء تابعا للبصرة وبما ان الاتفاقية قد الغيت فيجب ان تعود الامور الى نصابها وان تعود الكويت بشكل رسمي مدينة تابعة اداريا للعراق ولايوجد اي مبرر او سند يدعو الى فصل هذا الجزء عن العراق وجعله كيانا مستقلا

● محمد عبدالرزاق ●

الثورة
جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩
فاكس ٧١٩٦٨١٨

يوميات الثورة

سيرحلون حتما .. ونبقى

عبدالقادر جبار

اليوم .. لايشبه الامس .. وهكذا هو حال الغد .. انه القانون الذي يحرك العراق ابداعا وانطلاقا .. وهو القانون نفسه الذي يحرك علاقته مع الاعداء ..

فالامس .. صفحة انطوت عند العراقيين .. وهيات ارضيتها للغد واكتسبت عمقها التاريخي ومضت بوصفها الزمني .. وهي لاتشبه اليوم الا بمعالم العطاء والعطاء .. تلك المعالم التي لاتنطبق على البناء وحده بل على السياسة والاقتصاد والثقافة ايضا .. نقول هذا ونحن نقرا بعقول هادئة بعد عامين من الفعل العراقي المجيد في استعادة ارضه الوطنية الكويت ملامح وجراة التحرير في ذلك اليوم الاغر .. وماسبقه واعقبه من صفحات العدوان الاقتصادي والسياسي والعسكري .. نقول هذا ونحن نسترجع شريط الذاكرة القريب وكيف توهم راس الرذيلة بوش واعلن بوقاحة التتري «انه عازم على تغيير القيادة في العراق» وكيف رقص على نغمته النشاز حاكم مصر حسني وردد قول السوء ذاته ..

نعم .. نقول هذا ونحن نتطلع اليوم الى فعلنا المقبل .. ومال اليه العراق العظيم ومالت اليه امور (بوش وحسني) .. وكيف بدات حقائق المنازلة التاريخية العظيمة في ام المعارك الخالدة تؤتي اكلها ..

فالاثنان يمران اليوم باسوء دورة في حياتيهما .. وهما في السلطة حيث يطارد الاول هاجس الهزيمة المرة في الانتخابات الرئاسية القادمة .. وهاجس شخصي يتمثل بلعنة العراق والعدوان عليه وبقائه قويا معافى برغم كل الجيوش التي حشدها لافنائه .. مثلما تطارده لعنة الشعب الاميركي الذي فجر في زمنه اوسع انتفاضة ضد العنصرية والقهر والارهاب والقتل منذ حقبة الثلاثينيات .. وعاش اسوا كساد منذ الازمة الراسمالية العامة التي بدات في نهاية العشرينات .. هذا فضلا على هواجس اخرى تبقى تؤرقه وتشعره انه ملعون الى يوم الدين ..

اما حسني فان انتفاضة ديروط في محافظة اسيوط والوضع الاقتصادي الصعب والمتردي في مصر ودخوله في لعبة التسوية مع الكيان الصهيوني وانجراره الى اعمق مواقع الرذيلة السياسية عندما ساند العدوان على العراق وسهل مهمة اسياده الصهاينة في ارض مصر هي الاخرى ستجعله قاب قوسين او ادنى من الحساب العسير الذي ينتظره من الشعب العربي وابناء مصر ...

اما العراق وقائده العظيم صدام حسين .. فقد اصبحا حالة واحدة .. مثلما كانا .. وتمكن القائد بفكره النير من تفجير مواطن الابداع وتسخيرها لخدمة العراق وتاريخه المجيد .. فها هو العراق ينجز بعد عامين من فعله الجريء في استعادة ارضه الوطنية وماتعرض له من عدوان شامل .. معجزات الابداع ويصنع ملكان صعبا ابتداء من المحاليل الكيمياوية التي كان يستوردها مرورا بالجرار الزراعي والحاصدة وصولا الى حلقات لاتنتهي من الصناعات التي يتطلبها عصره وزمنه .. والحال في الزراعة ينطبق على هذا الوصف ايضا .. اما القائد العظيم صدام حسين فانه لم يعد قائدا عراقيا عربيا حسب بل اصبح نموذج المبادىء والقيم النبيلة لكل الشرفاء في هذه الارض .. لهذا نقول لبوش .. سترحل حتما ان لم يكن اليوم فغدا ونقول لحسني القول ذاته سترحل وعليك لعنة التاريخ والعرب جميعا مثلما ظلت لعنة التاريخ تطارد (ابا رغال) .. اما العظيم صدام حسين فقد بيض الله وجهه في رحلة التحرير والكرامة والكبرياء . . وسيظل برغم كل اعداء العراق وان اجتمعوا قرة عين العراقيين والعرب وحاديهم الذي لايبدلونه حتى لو تبدلت الدنيا كلها .. سيبقى صدام حسين قائدا للخيرين في العالم «سترحلون» ايها الاوغاد المجرمون الى نار جهنم ..

ويبقى العراق !!

شعر : محمد الاخضر عبدالقادر السائحي
ـ الجزائر ـ



تبوح الجراح ويبقى العراق ... فكل القلوب هواها العراق
اخي في العراق على الدرب نمضي ... ولابد نمضي ... فنحن الرفاق
تئن الجراح بكل فؤاد ... و «بغداد» عرس لنا والشتياق
تبارك ذاك «الحسين» رسولا ... يقول لصهيون ماالايطاق
و «عباس» مثل الحسين ، لفعل ... الصواريخ «ضربا اصيلا يساق
و «ام المعارك» حرب ضروس ... يطول مداها ليفني النفاق
لقد كذب القائلون بحرب ... الخليج» .. ومن كل فج تلاقوا
ثلاثون في حلف عار وخزي ... على واحد اجمعوا ... بل تساقوا
تساقوا الخيانة جهرا وقالوا : ... (لبوش) تقدم فنحن رفاق
و «مجلس امن» تعامى فاصبح (م) ... (مجلس حرب) عليه ارتزاق
يقولون : صادق ، (فبوش) يريد ... ولاغير (بوش) لديه اختراق
فواعجبي من تظلم .. تسلط (م) ... ظلما وجورا .. فاين الخلاق ؟
واين العدالة ؟ اين المساواة ؟ ... اين الحقوق ؟ واين الوفاق ؟
ثلاثون كانوا .. وكان العراق ... وحيدا .. ومن طبخة النفط ذاقوا
لقد خدعوكم «فليس كويتا» ... بعار .. ولكن اسىً واحتراق
لقد غرقوا في الدمار ، الم ... تقنعوا بالحصار .. وفيه اختناق
تريدون قهرا . وتدمير شعب ... وتنسون ان الدمار لحاق
فياويلكم من غد . هو آت ، ... ايا نظم السوء ، حين يحاق
فتغدو قراراتكم ثوب عار ... بلطخه فسقكم والنفاق
فليس لكم مهرب من شعوب ... فكل الشعوب هواها العراق
وان طال ليل الخداع شهورا .. ... ينسين .. فالفجر ياتي انبثاق

● ● ●

اعد نظرا ياخي .. فالعراق ... هو الفجر حقا .. هو الانعتاق
هو الامل القادم المرتجى مذ ... دهانا الظلام .. وحل الشقاق
هو الحلم المشرق الوجه .. من ... كل جيل تواصل فيه اتساق
فما ثائر خضب الدم منه ... ربوعه الا دعاه التصاق
ورؤيا الشهيد تمد له الجسر ... حتي يذوق الحبيب العناق
فقافلة الشهداء تسير ... الى هدف ليس منه انعتاق
هو الصبح آت .. واني شهيد ... يصلي الى ان يسود العراق
هو الصبح آت .. ونحن السلام ... ونحن الحضارة والانطلاق
«صدام» رمز الشموخ ستبقى ... ورغم الجراح سيبقى العراق !

سوق شعبية فلسطينية في بغداد

ضمن احتفالات شعبنا المجاهد بالذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم افتتح الرفيق احمد الصوفي عضو قيادة التنظيم الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء يوم السبت ٨/٨/١٩٩٢ سوقا شعبية فلسطينية في منطقة البلديات .. اقامتها الفرقة النسوية في شعبة المنطق للحزب .

السوق الشعبية التي اقيمت في مقر اشبال وزهرات جبهة التحرير العربية احتوت على ملابس للاطفال ، واعمال يدوية ومطرزات تراثية ، ولوحات فنية .. وكلها من نتاجات المراة الفلسطينية في العراق : وتجسد جزءا من التراث والتاريخ الفلسطيني .. الذي يتعرض الان للسرقة من قبل الصهاينة مغتصبي الارض .. والذاهبين الى اغتصاب التراث ايضا .

تصوير : بشير الغزاوي

آخر الكلام

اظن ان لدينا من المنظمات والجمعيات والنقابات .. الكثير الكثير ..

واعرف .. ان لهذه التنظيمات ادوارا ومهمات مهنية واجتماعية .. فان لم تقم بهذه الادوار والمهمات تحولت الى مقر ولافتة وهوية تضاف الى هويات اخرى .. وكل مايبقى منها مواسم انتخابية تتصاعد فيها الحماسة .. ثم تخبو بعد ظهور النتائج ..

هل اشتط في حكمي .. حين اقول ان معظم هذه التنظيمات لاتؤدي ادوارها ومهماتها الاجتماعية .. وان القليل منها يؤدي مايمكن وصفه بالحد الادنى من مهماتها الاجتماعية .. وانها جميعا عيال على الدولة .. وانها حلقات اضافية تعرقل اكثر مما تيسر ..

لااريد ان اوجه الاتهام الى من يعملون في المفاصل القيادية لهذه التنظيمات ، لانني اعرف ان الكثيرين منهم يعطون الكثير من وقتهم وجهدهم .. واعرف كذلك ان الكثيرين منهم يحاولون تقديم الخدمات لاعضاء التنظيم الذين يعملون فيه .. واعرف انهم يعانون من عدم قدرتهم على تقديم مايريدون تقديمه لاعضائه والمنتسبين اليه ..

غير انني اسأله .. لماذا تفشل معظم التنظيمات في اداء مهماتها وتخسر ثقة المنتسبين اليها .. وتتحول الى عبء ثقيل وحلقة زائدة ؟

ساضرب مثلا ـ في العراق منظمة قديمة وعريقة للتجار .. والقصد .. غرفة التجارة .. واظن ان من يعمل في التجارة يشترط فيه ان يكون عضوا فيها ..

وبالتالي فهي مسؤولة عنه ليس بالقدر الذي يسمح بها لتكونها وتنظيمها ولكن بما يتطلب منها ان تؤدي دورها المهني والوطني وبخاصة في الظروف الاستثنائية .. واظن ان اي نقص في تكونها وتنظيمها واي خلل في ادائها .. يجب ان تعمل على تجاوزه .. بالفاعلية والمتابعة .. وان لاتتحول الى مجرد حلقة اضافية .. مهمتها تقديم الاستشهادات للاعضاء فقط .. كما يفعل المختار او كما تفعل مجالس الشعب ..

اليس من حقي ومن حق اي مواطن نهش لحمه المستغلون ان نسأل : ماهو دور الغرف التجارية ؟ وماذا فعلت لو قدمت من التوجهات والافكار للحد من ظاهرة التجشع ؟ ليس من اجل المواطنين فحسب .. بل من اجل سمعة القطاع الذي تمثله ..

من المؤكد ان الخلل ليس في الاشخاص الذين يقودون هذه المنظمة او غيرها .. وعلي ان اشير الى ان المثل الذي ضربته بغرفة التجارة ينطبق على معظم تنظيماتنا المهنية والنقابية والاجتماعية ..

ان الخلل في الوعي بالمهمات الملقاة عليها .. وفي آلية عملها وفي طبيعة علاقاتها بمؤسسات الدولة .. وهذا ما يجب العمل على تصحيحه ..

■ حميد سعيد

في الوسط الفني .. آباء وابناء

المثل الشائع (فرخ البط عوام) تطلقه الصحافة دائما على ابناء الفنانين الذين يسيرون على خطى ذويهم والامثلة كثيرة جدا سواء على مستوى السينما العالمية ام العربية ام المحلية .

وقد برزت اسماء من ابناء الفنانين والمخرجين والملحنين اخذت مكانا بارزا في مسيرة الفن منهم زياد الرحباني ابن الفنانة اللبنانية فيروز والذي انحدر من مدرسة الرحبانية وهو الان يلحن لوالدته ..

كذلك المطربة هويدا ابنة الفنانة صباح والمطرب ايمن بحر درويش حفيد الملحن سيد درويش والمخرج عادل عوض ابن الفنان محمد عوض .

وعلى المستوى المحلي برزت الفنانتان هند وهديل كامل ابنتا الفنانة فوزية الشندي والفنان فارس شوقي ابن الفنان خليل شوقي وهناك عشرات الاسماء التي لا يتسع المكان لذكرها .

ولكن السؤال الذي يتبادر الى ذهن كل مشاهد هو هل حب الفن والشهرة احدى الصفات الوراثية التي ينقلها الاباء والامهات للابناء او انها رغبة ذاتية تولد بشكل طبيعي لدى هؤلاء الابناء الفنانين .

لقد ضم شريط الملك غازي للمخرج محمد شكري جميل اربعة من ابناء الفنانين وهم محمد طعمة التميمي ، رشا هاني هاني ، اسيل سامي عبد الحميد ، وليد محمد شكري جميل ، فهل كان اختيار هؤلاء الفنانين لتجسيد ادوار تتعلق بتاريخ مهم من حياة الامة العربية بسبب شهرة ذويهم او ان التشابه بينهم وبين الشخصيات الحقيقية كان وراء اختيارهم لتجسيد تلك الادوار .. هذا السؤال سنوجهه لمخرج الشريط بعد ان نستطلع اراء الفنانين الشباب .

الفنان محمد طعمة التميمي خريج كلية الفنون الجميلة فرع الاخراج المسرحي واول عمل يشارك فيه هو شريط الملك غازي الذي يعده فرصة كبيرة ونقطة انطلاق مهمة في الوقت نفسه يعده امتحانا صعبا لفنان يضع اقدامه على اول عتبات الفن .

وقد جسد الفنان محمد طعمة التميمي دور الوصي عبد الاله بعد ان اعد له العدة كاملة وجمع كل المصادر التي تحكي حياة تلك الشخصية في تلك الحقبة التاريخية كما وضع الفنان محمد خبرة والده (الفنان طعمة التميمي) وتوجيهات المخرج محمد شكري جميل نصب عينيه في تجسيد الدور المسند اليه .

رشا هاني هاني طالبة قسم السيراميك في معهد الفنون الجميلة حيث يستولي هذا الفن على جل اهتمامها ، ولم تفكر بالتمثيل ، ولم تتصور انها ستقف يوما امام الكاميرا .او الداها الفنان هاني هاني والفنانة زهرة الربيعي يتركان الخيار لها وان كانا يفضلانها (بعيدة وسعيدة) .

ولكن تشاء المصادفة ان يختارها المخرج محمد شكري جميل لتمثيل شخصية احدى نساء البلاط الملكي .

اسيل سامي عبد الحميد مذيعة الاخبار باللغة الانكليزية جسدت شخصية احدى نساء البلاط الملكي وهي الاخرى من اسرة فنية فوالدها الفنان سامي عبد الحميد ووالدتها الفنانة فوزية عارف .

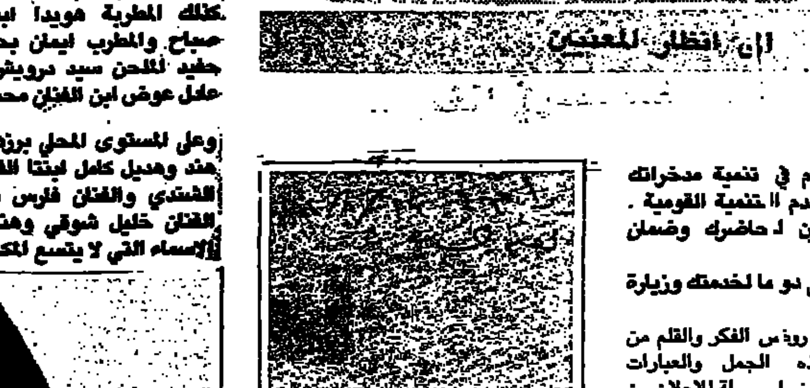
واخيرا وليد محمد شكري جميل جسد دور ابن فلاح في الشريط وسبق له ان مثل في شريط الاسوار وعمره سنتان .

اما كيف تمت عملية اختيار هؤلاء الفنانين ابناء الفنانين فيقول مخرج شريط الملك غازي محمد شكري جميل : عملية اختيار الشخصيات لم تخضع لمزاج شخصي وانما كانت عملية مركبة اعتمدت التطابق في المظهر الخارجي والقدرة على تنفيذ الفعل الداخلي وهو ما يسمى بـ (اللعب كممثل) .وهذه ايضا ليست عملية اعتباطية لذلك فقد اخضعوا جميعا للتجارب بواسطة الفوتوغراف ، التلفاز والحركة لمعرفة السلوك التلقائي .

● وهل انت راض عن مستوى ادائهم ؟

ـ هنالك نسب متفاوتة في الاداء والراي يتوزع بيني وبين مدير التصوير ، وعلى العموم فالممثلون العراقيون يتمتعون بقدرات جيدة ولكنهم يحتاجون الى مخرجين كبار ، وكذلك المصور السينمي العراقي (برغم قلة المصورين) يجب اعطاؤهم فرصا للعمل بنصوص ومخرجين كبار . وحرفيو السينما وكل من يعمل فيها يبدا من القاعدة الى قمة الهرم والدورة عكسية والكل يفيد من كاتب النص والمخرج . اما بالنسبة للتقنيات فمدير التصوير والمخرج .. المخرج .. المخرج .

● ندى عمران



الى انظار المعنيين

التوفير يسهم في تنمية مدخراتك الشخصية ويخدم التنمية القومية .

ـ التوفير تامين لحاضرك وضمان لمستقبلك .

ـ الرشيد يسعى دوما لخدمتك وزيارة واحدة تكفي .

ادعو كل من روؤس الفكر والقلم من اجل سبك هذه الجمل والعبارات الجميلة لتكون افضل وسيلة للاعلان من اجل استقطاب الزبائن الجدد ان يدع كرسيه (العاجي) جانبا ويحمل نفسه بعضا من العناء ليطلع على مايجري في اروقة مصرف الرشيد ـ فرع حي الشماسية ـ من حسن استقبال وترحاب !! واذا لم تسنح له الفرصة لرؤية الواقع المؤلم فليتمعن جيدا بما احتوته هذه القصاصة الصغيرة من كلمات .

لعل حرصي على (ضمان مستقبل) ولدي (زهير) هو الذي ساقني يوم (١) آب ١٩٩٢ لاحل ضيفا ثقيلا على هذا الفرع (الفريد من نوعه) .

اذ ما ان اشرت الى الموظف برغبتي في فتح حساب توفير حتى رايته يستل القلم ويدون على عجل هذه العبارة (يراجع في ١٤ /٨/ ١٩٩٢ لفتح حساب توفير) .

لقد تصورت بادىء الامر بان ماثبته على القصاصة لايخلو من مزاح اذ لايعقل ان انتظر اربعة عشر يوما لمجرد فتح حساب توفير . لكن السيد خالد ابراهيم محمد عاد فاكد ان من حق المصرف في حالة عدم حضوري في الموعد المذكور التمديد اربعة عشر يوما اخرى !!

بهاء

هيئة استشارية للثقافة والفنون في واسط

واسط/مراسل «الثورة» .

الفت في محافظة واسط هيئة استشارية للثقافة والفنون مرتبطة بوزارة الثقافة والاعلام تتولى اعداد الخطط المشتركة وتنسيق برامج الفعاليات الثقافية والفنية للاتحادات والنقابات والجمعيات الثقافية والتعاون مع المحافظة والدوائر المركزية والفرعية التابعة لوزارة الثقافة والاعلام وتضم نخبة من الادباء والشعراء والفنانين والصحفيين وهم السادة صاحب حسين الناموس نقيب الفنانين في المحافظة رئيسا وغني جبار العمار وعزيز كاظم وعبدالمنعم تقي وقاسم عبد وصادق الزهيري وطعمة رزوقي ومحسن حسن مهدول وماجد حميد متاتي وجبار بجاي .

دائرة السينما والمسرح .. نشاط ملحوظ

تجري الاستعدادات في دائرة السينما والمسرح لانتاج المسرحيات التالية ..

عروس للبيع من اعداد احمد الصالح واخراج سامي قفطان وتمثيل مكي البدري ، عواطف ابراهيم ، سمر محمد ، عامر جهاد ، فلاح ابراهيم وسامي قفطان .

ويستعد الفنان قاسم محمد لاعادة عرض مسرحيته الشهيرة كان ياما كان التي قدمت في السبعينات حيث تشارك ضمن فعاليات مهرجان بابل الدولي في ايلول المقبل .. وسيؤدي ادوارها معظم ابطالها السابقين منهم هناء سالم ، كريم عواد وغيرهم .

وفي مجال الانتاج السينمي فان الدائرة بصدد طبع النسخة الاولى الموجبة من شريط الملك غازي الذي اخرجه الفنان محمد شكري جميل ويتحدث عن حقبة مهمة من تاريخ العراق المعاصر ويجري حاليا تصوير شريط وثائقي عن مشروع نهر القائد في مواقع العمل الفعلية وسط وجنوب العراق .. يخرجه محمد شكري جميل ويدير انتاجه رمضان كاطع .

الدائرة كذلك تستعد لاقامة المهرجان السنوي لمنتدى المسرح في تشرين الثاني القادم .. حيث وجهت الدعوة لجميع الفرق المسرحية الرسمية والاهلية للمشاركة في فعاليات هذا المهرجان .. ورصدت له ميزانية جيدة حيث ستمنح مكافآت مجزية للفنانين الفائزين بجوائز التاليف والاخراج والتمثيل والملحقات الفنية الاخرى .. المعروف عن هذا المهرجان انه لاقى اقبالا جماهيريا وتابعته الصحافة على مدى دوراته السابقة في السنوات التي خلت حيث ابرز طاقات شابة واعدة في مختلف الفنون المسرحية .

كما وجهت الدائرة الدعوة الى جميع الفرق المسرحية المشاركة في اسبوع المسرح الصامت الذي سيقام عقب الانتهاء من مهرجان المنتدى .. في فعالية تعد الاولى من نوعها في العراق .. ويذكر ان المسارح العراقية قد شهدت على مدى السنوات التي خلت عروضا عديدة من المسرح الصامت

هارون الرشيد .. بالانكليزية

صدرت في لندن الترجمة الانكليزية لكتاب هارون الرشيد وعالم الف ليلة وليلة .

والكتاب من تاليف الباحث الفرنسي (اندريه كولاف) ويوضح ذكاء هارون الرشيد في تصديه للثورات المتطرفة من شعوبية واجتماعية ودينية في عصره وبراعته في استقطاب الثقافة والمثقفين وكيف وصل باسهامه في اشعال الاشعاع الثقافي في عصره .. ودائما يقال الماضي غرس الحاضر والحاضر غرس المستقبل .

اسفار .. عدد جديد

صدر العدد الجديد (الثالث عشر) من مجلة اسفار .. التي تعنى بادب الشباب وتصدر عن منتداهم الادبي .

العدد جاء حافلا بالقصائد والنصوص الادبية التي تغطي مساحة واسعة من ادب الشباب في العراق .. تتداخل فيه قصيدة النثر وقصيدة التفعيلة والقصة القصيرة والراي والمقالة .

مجلة اسفار كما يؤكد القائمون عليها ـ ستعاود صدورها بشكل شهري منتظم .. فاتحة صفحاتها لكل الاتجاهات الادبية لتكون نافذة اخرى يطل منها شعراء العراق وادباؤه الشباب على قرائهم .

ونحن اذ نرحب بالزميلة «اسفار» نؤكد ان صدورها بهذا الشكل الانيق يؤكد ان مسارا جديدا يدفعه العراقيون في نعش الحصار الجائر المفروض على قطرنا والذي استهدف ضمن مااستهدفه ثقافتنا ومثقفينا .